تحقيق سرى لتحديد كيف تسربت « المخدرات » داخل شحنة قمح وصلت مصر !

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربيـة ٤٠ جنيهـا
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيهـا

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ١٤ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ ـ ٤ يناير ١٩٨٨م ـ ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٢٧ ● ١٢ صفحة ـ ١٥ قرشا
AL-AHRAR.N "527" 4 JANUARY 1988

قانون الاسكان الجديد
الحكومة تتراجع عن إصداره !

تراجعت الحكومة عن اصدار قانون الاسكان الجديد .. كانت الحكومة قد قدمت لمجلس الشعب مشروع قانون لتجديد العلاقة بين الملاك والمستاجرين يسمح بزيادة اجور المساكن القديمة بنسب تتراوح بين ٥٪ و ٢٥٪ وتحديد مدة الايجار باتفاق الطرفين (المالك والمستاجر) .

فوجئت الحكومة برد فعل عنيف بين مستاجرى المساكن القديمة ذات الإجور المخفضة . فضلت الحكومة منافقة المستاجرين ـ ويقدرون بالملايين على اعطاء الحق لصغار الملاك ـ ويقدرون بالمئات ـ وكانوا ينتظرون صدور القانون الجديد الذى يرفع ايجارات عماراتهم التى لم تكف مجرد نظافة العمارة !!

سحبت الحكومة المشروع وتقدمت بمشروع أخر يجيز بيع الشقق لمستاجريها مقابل دفع المستاجر ثمنا للشقة يتراوح بين ٥٠ و ٢٠٠ مثل الايجار الذى يدفعه .. ولكن الحكومة فوجئت بغضب الملاك والمستاجرين فعادت وسحبت المشروع الثانى .

كان المفروض ان يصدر القانون الجديد كما اعلنت الحكومة فى الصحف القومية خلال شهر ديسمبر الماضى !

وعلمت « الاحرار » ان مشروع قانون تحديد العلاقة بين الملاك والمستاجرين فى الاراضى الزراعية نام ـ هو الاخر ـ فى الادراج خوفا من غضب الفلاحين بعد ان اعلنت الحكومة عن اصداره فى العام الماضى ..

اتفقت الحكومة مع نواب حزبها الوطنى فى مجلس الشعب على ان تقتصر هذه الدورة على مجرد صد هجوم المعارضة الذى يقدم فى المجلس فى صورة طلبات احاطة واستجوابات ضد الحكومة .

خد لك كمان كاس .. ده زيت التموين اللى ماحدش لاقيه
معالى الوزير طلب النورنه على شكل صابونة غسيل
الوزاره أدتها شهاده تقدير بأعتبارها الدلاله المثاليه
أم عبده الدلاله

○ عيد التموينيين ○

● رأى المعارضة ●
زيـادة الأجـور ! .. وزيـادة الأسـعار !

من أهم المشاكل السياسية والاجتماعية التى تواجه الحكومات مشكلة زيادة الأجور بمعدلات تتمشى مع معدلات ارتفاع أسعار مختلف السلع والخدمات وهو ما يعبر عنه المواطنون بارتفاع الاسعار اذ من المعروف اقتصاديا أن سعر السلع والخدمة يرتفع كنتيجة طبيعية للعرض والطلب أى حجم المعروض من سلعة معينة فى فترة زمنية محددة ـ هى عادة سنة ميلادية ـ وحجم الطلب الكلى على هذه السلعة فى نفس الفترة فاذا انكمش حجم المعروض من سلعة ما أو من مجموعة من السلع وبقى حجم الطلب عليها ثابتا فان السعر يرتفع تلقائيا ، أما اذا زاد الطلب عليها لسبب أو لآخر فان ارتفاع السعر يكون أكبر من الحالة الأولى والعكس صحيح أى اذا انخفض حجم الطلب على سلعة أو مجموعة من السلع فى فترة زمنية معينة وبقى حجم المعروض منها على ما هو عليه . انخفض الثمن أما اذا زاد المعروض منها وبقى حجم الطلب على ما هو عليه ازداد انخفاض ثمنها وقد يبدو هذا الأمر سهلا ولكنه فى الواقع من الامور الصعبة التى يصعب التحكم فيها نظرا لظروف انتاج السلع وظروف تغير الطلب عليها من المواطنين ولكن القاعدة العامة هى أن زيادة الانتاج من السلع والخدمات يحد أو يقلل من ارتفاع أسعارها اذا بقى حجم الطلب على ما هو عليه ومقدار ارتفاع أسعار السلع يتوقف أيضا على مدى مرونة طلب الجماهير عليها أى هل هو طلب مرن يمكن أن ينكمش اذا ارتفع السعر أو يتحول الى سلع بديلة أم أن الطلب عليها طلب جامد غير مرن ولا يمكن أن يتحول عن هذه السلعة الى سلعة بديلة مثل الخبز مثلا ؟ فالمعروف أن الطلب عليه طلب غير مرن أى أن المواطنين سيطلبون الخبز للغذاء حتى ولو ارتفع ثمنه !! ولكن الامر ربما يختلف بالنسبة للمكرونة أو الارز مثلا اذ يحتمل أن يكون الطلب عليهما أكثر مرونة من الخبز فيرتفع سعر أى منهما أقل من ارتفاع الخبز .

ولذلك فان سياسة الأسعار والاجور من أهم السياسات التى يجب أن تعرضها الحكومة فى بيانها عن برنامجها أمام مجلس الشعب فى بداية كل دورة حتى يستطيع الأعضاء أن يناقشوا الحكومة فى معدلات التضخم أى ارتفاع الأسعار وطريقة احتسابها وبالتالى يمكن تقرير معدل رفع الأجور ليتمشى مع معدل ارتفاع الأسعار

● البقية ص ٤ ●

مصطفى كامل

مصطفى كامل مراد

ضرورة عقد مؤتمر قمة عربى

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار أن تسارع الدول العربية الى لم شملها وتوحيد استراتيجيتها لمواجهة الاحداث المتفاقمة سواء بالنسبة للثورة الفلسطينية أو للحرب الايرانية العراقية وأن تتناسى خلافاتها الجزئية لانقاذ الوطن العربى من المخاطر التى يتعرض لها .

وأضاف رئيس حزب الاحرار أن الامر يحتاج الى بذل المساعى المكثفة بين الملوك والرؤساء العرب توطئة لعقد قمة عربية تضمهم جميعا لاتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة ما يهدد الوطن العربى .

وقال رئيس الحزب أن الجهود التى يبذلها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية للتقريب بين مصر وسوريا أنما هى مثل طيب للمساعى التى يجب أن تكثف فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ العالم العربى .

اجتماع مشترك لحزب الأحرار

يعقد حزب الاحرار بعد غد « الاربعاء » اجتماعا مشتركا لمجلس رئاسة الحزب والامانة العامة وأمناء الحزب بالمحافظات برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

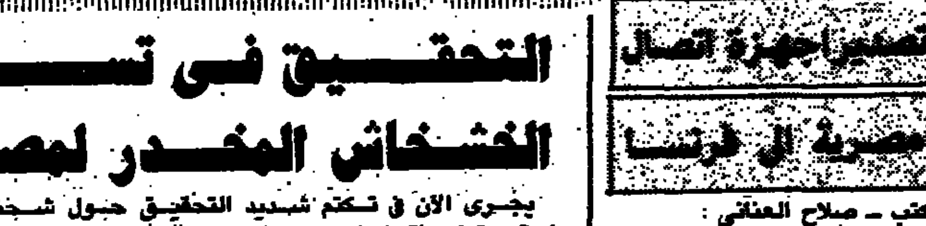
يعقد الاجتماع الساعة ١١ صباحا بمقر الحزب الرئيسى ١٩ شارع الجمهورية بعابدين .

إعادة قيد أمينة المرأة بالاحرار بكشوف الانتخابات النقابية

اصدر سليم السيد عبدالعال . قاضى الامور المستعجلة حكما باعادة قيد اسم السيدة بديعة صالح خضر امينة المراة بحزب الاحرار الى كشوف المرشحين لعضوية مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بالخدمات التعليمية بالدقهلية .

كانت اللجنة النقابية قد طعنت فى احقية المرشحة وقيدها بجدول الترشيح بحجة عدم سداد الإشتراكات النقابية .

كشفت المحكمة ان الاشتراكات يتم خصمها من المرتب دون تدخل المرشح شخصيا فى سدادها .



التحقيق فى تسرب الخشخاش المخدر لمصر

يجرى الآن فى تكتم شديد التحقيق حول شحنة قمح استوردتها هيئة السلع الغذائية من فرنسا . ووصلت بور سعيد يوم الخميس الماضى على المركب « الكمان » .

قامت مراقبة الاغذية بجمارك بور سعيد بتحليل عينات من الشحنة . اتضح ان القمح مخلوط بكميات هائلة من بذور الخشخاش المخدرة !

تحفظت مباحث التموين على الصفقة التى تبلغ ٢٤ الف طن .

وصرح مسئول امنى كبير للاحرار بان هذه الصفقة لو دخلت البلاد . وتمت زراعتها من خلف ظهر الدولة لانتجت عشرات الاطنان من المخدرات وأضاف المسئول ان مكافات سوف تصرف لمكتشفى هذه المواد المخدرة اثناء تحليل القمح .

« عبدالشافى » يعترض على تفريق مظاهرة الازهر

احتج محمد عبدالشافى عضو مجلس الشورى وامين عام حزب الأحرار على اسلوب تفريق المظاهرة التى قامت عقب صلاة الجمعة الماضى فى الازهر وقال عبدالشافى أمام مجلس الشورى انها تعبير عن الشعور الوطنى لتاييد الانتفاضة الفلسطينية .

وطالب عبدالشافى بضرورة قطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل .

رد وزير الداخلية بان مظاهرة يوم الجمعة تجاوزت اهدافها مما اضطر اجهزة الامن للتدخل لتفريقها .

محمد عبدالشافى يرد على سفير رجب

(ص ١٠)

الكفراوى يرد على مانشرته « الأحرار »

والجريدة ماثلة للطبع وصل رد من المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير حول مانشر فى العدد الماضى تحت عنوان « سكان مدينة ١٥ مايو يهربون » .

تنشر « الأحرار » فى العدد القادم رد الوزير وتعقيبا على الرد .

تصدير أجهزة اتصال مصرية الى فرنسا

كتب ـ صلاح العنانى :

تعاقدت مصر مع ٧ شركات فرنسية لتصدير أجهزة الاتصال الالكترونية التى يتم انتاجها محليا ..

أعلن ذلك الدكتور محمد نور يوسف رئيس مصنع الالكترونيات بالهيئة العربية للتصنيع .

يقوم المصنع بانتاج ٢٠٠ جهاز اتصال اليكترونى سنويا ..

« قنديل » يهدد « اباظة » بتعطيل ٧٥٪ من محطات توليد الكهرباء بمصر !

ماهر أباظة — عبدالهادى قنديل

هدد الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء بتعطيل ٧٥٪ من محطات توليد الكهرباء بمصر .

هدد وزير البترول بقطع امدادات المازوت والغاز الطبيعى عن قطاع الكهرباء بعد أن تاخرت وزارة الكهرباء عن سداد قيمة مديونيتها لقطاع البترول والتى بلغت ٩٠ مليون جنيه

أكد مصدر مسئول بوزارة الكهرباء ان وزارة البترول تخالف القانون بمطالبتها لوزارة الكهرباء بسداد قيمة الدمغة المستحقة على استهلاك المازوت والغاز الطبيعى اللازم لتشغيل المحطات فى الوقت الذى ينص القانون فيه على اعفاء الكهرباء من مستحقات الدمغة

ينتظر ان يتدخل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء لانهاء الخلاف بين الوزيرين .

عدم انسحاب «البدرى» تصرف فردى لا يقره حزب الأحرار

أعلن حزب الاحرار أن عدم انسحاب يوسف البدرى وكيل الحزب من جلسة مجلس الشعب مساء الاثنين الماضى هو تصرف فردى لا يعبر عن رأى الحزب .

وأكد حزب الاحرار تضامنه مع انسحاب نواب المعارضة من الجلسة احتجاجا على أسلوب وزير الداخلية فى المناقشات .

اعفاء وكيل وزارة الزراعة ومدير التعاون بالبحيرة من منصبيهما

كتب ـ محمد السايس :

قرر الدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة اعفاء وكيل وزارة الزراعة ومدير عام التعاون الزراعى من منصبيهما .

أكد المسئولون بالمحافظة ان سبب اعفاء هذين المسئولين من منصبيهما يرجع الى عدم التزامهما بقرارات المحافظ .

واحالة رئيس مركز «مدينة» الى المحكمة الادارية العليا

قرر رئيس النيابة الادارية بمحافظة الغربية احالة رئيس مدينة ومركز « سمنود » الى المحكمة الادارية العليا لمحاكمته .

وجهت النيابة الادارية الى رئيس المركز تهمتى الاهمال والتسيب وبعض المخالفات الادارية ..

محنة الصحافة

بقلم : وحيد غازى

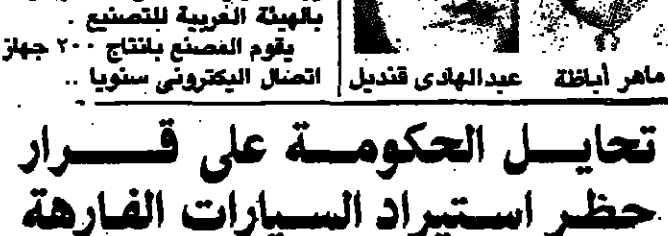
(ص ١٢)

تحايل الحكومة على قرار حظر استيراد السيارات الفارهة

كشفت مناقشات مجلس الشعب الاسبوع الماضى عن تحايل الحكومة على قرار حظر شراء سيارات فارهة لكبار المسئولين .

اكدت المناقشات .. ان الحكومة تقوم بتكليف بعض شركات القطاع العام التى لايسرى عليها قرار الحظر بشراء السيارات الفارهة من ميزانيتها الخاصة ثم يتم انتداب السيارات للعمل مع الوزراء سرا دون ان تحمل ارقاما حكومية !

اعترف الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بان عدد السيارات التى استوردتها الحكومة للهيئات التابعة لها قد بلغ ٢٤٣٢ سيارة خلال ٥ سنوات .



تحديد بدلات العاملين بشركات القطاع العام

اصدر الدكتور جلال الدين ابو الدهب وزير التموين قرارا بتحديد البدلات للعاملين بالشركات التموينية .

حدد القرار بدل تمثيل رئيس مجلس الادارة بـ ١٦٦ جنيها شهريا وعضو مجلس الادارة بـ ٨٣ جنيها والمستشار بالفئة الممتازة بـ ٨٣ جنيها والمستشار بالفئة المالية ورئيس القطاع من غير اعضاء مجلس الادارة بـ ٦٦,٦ جنيه والمدير العام بـ ٥٠ جنيها ومدير الادارة بـ ٣٣,٣ جنيه .



الشوربجى يقوم بجولة انتخابية بين الزراعيين

قام عبدالفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب والمرشح نقيبا للزراعيين بجولة انتخابية فى مختلف المحافظات .

كان الشوربجى قد دعا الى مناظرة بنقابة الزراعيين بينه وبين المرشح المنافس لعرض برامجهما الانتخابية . تخلف المرشح المنافس عن حضور الندوة .

محافظ القاهرة أمام النيابة بسبب وفاة مواطن

كتب ـ اسامة الكرم :

تحقق نيابة الزاوية الحمراء فى البلاغات المقدمة من اكثر من ٣٥ مواطنا ضد محافظ القاهرة ورئيس حى الشمال ورئيس مرفق الكهرباء بالعاصمة بسبب وفاة مواطن بالصعقة الكهربائية نتيجة لمس كابل كهربائى مكشوف بشارع الشركات بالزاوية الحمراء .

يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة

أكد مقدمو البلاغ وجود اهمال متعمد من جانب المسئولين لتركهم كابل الكهرباء مكشوفا

كان مصطفى حجازى امين شباب حزب الاحرار بالقاهرة قد تقدم بعدة شكاوى للمسئولين قبيل وقوع الحادث .

ممرضات الزقازيق يهددن بالاضراب

هددت ممرضات مستشفى التأمين الصحى « المبرة » بمدينة الزقازيق بالاضراب

أكدت الممرضات انهن يتعرضن لاهانات متكررة من كبار المسئولين بالمستشفى !

وفاة صلاح هنداوى سفير مصر بالكويت

توفى امس صلاح هنداوى سفير مصر فى الكويت بازمة قلبية مفاجئة .

كان هنداوى قد قدم اوراق اعتماده سفيرا لمصر فى الكويت منذ ٣ ايام كاول سفير لمصر بعد عودة العلاقات .

كان هنداوى وزيرا مفوضا لمصر فى لندن قبل تعيينه سفيرا بالكويت .

فى المؤتمر الشعبى للأطباء :
سحب السفير المصرى .. وطرد الاسرائيلى

كتب ـ جمال عبدالسميع :

طالب المؤتمر الشعبى الذى نظمته نقابة الاطباء مساء الجمعة الماضى . الحكومة بسرعة سحب السفير المصرى من تل أبيب وطرد البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية من القاهرة ردا على أعمال القمع الوحشية التى ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى .

ناشد المؤتمر الذى شهده نحو ٥ الاف مواطن الشعب المصرى بمقاطعة السلع والبضائع الاسرائيلية والامريكية وبضائع الدول الأوروبية التى تساند اسرائيل عسكريا واقتصاديا ..

٥ جنيهات تبرعا اجباريا على جوازات السفر

فرضت مكاتب الجوازات والجنسية تبرعا اجباريا قيمته ٥ جنيهات لمعونة الشتاء .

فرضت المكاتب هذا التبرع على المواطنين عند استخراج جوازات سفر جديدة او اجراء اى تعديل او إضافة على الجواز .

رئيس جامعة الأزهر رفض سفر استاذ جامعى فى مؤتمر علمى

رفض الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ـ طلبا تقدم به الدكتور محمد السعيد الأستاذ بكلية الشريعة والقانون بالجامعة للسفر الى بغداد للمشاركة فى احد المؤتمرات العلمية ..

كانت حكومة العراق قد طلبت من رئيس جامعة الازهر استضافة الدكتور السعيد فى أحد المؤتمرات الاسلامية ببغداد .

تقدم د. السعيد بطلب الى رئيس الجامعة للموافقة على سفره . رفض رئيس الجامعة الموافقة على طلب د. السعيد دون ابداء الاسباب !!

يتردد داخل جامعة الأزهر أن سبب رفض رئيس الجامعة لطلب د. السعيد هو وجود خلاف بينهما عندما كان د. السعيد يتولى عمادة كلية الشريعة والقانون عام ١٩٨١ ، بينما كان الدكتور الشيخ أستاذا بها .

صمت « أحمد سلامة » و تخلف « عبدالآخر » اثناء مناقشة هروب المرأة الحديدية

لزم الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى الصمت عند مناقشة مجلس الشعب واقعة هروب المرأة الحديدية هدى عبدالمنعم صاحبة شركة « هيدكو مصر » الى الخارج .

.. اكتفى الوزير بتدوين ملاحظات على حديث النواب ..

بينما فضل المستشار حلمى عبدالآخر وزير الدولة السابق ورئيس اللجنة التشريعية بالحزب الوطنى عدم حضور الجلسة .

وكان الوزيران أحمد سلامة وحلمى عبدالآخر قد دافعا على صفحات احدى الصحف القومية عما قيل حول مساعدتهما لهدى عبدالمنعم ..

جلسات استماع لمناقشة قانون النقابات الفنية

[illegible]

في الذكرى الثامنة لغزو افغانستان

« خوست » .. طريق السوفييت للخروج من المستنقع الأفغاني

المعارك العنيفة التي تخوضها القوات السوفيتية والافغانية ضد الثوار الافغان في مدينة خوست ينبغي الا ينظر اليها على انها مجرد معارك من اجل كسب عسكري واحتلال مواقع استراتيجية وانهاء حصار الثوار لحامية المدينة المستمر منذ عدة سنوات . فتلك بالفعل مكاسب لها قيمتها بالنسبة للحكومتين السوفيتية والافغانية ولكنها ليست هي الاهداف المرجوة في النهاية . وانما هي مجرد وسيلة او طريق للقفز الى اهداف اخرى كامنة في نفس الكرملين وكابول . وهذه الاهداف تعكسها بوضوح التحركات الاخيرة المكثفة على ساحة القضية الافغانية التي تفجرت على الصعيد العالمي منذ الغزو السوفيتي لافغانستان الذي يدخل خلال الايام الحالية عامه التاسع .

وليست معارك « خوست » الضارية الا جزءا من هذه التحركات « والجهود » التي تبذلها موسكو منذ فترة ليست قصيرة للخروج من المستنقع الافغاني الذي طال امده مستنزفا امكانات وموارد بشرية واقتصادية ومالية هائلة ارهقت الكرملين بالفعل . ومما يزيد الامر صعوبة انه بعد ثمانية اعوام من الاحتلال العسكري والدعم المكثف لحكومة كابول الشيوعية فان الاتحاد السوفيتي فشل تماما في حمل الشعب الافغاني والدول المحيطة خاصة باكستان وايران على قبول حكومة شيوعية يدعمها السوفيت ، وبالقطع تريد موسكو سحب قواتها من افغانستان اليوم قبل الغد ولكنها لاتستطيع ان تفعل ذلك في ظل الظروف الراهنة وهي لاتستطيع ان تضمن استمرار نظام كابول برئاسة نجيب الله في الحكم بعد ٢٤ ساعة من انسحابها !

ومن هنا جاء تحرك السوفييت على كافة الاصعدة الداخلية والاقليمية والدولية من اجل ضمان تسوية سلمية للازمة الافغانية تتضمن خروج السوفيت ولكن بصورة تحفظ للكرملين ماء الوجه وتضمن استمرار حكومة كابول التي دفعت موسكو ثمنا باهظا من اجل تنصيبها ، واذا كان من الواضح ان التحركات الديناميكية على ساحة الازمة الافغانية قد بدأت منذ وصول الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الى قمة السلطة في الكرملين الا ان ذلك لايعني ان جورباتشوف على استعداد للتضحية بالاهداف بعيدة المدى التي كانت ترمي اليها موسكو عند غزوها افغانستان ، وهو يجد نفسه الان في مستنقع فرض عليه من قبل الزعماء السوفيت الراحلين .

فالتحركات الاخيرة التي بدأها جورباتشوف تؤكد انه يحاول سحب القوات السوفيتية من افغانستان مع الابقاء على النظام القائم في كابول ، فقد نصب جورباتشوف نجيب الله رئيسا لافغانستان بدلا من بابراك كارميل حتى يستطيع ان يحقق اهداف الكرملين في اجراء مصالحة وطنية مع كافة قوى المعارضة في داخل افغانستان وفي مقدمتها بالقطع جماعات الثوار الافغان التي ترفض الاحتلال السوفيتي وترفض ايضا حكومة كابول باعتبارها حكومة غير شرعية ، وفي هذا الاطار حاول نجيب الله ان يستميل الثوار باكثر من طريقة من بينها تعديل الدستور واعترافه بالاسلام دينا رسميا للدولة ، واصداره عفوا عاما عمن يصفهم بالمتمردين . بالاضافة الى اعلان استعداده لتشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها فصائل المعارضة المختلفة ، ولكن كل هذه التحركات باءت بالفشل ازاء رفض الثوار الافغان التفاوض مع حكومة نجيب الله ووصفت محاولاته للمصالحة الوطنية بانها مصيدة ينصبها للثوار .

وازاء ذلك بدأت موسكو في سلك نهج اخر يتمثل في الخيار العسكري حيث صعدت بالتعاون مع القوات الافغانية الحكومية هجماتها على مواقع الثوار ، وهجومها الاخير على مدينة خوست القريبة من الحدود الباكستانية هو دليل على ذلك ويمثل محاولة لاسقاط مواقع استراتيجية هامة يحتلها الثوار ولقطع طريق الامدادات التي تأتيهم من افغانستان . وتدعم القوات السوفيتية ايضا قوات كابول بمزيد من المعدات العسكرية ، [illegible] الواضح ان القوات [illegible] كابول تجد صعوبة بالغة في فرض ارادتها وسيطرتها على كثير من المواقع الهامة التي يحتلها الثوار الافغان نظرا لطبيعة المواقع الجبلية الصعبة وبسبب التسليح الجيد للثوار الذي يساهم فيه عدد من الدول .

وقد كان ذلك دافعا لان تبدأ الحكومتان السوفيتية والافغانية في محاولاتها لحمل القوى الاقليمية التي تساند الثوار في انهاء مساعداتهم للثوار ، واهم هذه القوى بالطبع هي باكستان التي يوجد بها نحو ٣ ملايين لاجيء افغاني يمثلون دعما مباشرا وقويا للثوار الافغان ، والمفاوضات غير المباشرة التي تجرى بين افغانستان وباكستان تحت مظلة الامم المتحدة تستهدف اقناع باكستان بعدم مساعدة الثوار واعادة اللاجئين الى ديارهم نظير الانسحاب السوفيتي من افغانستان ، وتسير هذه المفاوضات وسط صعوبات بالغة بسبب الضغوط على باكستان من جانب اطراف عديدة من بينها الولايات المتحدة فضلا عن رفض باكستان الاعتراف بحكومة نجيب الله ، وقد ادى ذلك الى نهج اسلوب اخر تمثل في تدبير عديد من الانفجارات المروعة في اسلام اباد وعدد من المدن الباكستانية الاخرى لـ[illegible] باكستان على قبول الموقف [illegible]وفيتي والمطالب [illegible]فغانسية !

ووجه الزعيم السوفيتي جورباتشوف فرصة سانحة في [illegible] مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في واشنطن خلال الشهر الماضي لاقناعه بامكانية انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان مقابل عدم تزويد الثوار باسلحة امريكية .. وهي مقايضة يبدو انها لم تلق ترحيبا كاملا من الرئيس الامريكي . ريجان حيث تطالب دوما بانسحاب السوفيت غير المشروط فورا مع منح الشعب الافغاني حق تقرير المصير ، ولكل هذه الاسباب فان خطوات السوفيت على كافة الاتجاهات .

فالاتحاد السوفيتي يحاول بشتى السبل ان ينسحب من افغانستان ولكنه لايضمن امكانية استمرار حكومة كابول بعد انسحابه بسبب ضعفها وعدم شعبيتها ولذلك تحاول موسكو ان تضرب الثوار عسكريا وسياسيا بشتى السبل ، ولكن في الغالب لن يحقق ذلك اهداف السوفيت ، فأي تسوية سلمية للمشكلة الافغانية يجب ان تأخذ في اعتبارها اتجاهين اساسيين .. اولهما .. ضرورة الاعتراف بالثوار الافغان باعتبارهم قوة اساسية فاعلة في المسألة الافغانية فضلا عما يحظون به من تأييد على المستوى المحلي والدولي ، وثانيهما : ضرورة منح الشعب الافغاني حق تقرير المصير لكي يختار بنفسه وبارادته الكاملة وبدون تدخلات خارجية سواء اكانت امريكية او سوفيتية الحكومة التي يريدها والنظام السياسي الذي يريده ان يتبنى مطالبه واهدافه ، ولكن لن تقبل موسكو بذلك بسهولة



الاطفال الافغان يتظاهرون في عدد من عواصم العالم في الذكرى الثامنة للغزو السوفيتي لافغانستان بينما بعض زعماء الثوار يحرقون العلم السوفيتي ..

نجيب الله



أخبار في فقرات

■■ أشاد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالكفاح البطولي للشعب الافغاني ضد الاحتلال السوفيتي وذلك في بيان صدر بمناسبة الذكرى الثامنة للغزو السوفيتي لافغانستان . وأكد البيان المساندة التامة من جانب منظمة المؤتمر الاسلامي للشعب الافغاني في معركة من أجل حقوقه الوطنية واستقلاله .

■■ انتقدت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الموالية لسوريا مشروع إقامة حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى ، وكان ياسر عبدربه رئيس القسم الاعلامي بمنظمة التحرير الفلسطينية قد أكد ان المنظمة تعتزم تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وإعلان دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة والقدس ، وأكد ياسر عرفات رئيس المنظمة انها تدرس هذا المشروع

■■ رحبت منظمة الوحدة الافريقية بقرار الرئيسين الاوغندي يوري موسيفيني والكيني دانيال أراب موي بوقف النزاع المسلح في منطقة الحدود بينهما ، ووصفت المنظمة هذا القرار بانه يمثل إسهاما كبيرا في الأمن الاقليمي لافريقيا ، وأعربت في بيان اصدرته في أعقاب لقاء موسيفيني وموي عن ارتياحهما لاستجابة رئيس البلدين للنداءات التي وجهها السكرتير العام للمنظمة بالتزام

■■ أعلنت ليبيا أنها توصلت إلى إتفاق مع الجزائر لالغاء تأشيرات الدخول بين البلدين ، وقالت وكالة الأنباء الليبية ان هذا الاجراء يجيء في إطار جهود الوحدة بين البلدين ، وقالت الوكالة انه تجرى حاليا دراسات لبحث استخدام بطاقات هوية للسفر بين الجزائر وليبيا .

لقطة الاسبوع

الاحتلال الغاشم .. والمصير المجهول !

عزلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الغاشم الفلسطينيين داخل مخيماتهم في الضفة الغربية وغزة بعد ان احاطتها باسوار من الاسلاك الشائكة وفرضت عليهم حصارا من التجويع بعد الانتفاضة الفلسطينية الهائلة التي اندلعت في الاراضي العربية المحتلة احتجاجا على الممارسات الصهيونية القمعية والعدوانية ضد الشعب الفلسطيني ، ولكن رغم حصار التجويع والعزل الا ان الضفة الغربية وغزة تشهد اخطر محاولة لتفريغ المناطق العربية من سكانها الفلسطينيين في محاولة اسرائيلية جديدة لتكرار ماساة فلسطين المحتلة . فقد كثفت اسرائيل من نشاطها وحملاتها القمعية لاعتقال مئات من العناصر الفلسطينية النشطة في الضفة وغزة تمهيدا لطردهم من ديارهم ومدنهم الى مصير مجهول . وفي الوقت ذاته تجرى سلطات الاحتلال الاسرائيلي محاكمات صورية لمئات من الشبان الفلسطينيين في اطار قوانين الطوارىء وسياسة القبضة الحديدية التي تحكم بها اسرائيل المدن الفلسطينية ووضع الشباب الفلسطيني خلف قضبان السجون ، الامر الذي يستوجب تحركا عربيا فعالا لنجدة الفلسطينيين ، ووضع حد للمؤامرة الاسرائيلية الجديدة على الشعب الفلسطيني الذي اكد من خلال الانتفاضة الاخيرة انه قادر بسلاح الطوب على مواجهة القمع الاسرائيلي واثارة الرعب في نفوس سلطات الاحتلال وقواته مما جعل حكومة شامير تفقد اعصابها وتتصرف بشكل هستيري تمثل في الطرد الجماعي للفلسطينيين ، ولعل ذلك يكون صرخة لمن يعطون اسرائيل الفرصة للقفز الى الامة العربية والعالم فيقدمون على اتخاذ قرارات حيوية تحتمها المرحلة الراهنة وتحتمها نظرات الشرود التي بدت في عيون الامهات الفلسطينيات اللاتي وقفن امام احدى المحاكم الاسرائيلية بالضفة في انتظار ماستسفر عنه المحاكمات الصورية الاسرائيلية لابنائهن الفلسطينيين .

جاري هارت .. يقلب حسابات الديمقراطيين والجمهوريين

إذا كان قرار السناتور الديمقراطي جاري هارت بالانسحاب من سباق المنافسة داخل الحزب الديمقراطي الامريكي للحصول على ترشيحه لانتخابات الرئاسة القادمة التي ستجرى في نهاية العام القادم قد اثار ضجة كبرى داخل الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي والمجتمع الامريكي باكمله . فلا شك في ان قرار هارت بالعودة مرة اخرى الى سباق المنافسة قد اثار ضجة كبرى داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي

فقد اثارت عودة هارت الى سباق الديمقراطيين للفوز بالترشيح في انتخابات الرئاسة استغرابا وارتباكا وسط تكهنات بان الجمهوريين سيستفيدون من هذه الخطوة على المدى البعيد . وكان هارت في مقدمة مرشحي الحزب الديمقراطي قبل انسحابه منذ عدة شهور لتورطه في علاقة عاطفية مع عارضة الازياء ، دونا رايس ، ورغم ان عددا من المحللين يعتقدون أن فرصته في الفوز قد اصبحت ضئيلة بعد تفجر هذه الفضيحة ، الا انهم يرجحون ايضا ان تضر عودة هارت بفرص ستة من مرشحي الحزب الديمقراطي وفي مقدمتهم القس جيس جاكسون والواقع ان عودة هارت قد تكون في حد ذاتها إنقاذا للديمقراطيين حيث يفتقدون الى المرشح القوى الذي يمكنه ان يقف في أوجه الجمهوريين في الانتخابات القادمة مستغلا في ذلك فضيحة إيران جيت التي اضرت بالحزب الجمهوري .

وقد بعثت عودة هارت إلى سباق الرئاسة البهجة في نفوس الجمهوريين .

وبعودته للسباق من جديد أعلن هارت انه ينبغي على الديمقراطيين التخلي عن برامج الرفاهية الكبرى التي تتكلف نفقات باهظة والسياسة الضيقة الافق التي سادت في الحزب لعدة سنوات ، وقال هارت ان مرشحي الحزب الاخرين تقاعسوا عن تبني دعوته التي تهدف ايضا الى اجراء اصلاح عسكري ومالي

والواقع ان قرار جاري هارت الاخير كفيل بأن يبعث الروح من جديد في الانتخابات الامريكية كما انه سيزيد من فرص الحزب الديمقراطي في خوض معركة متكافئة مع الجمهوريين ومن المعروف ان هارت من اصحاب الافكار الليبرالية الذين يرى الجمهوريون المحافظون من امثال الرئيس رونالد ريجان حتمية إبعادهم عن البيت الابيض ومن ذلك تحقيق لمصلحة كثيرين من جماعات الضغط واصحاب المصالح الذين يتحكمون في مؤسسات صنع القرار الامريكي ، وأغلب الظن ان الجمهوريين سيدركون انهم كانوا على خطأ عندما عبروا عن سعادتهم بعودة جاري هارت للسباق ، فهذا القرار سيؤدي في الغالب الى قلب الحسابات داخل المعسكرين الجمهوري والديمقراطي

جاري هارت

انتقاد سياسة الحكومة الأمريكية إزاء حقوق الانسان في العالم الثالث

في تقييم مستقل لسياسات حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان إزاء حقوق الانسان في العالم خلال ١٩٨٧ .. أكدت منظمتان أمريكيتان للدفاع عن حقوق الانسان ان حكومة ريجان التي تدخلت في عام ١٩٨٦ لعزل الديكتاتور الفلبيني ماركوس من منصبه وعزل جان كلود دوفاليه من الرئاسة في هايتي لم تتدخل للحد من الانتهاكات الخطيرة في حقوق الانسان في عدد من الدول .

وأكدت المنظمتان وهما منظمة مراقبة حقوق الانسان وجمعية المحامين لحقوق الانسان ومقرهما نيويورك ان المعايير التي تلتزم بها الولايات المتحدة في تقييم حقوق الانسان في العالم تتسم بعدم الاتساق إزاء حلفائها واعدائها ، فبينما تنتقد حكومة ريجان انتهاك حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي وكوبا وتشيكوسلوفاكيا ونيكاراجوا فإنها تتجاهل تماما إنتهاك حقوق الانسان في عدد من الدول الحليفة مثل تركيا واندونيسيا وجنوب أفريقيا وهندوراس .

ماركوس

وأعربت المنظمتان في تقريرهما الذي تضمن ٢٩٤ صفحة عن إستيائهما لعدم تدخل الولايات المتحدة بطريقة ملائمة لحماية حقوق الانسان من ممارسات العسكريين في هايتي والفلبين بعد عزل ماركوس ودوفاليه . وقال متحدث في إحدى المنظمتين ان الولايات المتحدة تثق اكثر من اللازم في وعود المؤسسة العسكرية في هايتي بالانتقال الى مرحلة ديموقراطية جديدة في البلاد !

فضيحة « ايران جيت » تحط من مكانة الرئيس ريجان

DRINK ME

Iran-Contra

Iran

ـ وبعد أن شرب ريجان من الزجاجة (فضيحة ايران ـ كونترا جيت) فقد مكانته واصبح ضائعا على كرسي الزعامة !!

تقشف في انجولا

اصدر الرئيس الانجولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس مرسوما يقضي بتاجيل سفر جميع الرسميين واعضاء حزب العمل الحاكم في انجولا الى خارج البلاد خلال الشهور الثلاثة القادمة من عام ١٩٨٨ ، ويهدف هذا المرسوم الى تركيز جميع القوى المتاحة وخلق الظروف لتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي في البلاد .

وبناء على هذا المرسوم فان انجولا ستكون غير قادرة خلال الشهور الثلاثة القادمة على استضافة اية وفود اجنبية لا تتصل زياراتهم مباشرة بتنفيذ هذا البرنامج الذي سيمكن انجولا من انعاش النشاطات الاقتصادية بها

عالم جديد

الصداقات الحميمة طريق للصحة النفسية

تؤكد الابحاث النفسية التي اجريت مؤخرا ان افتقاد الصداقة الحميمة سواء في المحيط العائلي او في مجال العمل ، تؤدي الى التدهور النفسي الداخلي والاحساس بعدم الرضا عن الحياة .

ويقول جوزيف نيوبرت اخصائي التحاليل النفسية في جامعة اديلفي في لونج ايلاند ، ان افتقاد هذه الصداقة بلغ ذروته بين الزوجين حين يشعر كل منهما بانه « لا يعرف » الطرف الآخر



وتقول بعض الابحاث التي اجريت في هذا الحقل منذ الخمسينات ان نسبة التباعد بين الافراد قد سجلت ارتفاعا كبيرا في السنوات الاخيرة مع زيادة انشغال الانسان بعمله ومع تعقد الحياة بشكل عام وانعكس هذا بالتالي على زيادة عدد المرضى الذين يعلنون من خلو حياتهم من الصديق الحميم .

ويستقبل الاخصائيون النفسيون أعدادا متزايدة من مرضاهم الذين يشكون من عجزهم عن خلق حوار مع الناس من حولهم ، بينما يشكو البعض الآخر من رغبتهم الشديدة في التقوقع والبعد عن الآخرين ، ويبدو هذا واضحا حتى في تعاملهم مع الاطباء المعالجين فيلجأون الى الصمت التام ورفض التعامل معهم او يكذبون في وصف علاقتهم بالآخرين .

وفي هذه الحالة يساعد الاطباء مرضاهم على العلاج عن طريق استنباط علاقتهم بالآخرين استرشادا بعلاقتهم بنفس اطبائهم .

ويقول الاخصائيون ان القرب من الآخرين يعني بالضرورة مشاركتهم وجدانيا في كل مايعترضهم من مشاكل وافراح ، والاحساس بأدق مشاعر الآخرين وحالتهم النفسية ، وهذا « الاندماج » مع أعماق الآخرين يسبب نوعا مرضيا من « الخوف » لدى بعض الناس مما يجعلهم يعزلون انفسهم مما يحيط بهم . ومن غرائب مايقوله المتخصصون ان هناك بعض الافراد يندمجون تماما في علاقات حميمة وبمجرد بلوغها لذروة التواصل والانسجام يقطعون العلاقة دون مبرر .

وبينت الاحصائيات ان الرجل اقل احتياجا للعلاقة الحميمة من المرأة ، لانه يجد عزاءه وتسليته ووجوده في مجال عمله وتحقيق ذاته من خلال الاداء المتميز ، والشعور بالرضا لاندماجه في عمله .

ويقول الدكتور دانيال سترنبرج من جامعة ييل ، وجون تمان من جامعة واشنطن ان الام المتسلطة أو الأب المنطوي يعملان دون وعي وعلى تربية انسان مهزوز في علاقته بالآخرين فهو إما أن يكون شديد الالتصاق بالآخرين كامل الاعتماد عليهم ، او يتجنبهم بشكل قطعي خوفا من « التورط » .

وتقول الدراسات الخاصة بهذا الموضوع ان المرأة في صداقاتها للاخرين تلجأ الى فتح قلبها بالكامل لصديقتها وتشعر بالاشباع لمجرد الكلام ثم الكلام ، اما الرجل فانه يعبر عن اقترابه من الآخرين بالاشتراك معهم في نشاطات معينة رياضية او فكرية .

تلوث البيئة يهدد العالم

أعلن العلماء ان خطر تلوث البيئة على الانسان والحيوان لايقل عن تاثير الحرب النووية .

وأعلن خبراء البيئة في ندوة اقيمت مؤخرا في البرازيل بهدف حماية البيئة في العالم ان التلوث بتاثير عوادم الصناعة ، وعوامل التصحر تزحف ببطء خبيث على كثير من مناطق العالم دون أن ننتبه اليها .

وحذر هؤلاء العلماء من ان عدم مقاومة التلوث والقضاء على مناطق الغابات والتقدم الصناعي الكبير دون مواكبة لامتصاص عوادمه ، كل هذا يهدد الكائنات الحية

(الماعز . الغنم) حيوان جديد

تم التوصل الى انتاج جديد يحمل خصائص الماعز والاغنام في تجارب متقدمة قام بها عدد من الباحثين في جامعة كاليفورنيا الامريكية .

ويقوم الاخصائيون بالاشراف على هذا القطيع الذي يعتبر اول واكبر قطيع من نوعه في العالم وذلك في حقول واسعة للتجارب ملحقة بالجامعة .

وكان الباحث جاري اندرسون وفريق العمل معه قد استخلصوا عددا من الخلايا من جنين عنزة عمره سبعة ايام في الرحم ، وتم حقنها في جنين من الاغنام في نفس العمر ، ثم زرع الجنين المهجن الجديد في رحم نعجة .

وتشتهر هذه الجامعة بابحاثها التهجينية المتنوعة وقد سبق لها القيام بانتاج نوع من الطماطم السميكة القشرة ، التي لاتحصد الا بالات ضخمة خاصة .

ويقول الباحث جاري اندرسون انه يفضل ان يتصور هذا الهجين شبيها بالمخلوقات التي ورد ذكرها في الأساطير اليونانية وتحمل خصائص من الثعابين والأسود والماعز وان كان الماعز ـ الغنم الجديد يبعد في شكله عن القبح او التشويه ويتميز بالذكاء والنشاط

ومن خلال هذه التجارب يحاول العلماء معرفة طبيعة الحواجز الطبيعية بين الاجناس في طريقهم لبعض التطبيقات المفيدة خاصة في مجال الزراعة حيث تهجن بعض الأنواع المختلفة وصولا الى أقصى حد من الانتاجية والجودة .

أمنيات ٨٨ فى عيون قيادات المعارضة :

● حلمى مراد : لا أتمنى .. فالأمنيات تقع تحت طائلة القانون !!

● ابراهيم الدسوقى أباظة : نخشى أن يكون ٨٨ عام التدخل فى حرب الخليج

● حلمى سالم : إلغاء قانون الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات

كتب ـ سليم عزوز :

مضى عام ١٩٨٧ ، بحروبه وكوارثه ومآسيه وازماته .. واقبل عام ١٩٨٨ ، وبوادر التشاؤم تسابق خطواته ، مؤكدة ان العام الجديد لن يكون اسعد حظا من سابقه .. فحلقات العنف والارهاب والدمار متواصلة .. وعلى الشعوب المغلوبة على امرها ان تهيىء نفسها لذلك بصبر وجلد !!

ورغم كل ذلك ، فانها فرصة ، ونحن نودع عام ٨٧ ونستقبل عام ٨٨ ، لالتقاط الانفاس ، والتحليق فى افق المستقبل ، بحثا عن امال وامنيات واحلام جديدة ، تخفف عنا وطأة الاحزان القائمة .

وفى هذا الاستطلاع ، تستعرض « الاحرار » امنيات المعارضة فى العام الجديد .

تصفية الشركات الخاسرة

●● الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة مقرر اللجنة الاقتصادية بحزب الوفد : أتمنى ان تعلن الحكومة عن موقفها بالنسبة لخطتها الخمسية بعد ان دعت الاحزاب السياسية للمشاركة فى بحث قضية زيادة الانتاج فهل معنى هذه الدعوة ان الخطة الخمسية غير صالحة للتطبيق أو ان بها اختلالات دعت الحكومة الى توجيه الدعوة الى المعارضة لاعادة النظر فى الأهداف التى توختها الخطة ؟.

واتمنى ان تكون مواجهة المشكلة الاقتصادية مواجهة جذرية لاسطحية أو يتجه الباحثون لحزايا وحكومة الى تناول امهات المشاكل التى يعانى منها الاقتصاد المصرى بدلا من الاقتصاد كما هو الشأن حتى الآن على معالجة النتائج بمعنى انه لابد ان تعالج الأسباب لا النتائج فهناك خلط بين الأسباب والنتائج .

ومن أمهات المشاكل التى ارجو ان تجد طريقها الى الحل أولا تصفية شركات القطاع العام الخاسرة والتخلص من الاعباء المالية التى تسببها ، وضغط الانفاق الحكومى ضغطا حقيقيا باقتصار نفقات الوزارات السيادية الاربع وهى الداخلية والدفاع والخارجية والاعلام لان هذه الوزارات تبلغ وحدها حوالى ٧٠٪ من مجموع نفقات الميزانية التى تبلغ حوالى ٢٣ مليار جنيه واعادة توزيع الانفاق الحكومى توزيعا عادلا على الوزارات المرتبطة بحياة الجمهورية اليومية كوزارات الصحة والتعليم والمواصلات والتى لاتحظى كل منها على اكثر من ٥ أو ٦٪ من مجموع نفقات الميزانية كذلك الاتجاه الى تحسين المواصلات والمرافق .

وفى النهاية اتمنى الا تكون سنة ١٩٨٨ عام التورط العسكرى المصرى فى حرب الخليج .

احترام الدستور

●● كمال خالد المحامى : تدعو الله ان يلهم المسئولين طريق الصواب ويهديهم الى احترام احكام القضاء ان يعلموا ان المناصب زائلة وان التاريخ لايعرف المجاملة ولاينسى ولايغفر ولايخشى فى الحق لومة لائم وانه يسجل بأمانة وسيأتى اليوم الذى تتكشف فيه كل الحقائق .

ولقد أليت على نفسى المطالبة باحترام الدستور ذلك لان الدستور هو أبو القوانين ولايرجى اى خير ممن يستخف بالدستور او يستهين باحترام احكامه ولا أتصور انه فى استطاعتنا مساءلة أى انسان عن أى خطأ أو انحراف او حتى جريمة من الجرائم المنصوص عليها فى قانون العقوبات او أى قوانين أخرى الا اذا كان احترام احكام الدستور فى المقدمة كمثال وقدوة فاذا ماخرج شخص على احكام قانون من القوانين مهما وصف هذا التصرف بانه يمثل جريمة فانه يهون امام الاعتداء على الدستور او الاستهانة بأحكامه .

تطبيق الشريعة الإسلامية

● د. عبدالحليم مندور : ان أعز أمنية عندى فى العام الجديد ان أرى مصر قد تخلصت من ديونها واطمأنت على فيضانات النيل ومعالجة مشكلة الجفاف ومن الأمانى العزيزة على الشعب كله ان تعلو كلمة الله وتطبيق شريعته فى الأرض وتلتزم السلطة بتطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء وأن تسود الشرعية وتعم سيادة القانون فيخضع الحاكم قبل المحكوم للقانون الذى يعلى كلمة الشعب ويكفل له السيادة وان تتحد كلمة العرب والمسلمين وتنتهى الحرب الطاحنة التى يدور رحاها فى لبنان وفلسطين وايران والعراق وافغانستان ويكون وقودها وضحاياها هم المسلمين .

ولا اقصد بكلمة الوحدة العربية ماشاع عن عودة مصر الى الصف العربى لانها عودة مبتورة وان ماأعنيه هو عودة مصر الى كل العرب الى صدارة جامعة الدول العربية الى دورها الرائد فى قيادة الأمة العربية لا ان تكون العودة لمجرد مواجهة الخطر الايرانى .

كما اتمنى اخلاء سبيل جميع المعتقلين السياسيين وان تقلع وزارة الداخلية عن البطش بالابرياء والزج

حلمى سالم

بهم فى السجون وان يرعى القائمون على الأمور الاقتصادية الموازنة بين الدخل وبين الأسعار بما يكفل للفرد وللبيت المصرى الحد الادنى من المعيشة اللائقة بحياة الانسان وأرجو لمصر العزة والازدهار على الدوام لأن مصر هى الباقية .

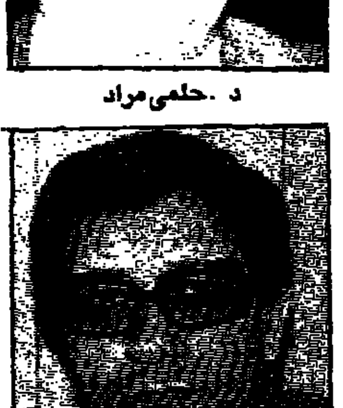
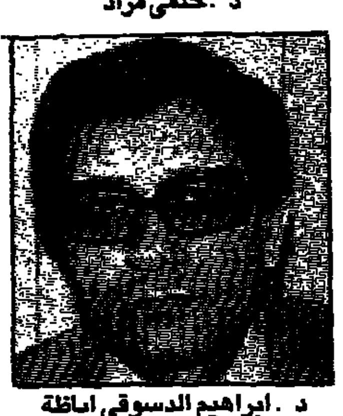
اطلاق الحريات

●● حلمى سالم الأمين العام المساعد لحزب الاحرار : كل ماأتمناه ان يعيش الشعب المصرى مع بداية عامه الجديد حياة كلها سعادة ورفاهية وطمأنينة وان تستطيع الحكومة توفير حياة كريمة لأبناء الشعب وان تنتهى حالة الطوارىء وان تلغى كافة القوانين المقيدة للحريات وان ترفع كافة القيود على تكوين الأحزاب السياسية مع مزيد من اطلاق حريات الصحافة ومواجهة موجة الغلاء الفاحش وان تقام الجسور بيننا وبين جميع الدول العربية والاسلامية والافريقية وان يسترد الشعب الفلسطينى جميع حقوقه المشروعة وان يسود العالم سلام تستطيع فيه الدول ان تتجه نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية وان تعاون الدول الكبرى الدول الصغرى فى الخروج من ازمتها الطاحنة وتسديد أقساط الديون وفوائدها وان تنتهى الحروب الدائرة بين ايران والعراق وليبيا وتشاد وكذلك القضاء على التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا وجميع انحاء العالم .

وحدة الصف العربى

●● حسن فشر عضو الامانة العامة لحزب الأحرار : اتمنى فى العام الجديد ان يعم الرخاء والمحبة بين الحكام والمحكومين وان تتجه الحكومة الى حل المشاكل الاقتصادية التى يعانى منها الشعب وخاصة محدودى الدخل وان تحل المشكلات الخاصة بالاسكان وتحل مشكلة سكان العشش .

كما اتمنى الاسراع بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية حتى نستطيع ان نخرج من أزماتنا الاقتصادية الطاحنة وان تسود المحبة والود بين جميع المصريين مسلمين كانوا أم مسيحيين كما اتمنى فى العام القادم ان يتم وحدة الصف العربى كله لان فى عام ١٩٨٧ عادت أعلام ثمانى دول ترفرف فى سماء القاهرة وهذه دفعة فى اتجاه صحيح قد سعدنا بها وترجو ان تعود باقى الأعلام العربية الى مصر العربية حتى تتكاتف جميعا ضد أعدائنا .

د . حلمى مراد



د . ابراهيم الدسوقى اباظة





كمال خالد

●● مصطفى أغا ـ المحامى : اتمنى ان تتحرر مصر نهائيا من التبعية وكل البنود المهينة لتاريخ مصر التى وردت فى اتفاقية كامب ديفيد و ان تطبق الديمقراطية كاملة فى مصر فيباح حق تكوين الاحزاب لكل من يرغب دون شروط وان يباح اصدار الصحف والمجلات لكل من يريد من ابناء شعب مصر وان يعود للعمال حقهم فى الاضراب عن العمل لتحسين ظروف معيشتهم وحرية اختيار الممثلين الحقيقيين لهم فى النقابات كما اتمنى ان تلغى الانتخابات بالقائمة وتعود الدوائر الفردية حتى تقوى العلاقة بين الناخب والنائب ويكون للاول حق الرقابة الكاملة على أمانة الثانى .

واتمنى ان يعود للجنيه المصرى قيمته الحقيقية التى كانت له قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وان تعود الجامعة لتخرج الجامعيين بدلا من تخريج حاملى الشهادات وانصاف المتعلمين .

لا أتمنى !!

وعندما اتصلنا بالدكتور حلمى مراد والأمين العام لحزب العمل وجدناه فى قمة غضبه وثورته احتجاجا على المشادة التى نشبت بين وزير الداخلية ونواب التحالف فى مجلس الشعب مساء الاثنين الماضى .. وجاءت اجابته تعبيرا عن ذلك : أصبح التصريح بالأمنيات فى هذه الايام التى نعيشها امرا يحاسب عليه القانون ويوقعنا تحت طائلة قانون العقوبات وكل ماأستطيع قوله اننا لابد ان نستيقظ على الحقائق التى تحدث الآن والمعاملة السيئة اللا اخلاقية التى تواجهها أحزاب المعارضة داخل مجلس الشعب بعد كل هذا لايمكن لأى انسان يفقد الديمقراطية ان يتمنى فليست لى أمنيات .

■ دراسة جديدة تؤكد

النقد مباح لتعرية الانحرافات وتحقيق الردع العام والخاص

عندما يعتبر « الدعاء والغزل » جريمة سب !

على مدى قرن ونصف من الزمان ، هو عمر صحافتنا المصرية ، ظل النقد ومازال الوظيفة الرئيسية لها .. الأمر الذى يثير غضب واستهجان المسئولين والقراء على حد سواء .

وعندما صدرت صحف المعارضة ، اتسعت مساحة الرأى ، وطرأ تغيير كبير على لغة النقد السياسى ولهجته .. ولأن الأجيال الجديدة لم تألف هذه النغمة خلال الخمسينات والستينات ، ارتفعت أصوات تتهم صحافة المعارضة بالاثارة والتطاول وتضخيم قاموس الهجاء السياسى .

ولقد أصبحت كلمتا القذف والسب متداولتين على نطاق واسع سواء على صفحات الصحف والمجلات أو فى ساحات المحاكم .. واختلفت أراء المشرعين حول حدود القذف والسب ومسئولياتهما .. وصدرت أحكام قضائية تضمنت مبادىء جديدة فى جرائم النشر .

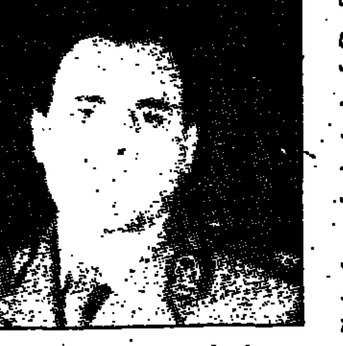
حول جرائم القذف والسب بواسطة الصحف والمجلات أعد الباحث محمد حسين دراسة جديدة نال بها دبلوم العلوم الجنائية بأكاديمية الشرطة .. وتتناول الدراسة جريمتى القذف والسب وأركانهما وعقوبتهما ومسئولية رئيس التحرير ورئيس الحزب فى جرائم النشر والاجراءات القانونية فى الدعاوى الجنائية والمحاكم المختصة وحرية الرأى فى إطار التعددية الحزبية والضمان الدستورى لها .

حرية الرأى فى الاسلام

فى البداية يعرض الباحث لحرية الرأى بالمفهوم الاسلامى فهى بمثابة عقيدة أخلاقية تنشد الخير وأداة ارشاد يستطيع الكاتب من خلالها ابداء الاقتراحات البناءة ثم انها أداة تقويم للميل أو الخطأ أو القصور والفساد .. ولذلك نجد أن الاسلام قد كفل حرية الرأى بل جعلها واجبا وليس حقا فقط .. قال تعالى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » .

نقد الشخص العام

وتنتقل الدراسة الى تعريف النقد بأنه ابداء الرأى فى التصرفات والأعمال والإراء وقد يمتد ليشمل الشخص العام نفسه فلا جدال أن الاتصال طبيعى بين الشخص وبين تصرفاته وتأثير سمعته على تصرفاته ..



الباحث محمد حسن حسين

ولقد حدد الدستور لحرية النقد تحفظات أهمها أن تكون الوقائع غير كاذبة وأن يستطيع اثبات صحتها

وحق النقد نشأ قانونا عام ١٨٨٣ فى قانون العقوبات ولكن اشترط أن يكون النقد أو الطعن موجها لموظف عام أو شخص ذى صفة نيابية أو مكلف بالخدمة العامة .

ومن شروط النقد أن يكون ابداء الرأى فى عمل معين أو واقعة معينة بدون تطاول بأى سب أو ألفاظ جارحة على الشخص ذاته وأن تكون للواقعة ثابتة وليست من اختراع الكاتب .. وأن يكون الرأى والتعليق متعلقا بهذه الواقعة وأن تكون مسائل شخصية تؤثر على الشخص العام المرتبط بالمواطنين وأخيرا سلامة نية الكاتب أى يكون النقد لمصلحة عامة لا لاغراض شخصية .

جرائم بالنقل

ويشير الباحث الى أن إرادة الشعوب تتبلور فى فوز الاحزاب أو خذلانها فى المعارك الانتخابية ومع ذلك فإن تعدد الاحزاب فى بعض الدول يمثل خطورة على أجهزة الدولة السياسية لأنه يؤدى الى سعى كل حزب إلى تحقيق المصالح للمنتمين اليه ولو أدى ذلك إلى الاضرار بالمصالح العامة وقد تزيد من عوامل الشقاق أو يعمل كل منها على مهاجمة الاخر بالمصالح العامة وقد تزيد من عوامل الشقاق أو يعمل كل منها على مهاجمة الآخر لاضعافه خاصة فى الدول حديثة العهد بالديمقراطية .

ولا يشترط أن يكون القذف والسب جرائم توجب العقوبة بل انها قد تحقر صاحبها وتبعث على النفور منه حتى ولو كان متهما فى إحدى الجرائم ولم تثبت التهمة عليه .. مثال ذلك لو نشر الكاتب خبرا عن سارق وعلق عليه بأنه سارق نصاب .. يعتبر هذا قذفا فالسرقة غير النصب .. ومثال أخر إن القانون العام يبيح حرية العقيدة الدينية فلو نشر أن شخصا ما غير دينه لا يعد قذفا .. بينما لو قيل أنه غيره ليتزوج من امرأة صار ذلك قذفا .

والحياة الخاصة فى رأى الباحث تعتبر مجالا مغلقا .. ولكن التقاليد والعادات قد تطورت فصارت الصحافة تخوض فى بعض خبايا هذه الحياة وتجد فيها مجالا لجذب قرائها .. والأصل فى جريمة القذف فى هذه الحالة أن يتضمن قول الكاتب تحقيرا واهانة وليس شرطا أن يكون المجنى عليه فى جريمة القذف معنيا بالاسم

وتوضح الدراسة الشروط التى وضعها المشرع لاباحة النقد الموجه الى الموظف العام على صفحات الصحف والمجلات وهى أن تكون الوقائع المسندة متعلقة بأعمال الوظيفة وأن يكون القاذف حسن النية ويثبت القاذف صحة وقائع القذف .. وهذه الاباحة ترجع الى أهمية تعرية الانحراف وتمكين السلطة العامة من ملاحقتها تحقيقا للردع العام والخاص . كما أوجب القانون أن يقدم المتهم بجريمة القذف الأدلة على كل ما أسنده للمقذوف فى حقه خلال ٥ أيام من سؤاله .والا سقط حقه فى إقامة الدليل .

وصحافة اليوم باعتبارها صحافة مسئولة لها دور اجتماعى هو تقييم أعمال وآراء من يتصدون لخدمة المجتمع .. وقد تفرض مصلحة المجتمع كشف الانحرافات واظهارها ما يمس شرف أحد الأشخاص وهنا يتحتم تغليب المصلحة العامة وترجيحها .

الدعاء سبا

وتعرف الدراسة السب بأنه كل تعبير يحط من قدر الشخص ويخدش شرفه دون إسناد واقعة معينة له وذلك باستعمال لفظ صريح أو ألفاظ توحى بذلك .. كأن يصف الكاتب شخصا بأنه طويل اليد عريض القفا فيعتبر هذا سبا له إذا ثبت أن المتهم يعنى بالتعبير الأول عدم الأمانة ويريد بالتعبير الثانى أن ينسب اليه الغباء .

ولقد اعتبرت محكمة النقض أن الدعاء على شخص وتمنى الموت له يعد سبا وقضت باعتبار عبارة « فليسقط المدير .. فليمت المدير » سبا .. وكذلك اعتبرت بعض عبارات الغزل خدشا للحياء وسبا ولا شك أنها تهتدى فى ذلك بالعرف السائد فى المجتمع .. فبعض الألفاظ لها معنى لغويا لا يشين ولكن لها مدلولا غريبا يخدش الشرف .

وطالب المشرع بمضاعفة العقوبة على جريمة السب عن طريق النشر بالصحف لأنه أعتبر ظرفا مشددا ويوجب تشديد العقوبة .

وتستعرض الدراسة المسئولية الجنائية فى جريمتى القذف والسب فتؤكد أن المسئولية الجنائية شخصية لا توقع إلا على مرتكبها أو من اشترك فيها إلا أن القانون تضمن حالات استثنائية للمسئولين من قبيل الغير . منها مسئولية رئيس التحرير حيث من مهام وظيفته الاشراف والهيمنة الفعلية على كل محتويات الصحيفة . وهو مسئول جنائيا طبقا لقانون العقوبات والمسئول الادارى طبقا لقانون المطبوعات .. إلا إذا أثبت أن النشر حدث دون إذن منه أو دون علمه

مسئولية رئيس الحزب

وسر المهنة أو سر التحرير يحكم أن يحتفظ رؤساء التحرير بسرية مصدر المقال والمعلومات والخبر .. فكيف سيتم هذا مع محاولة دفع المسئولية عنه .. وفى الصحف الحزبية يشترك رئيس الحزب مع رئيس التحرير فى المسئوليه .. ولا يتفق الباحث مع هذا الرأى لأن رئيس الحزب قد لا يكون فى استطاعته أن يشرف ويراقب كل ما ينشر فى جريدته فيجب أن تكون مسئوليته غير مفترضة أى لا يثبت القصد الجنائى فيه .. وقد يكون رئيس الحزب هو رئيس الجمهورية . كما هو الحال فى الحزب الوطنى وجريدة « مايو » فهل من المفروض أن يحاسب ويسأل رئيس الجمهورية عما يكتب فى الجريدة مع مسئولياته السياسية الكبيرة والخطيرة .

وفى ختام الدراسة يقدم الباحث عددا من التوصيات فى مقدمتها ضرورة الاهتمام بتدريس مادة الجرائم الصحفية لطلبة الصحافة والاعلام والالتزام بعدم وضع العراقيل أمام الصحفيين وتزويدهم بالحقائق كاملة .. وعدم تحيز أجهزة السلطة لصحف دون أخرى .. وسرعة اصدار الأحكام فى القضايا الصحفية

رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافريقى الآسيوى يقول :

الاعلام سبب عزلتنا عن الجماهير .. ولن نرد على الكتابات غير المسئولة

تحتفل اللجنة المصرية للتضامن الافريقى الاسيوى هذا الشهر بمرور ٣٠ عاما على تاسيسها .. يأتى هذا الاحتفال وسط ظروف دقيقة وعصيبة تواجهها الامة العربية .. فى مقدمتها تصاعد حرب الخليج وامتداد شررها الى الشواطىء الكويتية والسعودية .. وتفاقم الاوضاع فى الاراضى العربية المحتلة إثر الانتفاضة الفلسطينية التى قلبت الموازين والحسابات الاسرائيلية .

حول خطة تحرك اللجنة فى المرحلة القادمة دار هذا الحوار مع احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافريقى الاسيوى .

اجرى الحوار :

محمد الفقى

●● كيف تم تشكيل اللجنة المصرية للتضامن ؟

● نحتفل بمرور ٣٠ عاما على انشاء اللجنة المصرية للتضامن والتى صدر قرار تشكيلها فى ٢٧ ديسمبر ١٩٥٧ وكان اسمها فى البداية مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى وسيقام الاحتفال هذا العام بمشاركة جميع الاحزاب المصرية . وسف تثار فيه القضايا الهامة التى تحمل التضامن مسئوليتها لتحقيق التضامن والتقدم بين شعوب اسيا وافريقيا .

وقد تشكلت اللجنة المصرية فى البداية بقرار من عبدالناصر وكانت تضم د. طه حسين ومحمد حسنين هيكل واحسان عبدالقدوس واحمد بهاءالدين ويوسف السباعى وخالد محيى الدين وعبدالقادر حاتم ولطفى واكد د. عبدالعزيز صادق ونجيب محفوظ .

●● وما هى الانشطة والتحركات التى قامت بها اللجنة بعد تعديل دستورها وإعادة تشكيلها ؟

● اقترن تشكيل اللجنة فى صورتها الجديدة ببعض التحركات الهامة وعلى سبيل المثال كانت اللجنة هى الجهة الوحيدة التى دعتها منظمة التحرير الى بيروت اثناء الاحتفال بعيد الثورة سنة ١٩٨١ وفى وقت كانت فيه كافة العلاقات السياسية مقطوعة بين مصر والمنظمة حيث ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تشر مطلقا الى منظمة التحرير .

وفى القاهرة فى مايو ١٩٨٦ عقد اجتماع للجان التضامن العربية وكانت هذه اول مرة يتحقق فيها هذا الاجتماع الذى حضرته وفود من مختلف الدول العربية واستقبلها الرئيس حسنى مبارك .

ندوات دولية

●● ماهى طبيعة الندوات التى تعقدها اللجنة ؟

● نحرص على عقد ندوات حول المعالم المضيئة فى تاريخنا فقد عقدنا ندوة دولية بمناسبة مرور ٣٠ سنة على تاميم شركة قناة السويس شارك فيها العديد من الشخصيات الدولية كما عقدنا ندوة مع مركز الدراسات العربية فى لندن والذى يرأسه عبدالمجيد فريد حول ٨٠٠ عام على معركة حطين والعمل العربى الموحد شارك فيها شيخ الجامع الازهر والبابا شنودة وشارك فيها ايضا ممثلون من لجان التضامن العربية ومحمد حسنين هيكل ومحمد حسن الزيات .

مائدة مستديرة حول الوحدة العربية

●● وما هى خطة تلك اللجنة خلال الفترة القادمة ؟

● بعد احتفالات العيد الثلاثين فى منتصف يناير سنعقد مائدة مستديرة فى ٢٢ فبراير حول الوحدة العربية ونعد لندوة ايضا عن دور المرأة العربية فى عهد النفط خلال مارس القادم كما نعد لندوة دولية عن حرب اكتوبر والعمل العربى الموحد بمناسبة مرور ١٥ عاما على ذكرى الانتصار .. وقبل كل ذلك دعونا الى مؤتمر طارىء وخاص للجان التضامن العربية ينعقد يوم ٩ يناير بالقاهرة لدراسة الموقف العربى بعد مؤتمر القمة العربى والعالمى وما اعقبه من تطورات .

●● ما هو دور اللجنة على وجه التحديد فى عودة العلاقات المصرية العربية ؟

● بالتحديد كان دورنا يتلخص فى توضيح رؤية الشعب المصرى لسياسة الرئيس حسنى مبارك الوطنية والقومية وما تبشر به من تغييرات لصالح الامة العربية .. وقد امكن للجنة المصرية فى كافة اتصالاتها ان توضح هذه الصورة كاملة امام اللجان الشعبية الاخرى وتقنعها بموقف موحد وهذه اللجان ولاشك صاحبة تاثير فى الراى العام فى بلادها .

لن نرد

●● ماهى الوسائل التى ترد بها اللجنة على الكتابات التى تطالعنا من حين لاخر والتى تزيد هوة التردى العربى وتحصر مصر داخل حدودها ؟

● لو دخلنا فى الرد على كل ما ينشر بقصد الاساءة الى التضامن العربى لاحتاج منا ذلك وقتا وجهدا كبيرين ولجرنا ذلك الى الدخول فى مجادلات حزبية عقيمة . الامر الذى نحرص تماما على عدم الانزلاق اليه . وانا لا اعرف لمصلحة من يكتبون هذه الكتابات ومن جانبنا سنعمل على تنمية وتقوية افكار التضامن العربى بالمقالات والاقوال ولكن بما نقدمه من اعمال وبما نقره من مواقف .

انتفاضة الرصاص

●● الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التى هزت اسرائيل وروعت الراى العام العالمى .. ما تقييمكم لها وما موقفكم بشأن دعمها وتطويرها ؟

● لاشك ان هذه الانتفاضة تشكل تغييرا نوعيا وكيفيا فى النضال الفلسطينى لان واجب الشعوب المحتلة وقدرها ان تجابه المحتل داخل اراضيها وفوق ترابها وليس خارج حدودها .. لذا فنحن مستبشرون بهذه الانتفاضة .. ونتطلع بأمل نحو استمراريتها لتكون بمثابة جرس تحذير للراى العام العالمى وقوة ضاغطة على حكومة اسرائيل لقبول التسوية المتمثلة فى عقد المؤتمر الدولى واعتقد فى حتمية ان يكون هناك دعم مادى للمناضلين الفلسطينيين حتى ينسحبوا من اعمالهم فى خدمة الاقتصاد الاسرائيلى ويجب البحث عن وسائل لتحويل الانتفاضة من انتفاضة حجارة الى انتفاضة رصاص .

مشكلة الاعلام

●● بالرغم من ان لجان التضامن والمبادىء التى تمثلها تعتبر وعاء جيدا للتواصل بين الشعوب وبالتالى الاسهام فى التنمية الا ان صداها على المستوى الجماهيرى لايزال خافتا . فى رايك ما هى الاسباب ؟



أحمد حمروش

● نعيب على اجهزة الاعلام انها لاتسلط الضوء الكافى على نشاط الهيئات والتنظيمات الشعبية رغم ما تملكه من تاثير على الجماهير ولكننا لانملك الا ان نعمل بوحى من ضمائرنا ومن حرصنا على تحقيق افكار التضامن ونترك امر الدعاية والاعلام للمسئولين عنهما حسب رؤيتهم .

●● ولم لايكون للجنة جهاز اعلامى خاص بها ؟

● تضم اللجنة المصرية من بين اعضائها ما يربو عن ٥٠ صحفيا فى المؤسسات الصحفية المختلفة يكتبون عن نشاط اللجنة كلما اتيحت لهم الفرصة كما نقوم نحن داخل اللجنة بنشر مطبوعات تتعرض لما نقوم به من نشاط مثل ندوة الوحدة الوطنية والتضامن القومى والتحديات الديمقراطية فى السودان وندوة حطين .

لجان مناصرة العراق

●● ازاء التصعيد الخطير الذى تشهده ساحة الحرب العراقية الايرانية فى الوقت الراهن ما هو الدور الذى لعبته اللجنة من اجل ايقاف هذا النزيف ؟ وماهى الخطوات التى تنوى اللجنة القيام بها مستقبلا ؟

● فى الوقت الذى ابدى فيه العراق وعلى مدار السنوات الماضية استعداده لوقف القتال والبحث عن حل سلمى للنزاع تواصل السلطات الايرانية رفضها وتجاهلها لكل المبادرات وتتجاهل بشكل سافر الخسائر البشرية والمادية الباهظة للشعبين ولشعوب المنطقة كلها .. واختيار ايران لهذه الظروف بشكل خاص والتى يتصاعد فيها العدوان الاستعمارى الصهيونى على الشعوب العربية توضح بما لايدع مجالا للشك تلاقى السياسة الايرانية بتلك المخططات الامر الذى يستوجب من جميع الشعوب والدول العربية موقفا موحدا وفعالا لمساندة الشعب العراقى فى حماية الحدود الشرقية للامة العربية .. وقد عقدت اللجنة الندوة الدولية لانهاء الحرب فى القاهرة فى فبراير ١٩٨٧ حيث انبثق عنها تشكيل اللجنة القومية لنصرة العراق فى مساعيه السلمية ومجموعة من اللجان المماثلة فى معظم الاقطار العربية وهى تعمل على انهاء الحرب عن طريق توقيع النداءات وتوجيهها الى الامم المتحدة والراى العام العربى والعالمى .. ودعنى اصارحك ان الحرب العراقية الايرانية هى اولى القضايا التى تؤرقنا ونحن فى انتظار ما يسفر عنه المؤتمر الخاص الطارىء للجان التضامن العربية

دراسة الموقف

●● تطالب بعض الاصوات بضرورة التدخل العسكرى المصرى الى جوار العراق فما هو راى اللجنة فى ذلك ؟

●● رغم ان الحرب الان تدخل عامها الثامن الا ان القوات المسلحة العراقية قادرة على صد كافة الهجمات التى شنتها القوات الايرانية وهو امر يجمع بين البطولة ونكران الذات ولكن اذا وصلت الامور الى حد تفوق ايران يهدد بنجاح العدوان على الارض العربية فان الموقف هنا يختلف وتنشأ ظروف جديدة تدرس فى حينها حيث ان العدوان فى ذلك الوقت لن يقتصر على ارض العراق كما ان الامن القومى المصرى مرتبط بالامن القومى العربى .. واى اعتداء على بلد عربى يعتبر تهديدا للامن القومى المصرى وكل نجاح فى هذا المضمار يحتاج الى دراسة وموقف قد تتضمن عملا عسكريا .

●● فى الايام الاخيرة ظهرت بعض الكتابات التى ترى ان هيكل هو الذى قدم عبدالناصر للعالم ما مدى صحة هذه المقولة ؟

● الزعيم لاتظهره الا اعماله ومواقفه وايمان شعبه به والدعاية قد تصلح للتلميع شخصية ما لفترة وجيزة ولكنها لاتضىء جوانب شخصية لاتملك القدرة الزعامية .. والدعاية الغربية التى احيط بها انور السادات لم تتوافر لزعيم قبله ومع ذلك فقد سقطت كافة اسانيدها بموته ولم تستطع ان تقدمه كزعيم ذى امجاد وطنية .

مجلس رئاسة الحزب يؤيد تشكيل حكومة فلسطينية فى المنفى

ويحذر من خطورة الغلاء الفاحش

مطلوب حوار مباشر بين رئيس الجمهورية والاحزاب

ندعو لمؤتمر قومى لترشيد استخدام المياه والطاقة

طالب مجلس رئاسة حزب الاحرار بضرورة تشكيل حكومة فلسطينية رسمية وشرعية فى المنفى تعترف بها دول العالم وفى مقدمتهم الدول العربية ويكون لها كل مقومات الدولة من مؤسسات تنفيذية وقضائية بحيث يصبح لها الشكل القانونى الذى يغير من وضع القضية كلية ويقويها ويستقبل رئيسها كرئيس دولة وليس كرئيس منظمة .

واكد مجلس رئاسة الحزب بان اسرائيل اليوم فى موقف حرج بعد انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة الذى يجب ان نسانده باعتباره قوة لايستهان بها داخل اسرائيل نفسها .

وطالب المجلس بضرورة ان يكون هناك حوار دائم بين الزعماء العرب والا يؤثر الخلاف فى الراى بينهم على العلاقات بين الدول العربية الشقيقة وتصل الى القطيعة ودعا المجلس الى ضرورة استمرار الحوار ورأب الصدع العربى وان نتعرف على طبيعة المشكلات العربية وان نمنع تقاتل المسلمين .

وطالب المجلس بضرورة طبع كتيب للشباب يوضح لهم فيه كافة الامكانيات العربية وايضا طبيعة المشكلات والمواقف والقضايا حتى يكون الشباب العربى على بينة بالظروف التى تحيط بأمته العربية .

وفى حديثه الذى وجهه لمجلس رئاسة الحزب اكد مصطفى كامل مراد ان الدول العربية لديها امكانيات عسكرية تفوق اربعة اضعاف مالدى اسرائيل لكنها مشتتة وغير موحدة تحت قيادة واحدة ويمكن ان تكون قوة مؤثرة فى مواجهة اسرائيل .

واضاف مصطفى مراد قائلا : ان الامكانيات الاقتصادية العربية كبيرة جدا والعرب لديهم ودائع فى البنوك الاجنبية يستغلها اليهود ضدنا وتبلغ ٤٠٠ مليار دولار مالا سائلا وودائع واضاف بان لدينا الامكانيات البشرية ومصادر الثروة الطبيعية التى يجب ان توظف وتستخدم الاستخدام الامثل .

وفى نهاية كلمته التى وجهها لمجلس رئاسة الحزب قال مصطفى مراد : اننى احيى الحكومة للسماح بدخول ابناء الدول العربية التى اعادت علاقاتها مع مصر بدون تأشيرة واطالب بتعميم ذلك على كل الدول العربية الاخرى واطالب بان يكون للاخوة العرب حق العمل فى مصر ايضا .

وكان مجلس رئاسة حزب الاحرار قد عقد اجتماعا ظهر يوم الاثنين الماضى بمقر الحزب الرئيسى بعابدين برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب حضره اللواء صلاح الرفاعى نائب رئيس الحزب ومحمد عبدالشافى امين عام الحزب ومحمد مراد السبطاسى ومحب حبيب وكيلا الحزب والمهندس محمود فوزى مستشار رئيس الحزب ووحيد غازى رئيس تحرير الاحرار وحلمى سالم الامين العام المساعد للحزب .

وقد استعرض اللواء صلاح الرفاعى فى بداية الاجتماع الخطوط العريضة للائحة النظام الاساسى للحزب وموقف امناء الحزب بالمحافظات ثم تناول الرفاعى الاوضاع فى المنطقة العربية وطالب بضرورة ان تكون هناك استراتيجية موحدة من جانب العرب تجاه الحرب العراقية الايرانية .

وحذر مجلس رئاسة الحزب من خطورة استمرار حالة الغلاء الفاحش فى مصر مع استمرار حالة الطوارىء والعمل بالقوانين المقيدة للحريات ..

واكد مجلس رئاسة الحزب ان حزب الاحرار وقد تقدم بالكثير من الاراء حول الاصلاح خلال الاعوام السابقة فانه من منطلق احساسه بالمشاركة فانه سيقدم خطة مالية نقدية لاصلاح الحال فى مصر .

وطالب المجلس بضرورة ان تكون هناك مواجهة مع الوزراء فى حضور رئيس الجمهورية لاصلاح الاحوال

ودعا المجلس لعقد مؤتمر قومى لترشيد استخدام المياه والطاقة .

هذا وسيعد حزب الاحرار ورقة عمل حول مؤتمر الانتاج القومى .

حلمى سالم
الامين العام المساعد للحزب

مصطفى كامل مراد يرأس اجتماع مجلس رئاسة حزب الاحرار

« تعلموا منى لأنى وديع ومتواضع القلب »

الميلاد .... كلمة ليست غريبة على احد لان فعل الميلاد متكرر كل يوم .. ففى كل لحظة يستقبل العالم نفوسا جديدة تضاف الى رصيد الحياة والنمو . يتشابه المواليد وتتشابه الميلادات وإن اختلفت الظروف ولكن النتيجة مجىء نفس الى العالم تحيا وتنمو ـ تجد وتعمل ثم يموت الانسان ـ الكل سواء ويتساوى فى ذلك .

اما ذلك الميلاد ـ ميلاد السيد المسيح ـ فقد كان مختلفا تماما . كان حقا ميلادا مجيدا . مجيدا فى الملك . مجيدا فى الرعاية بل ومجيدا فى الالام ايضا ! وكانت حوادث الميلاد خير شاهد على ذلك .

ففى تلك الليلة بل وقبلها بفترة طويلة وكل الشواهد تؤكد حدوث شىء عجيب ما يتقرر إجراء احصاء عام لكل السكان يتم لاول مرة وعلى الكل أن يعود الى موطنه . إزدحام وتدافع وامتلاء فى كل الفنادق والخانات . ولكن كان هناك عائلة صغيرة مكونة من عذراء حبلى وخطيبها يوسف النجار لم تجد لها مأوى وسط الزحام فى بيت لحم الا فى مزود للبقر . وكان لزاما اللجوء اليه فقد اقترب ميلاد الطفل المنتظر .

وكانت الليلة الرائعة التى تغنت فيها قوات السمائيين بالميلاد العجيب وبشر الارضيون بهذا الميلاد العظيم . ظهرت قوات وربوات من الملائكة بنور عظيم احال ظلمة الليل الى نهار وهم يمجدون وينشدون تلك الانشودة الرائعة « المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة » .

ولم تكن لتكتمل مسرة الناس الا باشتراكهم فى تمجيد الميلاد ، فجاء ملاك الرب الى رعاه كانوا يقومون على حراسة اغنامهم وبشر هؤلاء الساهرين بالميلاد المعجزى من العذراء . ولم يتركهم حيارى ولكن اعطاهم العلامة ، سيجدون طفلا مقمطا مضجعا فى مزود .

ولم تكن البشارة لهؤلاء القريبين فقط بل كانت ايضا لمجوس قاطنين فى المشرق عن بعد هيأ الله لهم أن يروا ذلك النجم العظيم الذى تحدثت عنه كتبهم الفلكية والتى اشارت الى ميلاد ملك اليهود العظيم بل وملك كل الشعوب المؤمنة به سارع الجميع من هنا وهناك والتقوا جميعا فى ذلك المزود الحقير الذى ضم اعظم ملك ارتضى أن يولد فيه . ولم يكن هذا الا تضاع عجيبا فهو الذى قال عن نفسه .

« تعلموا منى لانى وديع ومتواضع القلب » لقد أعطى المثل الحى فى كل حياته . فى اعماله واقواله معا اين ذلك الميلاد الذى يمكنه أن يوحد قلوب السمائيين والارضيين على فعل واحد غير ميلاد المسيح ؟ اين ذلك الميلاد الذى اتى يحب البشر على الارض ودعا الجميع للمصالحة مع الله والسلام بين الكل ؟ اين ذلك الميلاد الذى اتى ليكمل لا لينقض لا ليدين بل يحمل الخلاص للعالم ؟

سامى أنيس لوقا
وكيل حزب الاحرار
وعضو مجلس الرئاسة

الأمـــانة العامـــة للحـــزب تحـــذر :

ارتفـــاع الأســـعار يهـــدد الســـلام الاجتمـــاعى

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعها الدورى برئاسة محمد عبدالشافى امين عام حزب الاحرار مساء الاربعاء الماضى بمقر الحزب الرئيسى بعابدين لمناقشة الاوضاع الداخلية والخارجية واهم قضايا الساعة .

وحول الاوضاع الداخلية فى البلاد حذرت الامانة العامة من ان استمرار حالة الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار بصورة لم يسبق لها مثيل وتفوق قدرة المواطن المصرى امر يهدد السلام الاجتماعى فى مصر .

وناقشت الامانة العامة الرسالة التى وجهتها اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية الى حزب الاحرار التى تطلب فيها المشاركة فى احدى ندوات الحزب خلال النصف الاول من يناير والتى تحدد لها الاربعاء ١٦ من يناير الجارى فى السادسة مساء بمقر حزب الاحرار بالقبة يدعى لها رؤساء الاحزاب والقوى السياسية والنقابية والمهنية .

حضر اجتماع الامانة العامة شفيق جاد وحلمى سالم وعبدالله الغوابى وفريد زكريا ومحمد عاكش واحمد القليبى ومصطفى كامل محمد وعاطف البيل وتامر عمران وعادل مكين وحسن فشر ومحمد الروبى .


اجتماع الامانة العامة للحزب برئاسة محمد عبدالشافى

« مصـــرنا »

مصرنا من خلال مقابلاتى مع بعض افراد وجماهير مصرنا الحبيبة تابعت موقف انتماء المواطن الى مصرنا العزيزة . حيث اتابع حوارا خاصا بمجلة شباب الاحرار لعدد يناير يتعرض لمشكلة الشباب بالنسبة للانتماء لمصرنا .

ومن اجلك يامصرنا اقول : كثر الحوار والجدل عن موقف واحد الا وهو الاستقرار من خلال امن المواطن وحريته .

وضربوا امثلة كثيرة عن هذا الاستقرار وهل المواطن يأمن فى وقتنا الحاضر على حياته ويومه وغده وكانت الاجابة ان الانسان المصرى ضاعت كرامته فى عهد وزير الداخلية الحالى واعاد بذلك عهد الدكتاتورية الناصرية

وعلى سبيل المثال لا الحصر يقولون ان نائب مجلس الشعب اصبح حجر شطرنج فى يد وزير الداخلية فمن يريده يدخل المجلس وعليه ان يغلق فاه والا حرم من الدورة التالية والقضاء امين فى عهده ولا احترام لسيادة القانون وقد اصبحت لافتة لا احترام لمضمونها وقضية الانتخابات دليل على هذا وعدم الافراج عن المعتقلين بعد تبرئتهم من القضاء ضياع لهيبة واحترام القضاء ومهاجمة الصحفيين وباسلوب يرفضه كل انسان ينتمى لمصرنا اضاع السلطة الرابعة فى مصرنا الديمقراطية وساعد على هذا بعض العملاء ضعاف النفوس فى الصحافة القومية من اجل ارضاء السلطة وخشية على مراكزهم بهذه الصحف ساعدت على عدم احترام الصحافة فى مصرنا والا لوقفوا جميعا يدا واحدة للحفاظ على سلطة الصحافة واحترامها من كل مهاجم لها ولو كان فى اعلى المناصب فى الدولة . كما تساءل الناس هل يوافق الرئيس حسنى مبارك على كل هذه الاهانات لاى مواطن مصرى ؟ وهل يعلم بكل ما يحدث من جهاز الامن ورئيسه وزير الداخلية وهل يصدق تقاريرهم بعدم التعذيب لشباب مسلم مسالم اعزل من كل شىء والواقع والحقيقة غير هذا وان التعذيب قائم فى كل المعتقلات وخاصة فى معهد التعذيب الدبلوماسى بطرة بجوار معهد امناء الشرطة والشعب يطلب من السيد الرئيس ان يرى بنفسه ما يفعل حتى يصدق الحقيقة ويصل اليها بعيدا عن التقارير المكتبية .

مصرنا . امل ان يجتمع الرئيس بكل شاب عذب على يد رجال التعذيب فى معتقلات وزير الداخلية حتى يقف على حقيقة الامر وان يجتمع مع نقابة الصحفيين ويستمع الى حقيقة ما يريدون عرضه على سيادته وانا اعلم ان سيادة الرئيس مخلص فى ديمقراطيته ويريد تدعيمها

عبدالله الغوابى الامين العام المساعد للحزب

المعـــادلة الصعبـــة .. الســـكان وزيـــادة الانتـــاج

بقلم المهندس الزراعى محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

زيادة النسل فى مصر عاما بعد عام تعتبر اهم المعوقات فى الاصلاح الاقتصادى والعمل على زيادة الدخل الفردى ورفع مستوى المعيشة للسكان . وهى ايضا السبب الاساسى فى زيادة الفجوة الغذائية عاما بعد عام بزيادة الواردات التى ارتفعت من ٢٢٧ مليون ، ٦٩٨ جنيها عام ١٩٥٢ الى ٨ مليارات ، ٥١ مليونا ، ٤٣٢ الف جنيه عام ١٩٨٦ . ومما زاد الطين بلة ان الاراضى المنزرعة كانت ٦ ملايين ، ٨٤ الف فدان عام ١٩٦١ انخفضت الى ٥ ملايين ، ٤٦٣ الف فدان عام ١٩٨٤ بنقص قدره ٦٢١ الف فدان من الاراضى المنزرعة . يقابل ذلك زيادة عدد السكان من ٢٦ مليون نسمة عام ١٩٦١ الى ٥٠ مليون عام ١٩٨٦ . والعجيب والمذهل ان مساحة الاراضى المستصلحة من عام ١٩٥٢ الى ١٩٨٦ بلغت مليونا ، ٢٢١ الف فدان منها ١٤٨ الف فدان لمديرية التحرير ، ٤٦٢ الف فدان لهيئة تعمير الاراضى وغيرها اى اننا فى الوقت الذى زاد عدد السكان فيه الى الضعف تقريبا خسرنا مليونا ، ٨٤٢ الف فدان نحن فى اشد الحاجة الى كل فدان منها بل والى كل قيراط

لم تهتم الحكومة بالعمل على تنظيم النسل وتركته للظروف مع ان ذلك هو العامل الاساسى لكل ما تعانيه مصر الان بسبب هذا الاهمال وبسبب هيئات (حسنين ومحمدين) وايضا (انظر حولك) زاد معدل النسل زيادة رهيبه لم تكن موجودة من قبل ففى عام ١٩٧٠ مثلا كان معدل الزيادة السنوية فى السكان هو ٢٪ ومعدل المواليد السنوية ٣,٥٪ يقابله معدل الوفيات ١,٥٪ . بسبب نشاط وزارة الصحة انخفض معدل الوفيات الى ٠,٨٪ فقط ولكن زيادة المواليد السنوية بلغت نسبتها ٣,٩٪ . ماذا حدث نتيجة نشاط الحكومة المظهرى والدعايات التليفزيونية والاعلامية . زاد المعدل السنوى لزيادة النسل . طبقا للاحصائيات الرسمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . الى ٢,٢٪ سنويا عام ١٩٧٣ ثم الى ٢,٤٪ عام ١٩٧٥ ثم الى ٢,٥٧٪ عام ١٩٧٧ ـ قفز رقم زيادة النسل الى ٢,٦٩٪ عام ١٩٧٨ ثم الى ٢,٧٥٪ عام ١٩٨٠ استمرت هذه الزيادة المذهلة لتصل الى ٢,٨٤٪ عام ١٩٨٥ ثم قفزت قفزة رهيبة عام ١٩٨٦ لتصل الى اعلى معدل فى تاريخ مصر الحديث وهو ٣,٠٦٪ اى الى حوالى مليون ، ٥١٤ الف نسمه سنويا من السكان ليلتهم كل الجهود المبذوله لرفع المعاناه عن الشعب .

اين هى جهود الحكومة والهيئات والمؤسسات والجمعيات التى تعمل فى حقل تنظيم النسل ؟ وهل عملها هو زيادة النسل ام تقليل النسل ؟ هل تعلم هذه الهيئات ان كل جهودها التى تبذلها (اذا كانت هناك جهود تبذل حقيقة) لا فائدة منها بل لها نتيجة عكسية ولولا ازمة المساكن التى تعوق كثيرا من الشباب عن الزواج والانجاب لتفاقمت المشكلة اضعافا مضاعفة ؟ وهل تعلم الحكومة ان غالبية حبوب منع الحمل تذهب الى مزارع الدواجن لسرعة تسمين الدجاج فى الوقت الذى اثبتت فيه التجارب فى الخارج ان تغذيه الدواجن بالهرمونات (حبوب منع الحمل) تتسبب فى سرعة زيادة وزن الدجاج وفى نفس الوقت تؤدى الى الاصابة بامراض خبيثة .

دراما | الحـــال مايل | !!

تقع الحوادث فى جميع انحاء الدنيا . ويروح ضحيتها أبرياء كبار وصغار . ولكل حادث (سيناريو) ببداية ونهاية .. ولكنك لو جمعت (سيناريوهات) كل حوادث الدنيا لوجدتها تختلف عما يحدث عندنا .. خذ مثلا حادث القطار واوتوبيس الأطفال الذى راح ضحيته عشرات الابرياء هذا الحادث يمكن ان يحدث فى اى مكان من العالم نتيجة (أخطاء) لفرد او عدة افراد اخطاء عارضة ووقتية أما (السيناريو) الذى حدث عندنا فيشتمل على كمية مفزعة من (الخطايا) متراكمة بعضها فوق بعض ومستمرة لسنوات قبل الحادث . واضحة ارتكبها الاهالى والحكام والمسئولون

الاهالى ينشئون معبرا غير قانونى على الخط الحديدى . وسائق الاوتوبيس يندفع بالحمولة البريئة فوق المعبر .. وتقع الكارثة .. ومسئولو السكة الحديد نائمون .. ومسئولو الحكم المحلى غائبون .. ومسئولو الشرطة تائهون ومسئولو المدرسة ذاهلون !!

ان هذا الحادث المروع ليس الا فصلا صارخا ضمن فصول كثيرة تتتابع فى دراما (الحال المايل) التى تجرى على مسرح يمتد بطول وعرض ديارنا من زمن قد طال . نراها بأعيننا . ونسمعها بآذاننا . ونقرأها على الصفحات .. احيانا ترى الأهالى يدوسون القانون ويغتصبون دور الدولة . والحكام يتخلون عن دورهم ويتراجعون .. واحيانا اخرى ترى الحكومة نفسها تخرق القانون وتمزقه تمزيقا . ويتراجع الأهالى ويتقهقرون .. وبين موجات الانطلاق والاقتحام . وموجات التراجع والتقهقر . ضاعت الحقوق والمبادىء . ووقعت الكوارث . وتفسخت الروابط !

الناس فوضى " .. ومامن تفسير لهذا الذى يجرى الا واحد من اثنين اما ان الذين يحكمون لايعرفون كيف يحكمون . واما انهم يعرفون كيف يحكمون ولكنهم لايحكمون لأسباب شتى تبدأ من التراخى وتنتهى الى التخريب المتعمد !

ولقد أميل الى التفسير الاول . لان حجم وكمية ونوع الانفعال الغلط ليس لها الا هذا التفسير .. وانظر ـ إن شئت ـ الى حكومات الماضى البعيد . فلن واجد كل عوامل الفساد من التراخى الى التخريب المتعمد . إلا أن انفجار الفوضى لم يصل الى هذا الحد !!

محمد شبل عضو المجلس الدائم للحزب

الانتفاضـــة الفلســـطينية

تمر الحكومة الاسرائيلية الان بموقف غاية فى الحرج .. فلقد اكتشفت ان الاطفال فى فلسطين تحولوا الى رجال وحملوا السلاح قبل الشباب والشيوخ فى مواجهة قوات الاحتلال الصهيونى .. !

لقد انتصر اللحم على الحديد فى الضفة الغربية وقطاع غزة بالرغم من تفاوت السلاح فاليهود يمتلكون الطائرات والمدافع .. والفلسطينيون لايمتلكون الا أرواحهم وحقهم وهما السلاح الاقوى فى كل المعارك .. ولقد كشف عن ذلك الاجتماعات المطولة التى بدأ الكنيست بعقدها منذ الشرارة الأولى لانتفاضة الشعب الفلسطينى ..

يجب ان يعرف الاسرائيليون ان الشعوب لاتموت وأن الحقوق لاتضيع طالما وجد المطالب بها .. مايفعله الشعب الفلسطينى الان هو رد الفعل الطبيعى للاحتلال والعناد الاسرائيلى .. لذلك يجب أن تشهد الساحة العربية حركة جماهيرية لمساندة وتأييد انتفاضة الشعب الفلسطينى العظيم .. وأن يقوم الإعلام العربى بدوره كاملا فى تنوير الرأى العالم العالمى بحق الشعب الفلسطينى فى أن يحيا حياة حرة

لقد كشفت انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الارض المحتلة انه اذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد للقيد ان ينكسر !!!

شفيق محمد جاد الامين العام المساعد للحزب

زفاف سعيد


●● تم بحمد الله يوم الخميس الماضى زفاف الزميل احمد فتحى غنيم بقسم الاعلانات على الآنسة هويدا سيد سنوسى
جميع الزملاء بجريدة الاحرار يهنئون الصديق احمد غنيم بزواجه السعيد


●● محمد الفقى الصحفى بالاحرار يهنىء صديقه الدكتور رمزى ابراهيم الفقى بمستشفى منوف العام بمناسبة خطبته إلى الدكتورة منى رمضان عبدالعزيز المعيدة بقسم الباطنة بطب الأزهر . الف مبروك .

★★ تهنئة ★★


●● جريدة الاحرار تهنىء محمود حافظ بمطابع مؤسسة اخبار اليوم بمناسبة فوزه بجائزة الانتاج والامتياز عن عام ١٩٨٦ .


●● هبة الله كامل الخوجة .. الف مبروك عيد ميلادك التاسع وعقبال ١٠٠٠ سنة ..
بابا ـ ماما ـ أخوتك

زيـــادة الأجـــور ! .. وزيـــادة الأســـعار !

« بقية المنشور ص ١ »

وإلا فإن مستوى معيشة المواطنين ذوى الدخول المحدودة من العاملين فى الحكومة والقطاع العام سينخفض تلقائيا اذا لم ترتفع مرتباتهم بمعدل يساوى معدل التضخم أو ارتفاع الأسعار .

ولاشك أن الحكومات المصرية بلا استثناء منذ قيام الثورة حتى الآن تتحاشى ذكر معدلات التضخم فى بياناتها حتى لا تواجه من نواب الشعب بطلب رفع الاجور بنفس المعدلات وربما كان أول وزير للمالية يعلن معدل التضخم هو الدكتور على لطفى حينما كان وزيرا للمالية فى عام ٧٨ ولكنه عاد وتغاضى عن ذكر معدل التضخم بعد ذلك وربما كانت حكومة الدكتور عاطف صدقى هى أول حكومة ترفع الأجور والمعاشات بنسبة ٢٠٪ فى العام الحالى ٨٧/٨٨ وهى نسبة تقارب نسبة التضخم وان كانت الحكومة لم تعلن صراحة عن هذا المعدل وبعض الحكومات تعيد ضبط الاجور مع الأسعار أى ضبط معدلات رفع الأجور لتتمشى مع معدلات التضخم كل ستة أشهر مثل انجلترا وبعضها يعلنه كل عام .

ولاشك أن رفع الاجور لأسعار عديد من السلع والخدمات فى الفترة الأخيرة بالإضافة الى تعويم الجنيه المصرى جزئيا فى السوق المصرفية النقدية قد أدى الى موجة ملحوظة لمسها الشعب فى ارتفاع أسعار السلع والخدمات . والذى لاشك فيه أن رفع أسعار بعض السلع الاساسية مثل السكر أو الأرز يؤدى الى ارتفاع عديد من السلع المرتبطة بها أو بصناعتها ثم يسود بعد ذلك شعور بارتفاع الأسعار فيرتفع عديد من أسعار السلع والخدمات مثل أجور الدروس الخصوصية والنقل والإطباء والمحاسبين والمحامين والمكوجية والجزارين .. الخ وتبريرهم لذلك هو أن أسعار السلع قد ارتفعت وبالتالى فمن حقهم أن يرفعوا أجور خدماتهم .

والعامل الاساسى كما نعلم فى ارتفاع الأسعار هو العجز فى الموازنة العامة للدولة أى أن الدولة تنفق أكثر من مواردها وبالتالى تسد هذا العجز عن طريق الاقتراض من الداخل ومن الخارج ثم تغطى العجز النهائى فى الموازنة العامة عن طريق اصدار البنكنوت أى طبعه ودفعه للتداول مقابل سندات على الخزانة المصرية وهو ما يسمى بالاقتراض من الجهاز المصرفى (البنك المركزى) وهذا الاصدار بالذات هو من أهم عوامل ارتفاع الاسعار فلو راجعنا التقرير الذى يصدره البنك المركزى بعد انتهاء السنة المالية بثلاثة أشهر أى فى شهر سبتمبر من كل عام لعرضه على مجلس الشعب وهو يتضمن شرحا وتحليلا للأحوال النقدية والائتمانية للبلاد لوجدنا أن حجم البنكنوت المتداول قد زاد فى الفترة من عام ٨١ الى عام ٨٧ من حوالى ٣ مليارات جنيه الى حوالى ١٠ مليارات جنيه أى ثلاثة أمثال فى خلال ست سنوات بينما أن الدخل القومى لم يزد إلا بمقدار ٥٠٪ فقط وبمعدل سنوى حوالى ٧٪ وهذا من أهم أسباب التضخم وارتفاع الاسعار وانعكس ذلك على سعر صرف الجنيه المصرى فانخفض سعره من ٨٤ قرشا للدولار فى عام ٨١ الى حوالى ٢٢٠ قرشا للدولار فى عام ٨٧ أى أصبحت قيمة الجنيه حاليا تعادل ثلث قيمته فى عام ٨١ وهذا يتمشى تقريبا مع مقدار زيادة البنكنوت المتداول من ٣ مليارات جنيه فى عام ٨١ الى ١٠ مليارات جنيه فى عام ٨٧ !!

ولكن ما هو العلاج الذى يقترحه حزب الاحرار للخروج من دوامة التضخم وارتفاع الأسعار اذا لا يكفى أن يوجه الحزب النقد للحكومة فى سياستها بل عليه أن يقدم الحلول كلما كان ذلك متاحا لان الاحزاب السياسية وان اختلفت مبادئها واختلفت مواقعها بين الحكم والمعارضة فانها أولا وأخيرا لا تعدو أن تكون جمعيات سياسية تهدف الى تحقيق مصالح الوطن والمواطنين ويدخل فى نطاق عملها وصميم واجباتها تقديم الحلول التى تراها لحل مشاكل الجماهير .

ومما يزيد التضخم ـ أى ارتفاع الاسعار ـ اشتعالا العجز المستمر فى ميزان المدفوعات أى فى معاملاتنا الجارية فى السلع والخدمات مع العالم الخارجى أى فى التجارة الخارجية فقد لوحظ أن العجز مستمر فى ميزان المدفوعات منذ سنوات طويلة تزيد على العشرين عاما وهذا يعنى أننا نستورد من العالم الخارجى سلعا وخدمات أكثر مما نصدر اليه أى أننا فى نهاية العام نصبح مدينين للعالم الخارجى ويتم سداد هذا العجز كما هو معروف اما عن طريق تسهيلات الموردين أى استيراد البضائع ودفع ثمنها بعد فترة قد تصل الى عام أو عن طريق التسهيلات المصرفية أى أن البنوك الاجنبية تدفع للبنوك المصرية وتحصل ما دفعته لها فى نهاية العام وكلا الاسلوبين : تسهيلات الموردين والتسهيلات المصرفية يسدد فى نهاية العام مضافا اليه الفوائد مما يزيد من تكلفة السلع المستوردة وبالتالى يزيد من تكلفة انتاج هذه السلع على المستهلك أو أن ترحل ديون تسهيلات الموردين والتسهيلات المصرفية أى يؤجل سدادها لفترة أخرى بفوائد اضافية كما يسدد العجز فى ميزان المدفوعات بالإضافة الى ذلك عن طريق الاقتراض من الخارج مما يزيد من حجم الديون الخارجية وأعبائها حتى تجاوزت ٣٠ مليار دولار فى عام ٨٧ كما أن الديون المحلية أيضا التى تقترضها الحكومة لسد العجز فى موازنة الدولة من صناديق التامين والمعاشات ومن شهادات الاستثمار (البنك الاهلى) ومن صناديق التوفير قد تجاوزت ٤٢ مليار جنيه أى أن كلا من الديون الخارجية والداخلية قد ازداد زيادة كبيرة تقتضى وقفة لمراجعة هذه الديون واعادة جدولتها وهو ما نادى به حزب الاحرار منذ عدة سنوات وكان تعليق أحد الوزراء الذين عينوا فى منصب اقتصادى أن ذلك عيب !! ولكن حكومة الدكتور عاطف صدقى الآن فى مفاوضات لإعادة الجدولة بعد أن أقيل الوزير الذى أعتبر أن ذلك عيب !!

ولو أن اعادة جدولة الديون تخف من وطأة أعبائها مرحليا ولكنها ليست علاجا جذريا اذن ما هو العلاج الجذرى الذى يتبع لخفض العجز فى الموازنة العامة للدولة وفى ميزان المدفوعات وهما السببان الاساسيان فى التضخم وارتفاع الاسعار والى مقال قادم .

مصطفى كامل مراد



صور مايكل جاكسون ومارادونا على الصدور
.. وأعلام أمريكا فوق الدراجات والكارو !

جنون الكرة .. عشق الفوضى .. هوس الافلام الجنسية .. ادمان السموم البيضاء .. الحفلات الماجنة . الملابس الخليعة .. التسريحات الغربية .. الموسيقات الصاخبة .. اعلام امريكا فوق السيارات والدراجات وعربات « الكارو » .. صور مارادونا ومايكل جاكسون على صدور طلاب الجامعة .. وعلى الدفاتر المدرسية لطلاب ثانوى بدلا من الارشادات الدينية والاناشيد الوطنية !!

■ خبراء علم النفس :
الثراء الفاحش والمفاجىء وراء موجة التقليد الأعمى
■ علماء الدين: جنون الكرة والأفلام
الجنسية مؤامرة صهيونية غربية

هذه العادات المدمرة والتقاليع الغربية .. لماذا غزت قلوب وعقول شبابنا ؟ .. هل السبب التربية الاسرية ام اجهزة الاعلام ام المدارس الاجنبية ام مناخ عام انقلبت فيه الموازين وتضافرت فيه الجهود لاقتلاع جذور الانتماء وتشويه الثقافة وافساد الذوق العام ؟ !

لفتت نظرى فتاة فى المرحلة الثانوية تعلق صورة اللاعب الارجنتينى « مارادونا » على صدر زيها المدرسى فسألتها عن سبب ذلك .. فقالت : مارادونا [رجله من دهب] اتريدين ان اعلق صورة ابوالهول .

سألت احد الشباب ماذا يعجبك فى مايكل جاكسون وفى موسيقى الديسكو فقال « مايكل جاكسون » برقبة المطربين المصريين .

قابلت فتاة مصرية جامعية ترتدى فستانا غريب الشكل خليعا جدا .. سألتها عن سبب اختيارها لذلك الفستان فاجابت بفخر ان هذا هو اخر الموضات فى باريس التى انتظرها من العام للعام !!

علم امريكا فوق حمار !

وبلغ تاثرنا بالغرب وبالغربيين حدا كبيرا وخطيرا دفع بعض الاطفال الى وضع اعلام الولايات المتحدة على دراجاتهم والغريب اننى شاهدت يوما حمارا يجر « عربة كارو » وعلم امريكا يرفرف فوقها . فسألت صاحب « الكارو » لماذا اخترت هذا العلم بالذات وما اسم الدولة . وصاحبة هذا العلم ؟ .. فجاءت اجابته ساذجة وبسيطة « ابدا انا لقيت علم شكله حلو .. عجبنى فوضعته على الحمار ؟ !

وفى احيان كثيرة يختلط الامر علينا فلا نستطيع ان نفرق بين الشاب والفتاه فكلاهما تشبه بالاخر الفتاه قصرت شعرها وارتدت البنطلون ودخنت السجاير واصبحت لهجتها جافة جامدة بعد ان كانت تتسم بالرقة واللين وهكذا اعتقدت انها فتاة عصرية وانه لافرق بينها وبين الشاب وايضا طول الشاب شعره واصبح يرتدى ملابس الفتيات وبلغ من درجة الخلط بين الجنسين اننى اصطدمت يوما بشخص فنظرت له قائلة [متاسفة يا انسة] ..

فرد بغضب : انا راجل « انت ماعندكيش تمييز » وكأننى انا التى فقدت التمييز !!

ولم يقتصر الامر على المدارس والجامعات بل ان بعض الفنادق اصبحت تقيم مسابقات عجيبة مثل مسابقة لشبيه « مايكل جاكسون » واخرى [لابو عيون جريئة] الذى يقهر الفتاة بنظرة واحدة منه ومسابقات ملكات جمال الشواطىء والاندية .. الخ .

ثراء مفاجىء

ترى ماهو راى خبراء علم النفس والاجتماع وعلماء الدين فى هذه الظاهرة ؟

●● الدكتور محمد شعلان رئيس قسم الطب النفسى بجامعة الازهر يرجع هذه الظاهرة الى ثلاثة اسباب :

■ اننا من دول العالم الثالث اى مازلنا فى مرحلة التخلف وبالتالى يعتقد الشاب انه بتقليد الغرب المتحضر سيصبح متحضرا مثله !

■ الثراء الفاحش المفاجىء الذى جاء بدون عناء او مشقة نتيجة لاكتشاف البترول .. فبدأ الشباب يبحث عن حضارة يستوردها بتلك الاموال الطائلة فلم يجد امامه غير الحضارة الغربية المتقدمة ولكن للاسف اخذ قشورها مثل الملبس والمأكل والموسيقى وترك اسبابها

■ التفاعل بين حضارتين .. حضارة غالبه وحضارة خاملة وتلك الاخيرة نشأ عنها ثلاث فئات :

● فئة تتجه الى التقليد الاعمى واولئك هم المتخلفون من الاثرياء الذين تتوافر عندهم الامكانيات التى تساعدهم على التقليد بدون تفكير .

● فئة ثانية تتجه الى الرفض الاعمى واولئك هم القوى المعارضة الفقيرة التى لاتملك الامكانيات للامتزاج مع تلك الحضارة والاخذ منها والفئة الثالثة هى التى تتفاعل تفاعلا حقيقيا مع الحضارة الغربية وتلك فئة محدودة جدا واغلبهم من العلماء والمفكرين .

طبقات طفيلية

وترى الدكتورة ماجدة حافظ استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس ان الشباب اخذ رموز الحضارة الغربية كالاسماء والملابس والموسيقى واصبح المجتمع المصرى يعانى شيئا من الازدواجية بسبب تعايش الانماط الثقافية الخاصة بالمجتمع المصرى مع انماط غربية فعلى سبيل المثال امتدت اثار التغريب الى الفن والاغنية والموسيقى فلا نجد الان مطربا يلتزم بالاصالة مثل مطربى زمان واصبحت الاغنية المصرية عمرها قصير لانها فقيرة فى المعنى وفى الموسيقى .

وتضيف ان ظاهرة التغريب ليست مقتصرة على المدينة فقط بل ايضا دخلت القرية بسبب التليفزيون الذى ينقل صور المجتمع الغربى واصبحت شخصية الفلاحة مزدوجة ترتدى البنطلون مع الفستان الفلاحى القصير وتعرت على الضفيرة ففقدت سمات رئيسية فى شخصيتها .

■ خبراء الاجتماع : أجهزة الاعلام استفزازية
وتزيف وعى المواطنين

وحول تأثير موجة التغريب فى سلوكيات المجتمع المصرى تقول الدكتورة ماجدة حافظ : التغريب كان له اثره على الاستهلاك فاصبح الناس يشترون السلع الترفيهية قبل السلع الاسلسية

وتلقي استاذة الاجتماع بالمسئولية على عاتق اجهزة الاعلام التى تساهم فى ترتيب وعى المواطن من خلال ماتقدمه من افلام مصورة فى قصور فيها [عبده وادريس] وبما تقدمه من برامج اجنبية مثل [العالم يغنى] وكانها تؤكد ان هذا هو التحضر وايضا الاعلانات الخاصة بالسلع الاستفزازية مما يجعل الشاب يتمرد على حياته ومجتمعه فاصبحت تلك السلع هى هدف الشباب يسعى الى تحقيقه باى طريقة حتى لو كانت غير مشروعة .

ويشير الدكتور احمد شلبى الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة الى ان الحضارة الغربية تصل الى شبابنا عن طريق التليفزيون وبعض الاذاعات والكتب وهذه الحضارة فى طريقها الى الانحلال فقد اباحت المحرمات وبعدت عن الاخلاق وشبابنا اليوم يعيشون يومهم ولا يفكرون فى غدهم وفى اوربا تتراجع القيم امام النشاط المادى الواسع وبالتالى تتراجع الاخلاق

ويرى الدكتور احمد شلبى ان للغرب والصهاينة دورا فى وصول شبابنا الى تلك المرحلة فالغرب والصهاينة يدركون ادراكا عميقا ان الشباب المصرى وجه اليهم الهزائم التى لم يتوقعوها ففى العصور الوسطى هزموا من الصليبيين وفى اكتوبر ١٩٧٣ انزل شبابنا هزيمة ساحقة باسرائيل وبذلك ادركت الصهيونية ان الشباب المصرى هو العدو الاكبر وانه لابد من تدميره وطعنه من الخلف بعد ان فشلوا فى مواجهته وجها لوجه

نظـرة
للزراعيين قضايا ....

مصر البلد الزراعى المحتاج لزيادة الإنتاج لا يجد سبيله لذلك الا برعاية قضايا الزراعيين باعتبارهم العمود الفقرى للانتاج الزراعى الذى يمثل حتى الآن الغالبية الساحقة فى انتاجية مصر ومن قضايا الزراعيين المطلوب رعايتها فوق ما قدمنا بالعدد السابق ان تقوم نقابة الزراعيين بالواجبات الثمانية المحددة فى المادة الأولى من القانون ٣١ لسنة ١٩٦٦ بانشاء نقابة المهن الزراعية بالقوانين المعدلة له حيث ان ما تقوم به حتى الآن هو صرف المعاش وبعض الخدمات الصحية الجزئية

□ هل يمكن ان نتصور ان الزراعيين البالغ عددهم ربع مليون زراعى ومقيد منهم بالنقابة حوالى الخمسة مليون لا يجدون مستشفى يرعاهم حتى الآن وهذا الامر فادح الخطورة لان مستوى الخدمة الطبية فى المستشفيات الخاصة فوق طاقة المهندس الزراعى وعلى النقابة ان تسارع بانشاء مستشفى خاص بالزراعيين واقترح تمويله فى العام الواحد بمبلغ لا يقل عن مليونين من الجنيهات يمكن الحصول عليها اذا جنبنا نصفا فى الالف وليس فى المائة من قيمة الصادرات والواردات الزراعية التى تبلغ قيمتها فى المتوسط اربعة مليارات جنيه على ان يكون نصفها بالعملة الصعبة يخصص لاستيراد معدات المستشفى والنصف الآخر بالعملة المحلية للمبانى وبذلك يمكن البدء فورا فى تنفيذ مستشفى يرعى هذه الفئة التى تتسول العلاج هنا وهناك .

□ من واجبات النقابة ان تدرس فرص العمل بالدول العربية والافريقية ودول المهجر الاخرى مع وزارة القوى العاملة وتحدد التخصصات المطلوبة بالداخل والخارج وعن هذه الاحتياجات تتدخل النقابة مع وزارة التعليم سواء العالى او المتوسط لتساهم فى تخطيط برامج التعليم الزراعى وتطوير نظمه بحيث تساير احتياجات المجتمع الجديد وتخدم مصالحه وتفى بالتطلبات داخل البلاد وتصدر فائض العمالة من الزراعيين حسب حاجة دول المهجر وذلك تنفيذا للفقرة (د) من المادة الأولى من قانون النقابة ... على ان يكون تصدير العمالة من المهندسين الزراعيين بعقود محترمة تحترم المهنة وترتقى بمستواها .. وعلى النقابة ان تدرس وضع ابنائها العاملين فى الخارج

(البقية ص ٦)

عبدالفتاح الشوربجى
عضو مجلس الشعب

نسمات

● لقد اضحت التنمية ركيزة اساسية لمستقبل مصر وشعبها العريق وتحظى بكل الاهتمام من جميع الطوائف والفئات وصارت لها الاولوية واحتلت فى العمل الحزبى مكانة رئيسية ويدور حولها الحوار بين اصحاب الفكر واساتذة العلم واهل الخبرة . وتستند التنمية إلى عدة عناصر منها :

١ ـ الاستغلال الامثل لقوة العمل المتوافرة فى مصر وتعميق الدوافع لديها للبذل والعطاء الى جانب الايمان
٢ ـ تشجيع المدخرات المحلية والخارجية بالقدر المناسب لتمويل المشروعات .
٣ ـ إتاحة الفرص امام القطاع الخاص لمزيد من المساهمة فى مشروعات التنمية وتشجيع المشاركة الشعبية
٤ ـ الاستمرار فى اعمال الكشف عن الموارد الطبيعية واستخراج الكنوز التى وهبنا الله إياها
٥ ـ استخدام العلم لتطوير الانتاج .
٦ ـ خلق الكوادر للادارة الناجحة لوحدات الانتاج وزيادة قدراتها
٧ ـ إقرار الاستقرار السياسى ونبذ الخلافات حول المسائل القومية وصالح الشعب وفى يقينى اننا لابد أن نخوض معركة التنمية بقوة الايمان وصلابة العزيمة من اجل المستقبل والغد الافضل .

● إن التحركات والمساعى الحميدة التي يقوم بها الملك حسين لتحقيق التضامن العربى تستحق الاشادة والتقدير كما ان الجولات الأخيرة التي قام بها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية لتوحيد الصف العربي جديرة بأن تحظى بالتأييد والعرفان . لهذا وقد اظهرت غالبية الدول العربية تفهما لحتمية التضامن العربى وتوحيد الكلمة واتخذت مواقف ايجابية على هذا الطريق مما يبعث على التفاؤل باقتراب اليوم الذى يتفق فيه العرب على استراتيجية واحدة يواجهون بها التحديات ويتصدون لنصرة قضاياهم ولاسترداد حقوقهم والظفر بالتأييد والاحترام من دول العالم .

ان السياسة المصرية التي يحكمها الانتماء العربى والاسلامى والافريقى وعدم الانحياز والتمسك بميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية سوف تقودنا الى حسن إختيار المواقف وسلامة القرارات المتخذة الى جانب الحفاظ على حسن العلاقات مع جميع دول العالم . والله الموفق .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

البديل الإسلامى لفك السحر
دراسة جديدة تفضح .. أسرار دنيا الجن والعفاريت

السحرة فقراء منحطون ..
.. وخاتم أبليس
سلاح للخداع والابتزاز

كتبت ـ أمانى ضرغام :

مازال عالم السحر والجن والعفاريت مجهولا وحافلا بالاسرار والطلاسم .

ومازال أغلبنا يلهث وراء السحرة بحثا عن الشفاء من أمراض مستعصية ونحن ندرك جيدا أن هؤلاء المشعوذين من أحط الناس قدرا أو أفقرهم مالا .. وأنه لو بيدهم هذا السلاح المجهول لانصفوا أنفسهم وكانوا من أصحاب الثروات والقصور .

فما هو البديل الاسلامى لفك السحر وتشخيص المسحور وعلاجه بعيدا عن طقوس الجن والعفاريت

حول هذا السؤال ، صدرت مؤخرا دراسة جديدة أعدها الباحث الشاب جمال عبدالبارى تحت عنوان « البديل الاسلامى لفك السحر » .. وقد استغرق الباحث سبع سنوات فى جمع مادته العلمية التى اعتمدت فى الأساس على القرآن الكريم والسنة والتفاسير وكتب السحر والكتابات العلمية فى هذا الشأن .. ولم يكتف الباحث بالدراسة النظرية وحسب بل ضمن بحثه تجربة ذاتية تطبيقية من خلال عمله كصبى ساحر لمدة سنة كاملة .. عايش خلالها عالم المشعوذين .. وتقمص دورهم .. وتخلق بأخلاقهم وطبائعهم وفى مقدمتها الحقد والكراهية للناس والعالم أجمع !!

● صبى ساحر ●

ويقول صاحب هذه الدراسة أنه كان مضطرا لأن يطيع معلمه طاعة عمياء حتى لا يشك فيه لحظة واحدة .. وأنه فى البداية سقط من هول فزعه ضحية للكوابيس والاحلام المزعجة .. وكان فى أحيان كثيرة يستيقظ من النوم ليجد على جسده آثار ضرب من مصادر مجهولة .. ولم ينقذه سوى التشبث بكتاب الله وتلاوة آيات القرآن الكريم .

ولقد اجتهد الباحث فى تحليل شخصيات الرواد والزبائن فوجدهم من مختلف الاعمار والمستويات ولاحظ أن الفنانين من أشد الناس اقبالا على السحر والسحرة وأنهم زبائن مفضلون نظرا لما يقدمون من أموال وهدايا طائلة .

وتقع الدراسة فى جزئين وسبعة فصول .. يتناول الفصل الأول تحديد البديل الاسلامى وأهميته ومزاياه وضرورته مع المقارنة بينه وبين أساليب السحرة فى تشخيص المسحور وفك السحر .

فإذا كان الساحر يلجأ الى طرق عديدة منها :

قياس الاثر أو فتح المندل فان البديل الاسلامى لا يلجأ الى مثل هذه الأساليب ولكنه يتمتع بقدرة عالية على معرفة المسحور من المريض من خلال استخدام مجموعة من المقاييس تتعدد وتختلف باختلاف الهدف فإذا كان المطلوب قياس الطول فاننا نلجأ الى الكيلو متر والمتر ووحداتهما وإذا كان المطلوب قياس الكتلة أو الوزن نلجأ الى الطن والكيلو جرام ومفرداتهما والمقاييس الاسلامية تتعدد وتختلف باختلاف الحالة المعروضة إلا أنها تتفق وتتشابه فى أمور كثيرة منها أنها تعطى نتائج دقيقة وتقوم على علمية الأسلوب وكذلك هى ميسورة الاستخدام حتى أن المسحور نفسه يجربها لنفسه بنفسه .

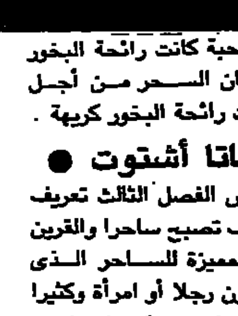
أما الفصل الثانى فيتناول تعريف السحر وأنواعه وتأثيره ومذاهب السحر ونشأته .. والسحر لفظة متلونة ومتعددة المعانى فالسحر لا يمارس إلا فى الظلام وهو علم يقع بالتعلم تسبقه مجموعة من الرياضات الروحية التى هى أساسا عبادة للشيطان والسحر هو ترديد لتلاوات شيطانية تسمى أحيانا عزائم يصاحبها مجموعة من الطقوس التعبدية للشيطان ومجموعة من الابخرة والدخان وتختلف رائحة البخور حسب نوع السحر الذى يرغب الساحر فيه فإذا كان السحر من أجل المحبة كانت رائحة البخور طيبة واذا كان السحر من أجل التفريق كانت رائحة البخور كريهة .

● أشتاتا أشتوت ●

ويستعرض الفصل الثالث تعريف الساحر وكيف تصبح ساحرا والقرين والعلاقات المميزة للساحر الذى يمكن أن يكون رجلا أو امرأة وكثيرا ما يطلق عليه اسم حركى غير اسمه الحقيقى .. وعلى سبيل المثال الساحر (أسامة) ويطلقون عليه (الشيخ سيد) وسيد هذا يكون هو قرينه من الشياطين الذى يساعده فى أعمال السحر وأعتقد أن كلمة « أشتاتا أشتوت » هى كلمة لها أساس دينى فهى تعتبر بالنسبة للعامة الحصن الذى يهرعون اليه حينما يخافون من خطر السحر وهى مأخوذة من سورة الزلزلة « إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الانسان مالها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم .... الى آخر السورة » وهذه السورة حينما تقرأ عند الساحر فإن معاونيه من الشياطين يفرون ويتركونه وحيدا فلا يستطيع أن يمارس سحره .

٥ علامات

وتوجد علامة مميزة للساحر فى جسمه فإذا كانت امرأة نجد هذه العلامة على صدرها وإذا كان رجلا تكون العلامة على ظهره أو فى أى مكان آخر وهذه العلامة تسمى خاتم ابليس .


الباحث جمال عبدالبارى مؤلف الكتاب

والعلامة الثانية أن الساحر ينهاك عن قراءة القرآن عنده .

والعلامة الثالثة : لا يعمل إلا بمقابل مادى .

والعلامة الرابعة : حين يبدأ فى سحره يبدأ باسم غير اسم الله فسحرة فرعون حينما بدأوا فى سحرهم قالوا « بعزة فرعون » .

أما العلامة الخامسة : فانه يجلس فى مكان مظلم ولا يصلى ولا يذكر اسم الله تعالى ويردد كلمات كثيرة غير مفهومة .

ويقول الكاتب يظن البعض أن الساحر على كل شيء قدير لكن قدرات الساحر محدودة الى أبعد الحدود ولو كان للساحر يعرف كل شيء ويستطيع أن يصنع ما يشاء لوجدناه أعظم الناس وأغنى الناس ولوجدنا بيته قصرا مشيدا وزوجته أجمل نساء العالم ولكن الواقع الذى عرفته من معايشتى مع السحرة ومعاشرتى لهم يؤكد أنهم أحط الناس قدرا وأفقر الناس مالا وأنهم يتسولون المال .

وفى الفصلين الرابع والخامس دراسة تطبيقية على المسحور ويقدم فيها الباحث أمثلة لحالات الربط والصرع والتعاسة فى الزواج وغيرها ومن الأمثلة على ذلك حالة شاب اسمه عزت من الاسماعيلية كان متزوجا حديثا ويعانى من « الربط » وذهب عزت الى الكثير من السحرة الذين قالوا له إن هذا السحر مربوط له فى جناح حمامه وحتى يفك لا بد أن تصاد الحمامة أو تموت ولكن لم يفلح علاج السحرة فى شفاء عزت الذى أصيب هو وزوجته بحالة اكتئاب ولكن عندما بدأ يعالج بالآيات القرآنية انزاح هذا الكابوس ومارس حياته العادية كأى انسان

والحالة الثانية لسيدة من دمياط كان ابنها تنتابه حالات صرع غير عادية ويبدأ فى تكسير الأشياء فى المنزل ولا يستطيع أحد أن يوقفه الى أن فشل الأطباء والسحرة فى علاجه ولكن بآيات بسيطة من القران شفى

أما الفصل السادس فيتناول علاقة الشيطان والجن بالساحر وموضوع السحر يقول الكاتب بالنسبة للجن فهو كل ما خفى عنك فمثلا يقال للقلب جنان لأنه مستور بالصدر وجن عليه الليل أى ستره ويسمى الكفن « جنن » لأنه يستر الميت والجن ينقسم الى أنواع الأول الجن وهو لا يظهر للعين .. والثانى الأرواح وهى تظهر للصبيان .. والثالث المردة وهى جمع مارد وهو من أنواع الجن القوية .. والرابع هو الشيطان وهو مشتق من الشطن والشطط والشط وكلها تحمل معنى الانحراف والبعد عن الحق .. والنوع الخامس وهو العفاريت وهى أقوى أنواع الجن وأخبثها .

● خاتم سليمان ●

ويتناول الفصل السابع بالدراسة كيفية الوقاية من تأثير السحر . كذلك يعرض قصة نبى الله سليمان مع السحر حيث دعا ربه قائلا « رب أغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى انك أنت الوهاب » .

واستجاب الله دعاء نبيه سليمان عليه السلام وحشد له جنوده من الجن والانس والطير

وفى ختام الدراسة ينصح الباحث هؤلاء الذين انخدعوا بأقوال المشعوذين بعدم الانسياق وراء الاباطيل والسراب الخادع ويدعوهم الى اتباع آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام .. فانها الحصن الحصين الذى يقى النفس من شرورها وضعفها .. وينصح الباحث كل من يشعر بأعراض مرضية غير عادية بقراءة سورة الزلزلة وآية الكرسى .

ويستشهد الباحث بحديث الرسول عليه الصلاة والسلام « من أتى ساحرا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ومن أتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة أربعين يوما » .

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

خلصونا من قبر أبو حصيرة هذا !

بقلم : فهمى الشناوى

من علادة الاسرائيليين انهم يطالبون بجثة اى جندى لهم فقد داخل الحدود المصرية ويقلبون الارض بحثا عنه ويسوقون وفودا من الامم المتحدة والصليب الاحمر والمؤسسات الدولية فى سبيل استرداد اية جثة .

مالهم الآن لايستردون جثة لهم . يعرفون مكانها ويعرفون صاحبها ويعرفون كراماتها وقيمتها وقدسيتها ؟؟

بل مالهم الآن بدأوا ينشئون حولها مستوطنات وكيبوتزات فى مديرية البحيرة وفى النوبارية على هيئة مشروعات زراعية حديثة أو كتواجد خبراء داخل القرى والنجوع والدساكر بل مالهم بدلا من ان يسحبوا الجثة عندهم كالمعتاد يفدون هم افواجا افواجا من اركان الأرض الاربعة ويحيطونه بقدسية مزعومه سوف يكون لها عواقبها التى ندفع نحن ثمنها .

بل مالهم يزيد عدد حجاجهم الى ابى حصيرة هذا من ٥٠٠ فرد فى العام الماضى الى ١٣ الفا هذا العام ولاندرى كم سيكون عددهم فى العام القادم أو الذى يليه وان كان سيصل يوما الى رقم رهيب .

ثم ما هذا الابوحصيرة ؟ كنا نظن ان التمسح بالأولياء وكراماتهم من سمات المجتمعات الأمية والمتخلفة ونعتبرها من البدع المنكرة . والآن نراها بدعة يمارسها ابناء التكنولوجيا الذين يملكون القنبلة الذرية والذين يتجسسون على امريكا والذين يبتزون روسيا والذين يملكون حسب زعمهم ثالث سلاح طيران فى العالم وثانى سلاح دبابات والذين يسيطرون على اتجاه امريكاوالذين يسقطون او ينجحون رؤساء أمريكا .

الم يقل بيجن علنا وامام السادات ومنذ أول زيارة تطأ قدمه فيها القاهرة . «نحن بناة الأهرام» .

الم يكن ادعاؤهم فى ان حجرا مافى جدار مامن المسجد الأقصى هو بدء مأساة حائط المبكى وجعلوا منه أول الخيط الى ان اصبح الآن «القدس عاصمة بنى اسرائيل الى الابد» فما بالك بولى من أولياء بنى اسرائيل وليس بحجر.

فى يناير الماضى فى مولد أبوحصيرة كان شبابهم يصيحون به نبيا بل إلها . وهم قوم يصنعون الهتهم كيفما شاءوا ووقتما شاءوا . ويقتلون انبياءهم كيفما شاءوا ووقتما شاءوا . لأن النبى والاله عندهم هو مايحقق لهم نفعا ونفوذا وتملكا وسيطرة .

فهل سيكون ابو حصيرة هذا مسمار جحا لضم الدلتا الى ارض اسرائيل كما ينادون بقولهم المعروف «من النيل الى الفرات» .

واذا تملكوا النيل والفرات فماذا بقى للعرب . وماذا بقى للقومية العربية وماذا بقى للاشتراكية العربية وماذا بقى للبعث العربى وماذا بقى لكل هذه الاهازيج التى نلهو بها صبحا ومساء بينما هم يتربصون بالارض ذاتها يهودونها هى نفسها بما عليها وبما فيها .

لابد من التحقق من وجود جثته داخل هذا الضريح المزعوم .

ارسلوا الينا الوفود الدولية من الصليب الاحمر الى غيرها لتتشرف على هذا الفقيد الكريم فى قبره . ان كان له وجود أم هو زعيم سياسى كبير له خبيىء فان كان حقا هو ابو حصيرة فاحملوه الى بلدكم ونزوروه فى قبره كما تشاءون وقدسوه كما تشاءون فلسنا فى حاجة اليه ولا الى بركاته اوكراماته فكلنا أولياؤنا .

وعلى حكومتنا ان لاتعامل اباحصيرة كمزار تحشدله قوات الامن وتوقف فى فترة مولده كل نشاط حكومى حوله وتعطل الزراعة فى مساحة حول قبر مزعوم .

اذا كان القبر يسبب لها دوشة فعليهم ان يأخذوه الى بلدهم ويريحوا حكومتنا وبوليسنا وسلامتنا .

ماهذا التطبيع الذى يجعل مولد ابوحصيرة هذا فوق موالد الحسين أو السيد البدوى أو مارجرجس أو ..

اليس التطبيع أولى به ان يعطيهم الحق فى استرداد وليهم هذا . ام يتركوه هكذا بين أموات المسلمين والمسيحيين المصريين ؟

ان اباحصيرة قضية لاتقل خطورة عن طابا ولاعن حائط المبكى .

ان الذين يتهمون فالدهايم وهو سكرتير الامم المتحدة والذين اغتالوا قبل ذلك سكرتيرا آخر للأمم المتحدة والذين احضروا ايخمان من امريكا الجنوبية واعدموه فى القدس والذين ضربوا مفاعل بغداد بعد لقاء السادات مباشرة والذين ضربوا عنتيبى فى خط الاستواء والذين ضربوا تونس هؤلاء لايمكن أبدا أبدا ان يكونوا دراويش يحتفلون بمولد أبى حصيرة ليأكلوا حمص وحلاوة انهم سيلتهمون مصرنا . ببركة أبى حصيرة هذا .

ماقد نبهتكم فهل على قلوب اقفالها .

هل يستيقظ نواب التيار الاسلامى ؟؟

هل نقول على قيمنا السلام ؟!

بقلم الدكتور : عبدالعزيز سليمان

تربطنى ببعض عناصر مجتمعنا روابط قديمة بحكم التعامل لسنوات طويلة وادى ذلك الى الصداقة والحب والاحترام المتبادل بيننا ومن بين هؤلاء صاحب اشهر محلات للبن بمصر الجديدة وقد تعودت ان اجالسه ليستضيفنى وقدم لى التحية المألوفة

فى صورة مشروب سواء اكان زجاجة مياه غازية أو فنجان من القهوة المتقنة الصنع لاسيما وانها من صنع المعلم ثم يهدينى بما اكون فى حاجة له من البن مترددا فى تحصيل ثمنه احيانا .

والحقيقة وبعد ثلاثين سنة من التعامل مع الرجل لم تتغير معاملته معى ولكن ظروف العمل استدعت استعانته بعمال من ذوى المشارب الحديثة والذين لايجيدون إلا اللغة السائدة فى المجتمع الا وهى لغة الفلوس فاصبح الواحد منهم لايعطى البن المتميز إلا لمن اجزل له العطاء ولم اكن ادرى سببا لانخفاض نوعية البن الذى أحصل عليه مؤخرا حتى استفسر منى ابنى عندما سمعنى اشكو من تدهور ورداءة البن مؤخرا وبلا حيرته . بمنزلى الذى اتبعه فى شراء البن مذكرنى بقوله «دع الفلوس تتكلم» وقالها بالانجليزية والتى تعود الشباب

ان يتعامل بها كلغة لشباب اليوم عندما تتداخل مقاطع الكلام عنده بجميع اللغات حتى اصبحوا فرانكوآراب وسمعت نصيحة ابنى فلم تعد تلهينى استضافة صاحب المحل لى عند شرائى للبن بل اصبحت ارفض الاستضافة واقف الى جانب العامل أسامره وأمنحه مافرضه على الزبائن من وهبة ليتكرم باعطائى نوعية البن المتميز وهكذا عاد مذاق فنجان البن الى ما كان عليه عند بدء تعاملى مع هذا المحل وهكذا او على مدى ثلاثين عاما الماضية تبدل كل شىء فى المجتمع حتى كيفية الحصول على القهوة المضبوطة .

ولماكان التسليم بالأمر الواقع هو الاسلوب الأمثل لمعايشة مجتمعنا فقد اسلمت امرى الى الله فى امور كثيرة وكنت اقول القابض على القيم كالقابض على الجمرواى جمر نقبض عليه نحن الذين نشأنا وترعرعنا فى ظل قيم مثالية ورغم تسليمى بحتمية التغيير الذى طرأ على المجتمع تحت الضغوط الاجتماعية التى تجتاحه فاننى لم اكن اتخيل ان تهتز القيم فيه للدرجة التى وضحت عندما انقطع التيار الكهربائى عن الشارع الذى اقطن فيه بمصر الجديدة فقد لاحظت انه بمجرد انقطاع التيار نتيجة لهطول الأمطار غير المتوقعة فى الاسبوع الماضى هرع كل منا للاتصال بشركة الكهرباء لتدارك الموقف ولكننى فجعت عندما رأيت التيار يوصل لفيلا الحلوانى الشهير بالشارع وكذا بمحل أحذية ويبقى الباقون بلا تيار ولاكثر من يومين وقلت لنفسى على قيمنا السلام ولابد لنا من علاج هذه الظواهر فى مجتمعنا قبل ان ينهار بالكامل ولاشك انه أوشك على ذلك أو هو قاب قوسين أو أدنى من الانهيار الاجتماعى الكامل .

بدون مقدمات

تصفيق مشوب بالحذر

لن يمنعنى سوء ظن البعض من مرضى النفوس . أن أسجل بالغ تقديرى للتيار الموضوعى المسئول الذى القاه الاستاذ كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم وممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى فى رده على بيان الحكومة فى الأسبوع الماضى

●● كان كمال الشاذلى فى بيانه . نموذجا مثاليا للنائب الذى يناقش من موقع المسئولية الحزبية خطة عمل حكومة حزبه فى جلسة علنية فينتقد دون خوف على موقعه ويتفق دون خوف من تخيل معارضيه لأمر أكثر مما يحتمل

●● وكان كمال الشاذلى ببيانه يفتح الطريق أمام زملائه فى الحزب الوطنى لكى يمارسوا دورهم الرقابى ـ الغائب عند غالبيتهم ـ وكانه بذلك يقول إن ما حث عليه الرئيس مبارك فى خطابه الاخير أمام مجلس الشعب . من ضرورة ممارسة النواب لدورهم التشريعى والرقابى بقوة . كان دعوة صادقة وليست تمثيلية

●● لكن . ترى . ما السر وراء ذلك الخوف . وتلك . الارتعاشة . التى تملأ قلوب غالبية نواب الحزب الوطنى وتجعلهم أما يفضلون الصمت الرهيب والاكتفاء بقبض التلاتين . أهيف . أو القاء كلمات جوفاء معادة ومكررة وهامشية جدا . ضررها أكثر من نفعها ؟

●● اننى بهذه المناسبة أحذر كلا من كمال الشاذلى وغالبية نواب الحزب الوطنى . من خطر خاص

★ أحذر كمال الشاذلى مما يدبره الآن خصومه فى مجلس الوزراء . كرد على انتقاداته الأخيرة لهم "

فهم يعدون الآن له . كمينا . فى صورة منصب تنفيذى ويحاولون غير يائسين . اقناع الرئيس مبارك بذلك

ومن جانبى وفى رأيى الشخصى . أن كمال الشاذلى هو ضابط ايقاع الحزب الوطنى فى مجلس الشعب وهو مكسب حقيقى للحزب . تماما كما أن الدكتور يوسف والى ـ المهدى ـ مكسب أكيد رغم كل ما يمكن أن يقال عن اختلافات فى وجهات النظر

اذ يكفى عفة اليد واللسان وصدق الوطنية . أفضل من النقيض مع اجادة ممارسة الدجل السياسى الذى طالما شهدناه "

●● أما تحذيرى لنواب الحزب الوطنى ـ الصامتين ـ فهو أن يقللوا من . الفطير . الذى يتكبون عليه أثناء انعقاد الجلسات . لأن التقارير العلمية تؤكد انه يسبب . الايدز . "

جمال عبدالسميع

النقابات المهنية تعوق تطوير التعليم

لقد ظهرت النقابات المهنية أساسا بهدف الحفاظ على حقوق أبناء مهنتها وتحقيق مكاسب لهم من خلال المطالبة بصرف رواتب اضافية وبدلات ومنح وامتيازات تميز أبناء كل مهنة عن الأخرى حتى وصل الامر بهذه النقابات أن أصبحت مراكز قوى يقاس تأثيرها بمالها من أعوان ومناصرين بمراكز القيادة التنفيذية والتشريعية والسياسية ولقد أصبح من نتائج تأثيرها . روح العصبية للشهادة الجامعية . التى أصبحت سائدة وكأننا فى مصر نحتاج الى مزيد من العصبيات

ان نماذج هذه العصبيات المهنية كثيرة فى حياتنا فكل مجموعة من الوزارات أصبحت حكرا على أبناء نقابة بذاتها وكأنهم نسوا أن منصب الوزير سياسى وليس نقابيا وأصبحت بعض النقابات من القوة حتى أصبحت تملى على القيادة التنفيذية والتشريعية طلباتها من خلال وزراء النقابة ونوابها وبذلك تصاغ القرارات بما يتفق مع مصالح هذه النقابة أو تلك مغلفة ببعض عبارات القومية والوطنية ومصلحة الشعب .

ليس الهدف من مقالتى مهاجمة النقابات المهنية وتقويم دورها فى مسيرتنا خلال الخمسة والثلاثين عاما الماضية فلهذا ميقات آخر ومحللون آخرون أفضل منى فى هذا المضمار ولكنى أحصر حديثى هنا عن دور النقابات المهنية وتأثيرها على أى فكر تطويرى فى نظام التعليم عامة والجامعى بصفة خاصة .

لنترك هذا المدخل ولنلج القضية من باب آخر هو اتجاه الدكتور فتحى سرور وزير التعليم الحالى لتطوير التعليم واصراره على ذلك وأولى هذه القضايا التطويرية هى انشاء جامعات تكنولوجية نوعية وقد ضرب مثلا فى تصريحه المنشور بالجرائد القومية يوم السبت ٥ ديسمبر ١٩٨٧ بالتنمية الزراعية كمجال لاحدى هذه الجامعات

فماذا ستكون مهنة كل خريج ولقبه ومعاملته ماديا وهل ستقبله نقابات المهندسين والزراعيين والاطباء البيطريين والعلميين عضوا بها جميعا أو بأيها .

وماذا يعنى سيادة الوزير بجامعة الدراسات الصناعية والهندسية . هل سوف تشمل كليات تخصصية من كهربة وكمبيوتر وميكانيكا الى صناعة نسيج وصناعات معدنية وفلزات وسبائك وصناعة كيميائية وطاقة نووية ومفاعلات أم انها ستكون دراسات شاملة يقتطف منها الطالب بعضا من كل

اننى أتعاطف مع وزير التعليم فى أمانيه وأؤيده فى طموحاته ولكن أنبهه الى أخطبوط النقابات المهنية وخيوطها التى تغزلها لتفترس بها كل المحاربين فى جبهة تطوير التعليم وتعتمد على أن عامل الوقت فى صالحها كمبدأ جحا حين وافق الوالى أن يعلم حماره الكلام

دكتور : محمد الغوابى
جامعة قناة السويس

الديمقراطية فى الاسلام

شر البلية مايضحك .. ولذلك ضحكت ساعة عندما وقف نائب بالحزب الوطنى يصيح فى نائب معارض عندما كان يعرض مأساة مصرع ٦٠ تلميذا فى حادث القطار والاوتوبيس ـ يصيح بأعلى صوته «يا اخى اقعد خلينا نشوف شغلنا» ، وحرت مع نفسى مع هذا النائب اى شغل او شاغل اكثر اهمية من مقتل ٦٠ تلميذا ـ وعلى التو فهمت الشاغل الذى قام من اجله نائب الحزب الحاكم .. انه التصفيق بالشمال واليمين والقول موافقون أمين .. فبكيت بقية الاربع وعشرين ساعة على مصر وديمقراطية القوائم . وساقنى قلمى الى الديمقراطية فى الاسلام .

الديمقراطية فى الاسلام هى حكم الشورى ، والاشتراكية فيه هى العدل والكفاية . وقد نزل القرآن الكريم أمرا بالشورى «وأمرهم شورى بينهم» .

وشاورهم فى الامر . وقد تأكدت الشورى كابداع فكرى خلاق يعترف بوجود الانسان به شرارة الجماجم المتقدة اذهانها . وبه صورة شريفة للآدمية تقر عدلا راسخا فى اعماق وجدانها باعتبار القرار خلاصة الفن العقلى فى ابداع اعماله مع عدالة الاسهام الفكرى كل بقدر عقله ، توقيرا لارادة الانسان وكينونته متمثلة فى حوار عقلانى ، حيث المشاورة هى اجماع الناس وهى بهذا الاجماع بريق الحقيقة، تأكدت الشورى كالزام دينى دنيوى رآه الخالق عز وجل تحية منه لوجود المخلوقات الراقية المسماة بالانسان . وصار الرسول محمد صلوات الله عليه وسلامه على وجوبها ومن بعده الصحابة حتى اصبحت الشورى فى صدارة التعاليم الدينية وفى طليعة الطقوس السياسية الدنيوية ، حتى تذكر قول ابى بكر «قد وليت عليكم ولست بخيركم . فان رايتمونى على حق فاعينونى وان رايتمونى على باطل فقومونى ، واطيعونى ما اطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لى عليكم» .

ولهذا نرى بوضوح ان الاسلام بدا ديمقراطيا حيث شورى سقيفةالتى قدمت ابى بكر خليفة للرسول على يد ممثلى الأمة وهم اهل الحل والعقداو اهل الاختيار ولذلك اطلق على اول عملية انتخاب اسم (البيعة) والبيعة هى اول ممارسة للديمقراطية فى الاسلام بعد الرسول وهى تاصيل نظرية العقد الاجتماعى الذى نادى بها (جان جاك روسو) بعدها بمئات من السنين . حيث كان الاسلام سباقا لاى فكر بشرى متحضر جاء بعده بردح طويل . كانت البيعة عقدا بين الشعب ممثلا فى اهل الحل والعقد وبين الخليفة باعتباره امام الامة على الحكم بمقتضى الشرع اى السلطة مقيدة ويغدو الخليفة حاكما مفوضا من الامة التى انابت عنها ممثلة فى مؤتمر رضائى حقيقى مخالف لعقدجان جاك روسو وعقد السفسطائيين . وكما اشترط فى الامام عدلا وكفاية اشترط ايضا فى مختاريه نواب الأمة عدلا وعلما وحكمة . ترى كم نحن ابعد من اول برلمان انعقدفى البادية بفطرة الاسلام وجدسه يختار واليه . كم نحن ابعد وبرلماناتنا تحت ضرورة توفير نسبة من العمال والفلاحين لم يراع فيها التمثيل المصلحى لمنافع العمال والفلاحين بل التمثيل النوعى اى فلاح او عامل حتى ولولم يدر شيئا عن الام وآمال العمال والفلاحين . ان «سقيفة» كان قمة فى تاريخ الديمقراطية ومرجعا تاريخيا لوصول البرلمانية حيث الشورى اساس المبايعة . وقد قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه «فمن بايع رجلا عن غير شورة من المسلمين فانه لابيعة له هو ولا الذى بايعه» .. وقول الغزالى : «لو لم يبايع ابا بكر غير عمر وبقى كافة الخلق مخالفين لما انعقدت الامامة» .

على الدين صالح المحامى

خطوة .. نحو الديمقراطية !!

اعتاد التليفزيون المصرى ان يعرض من آن لآخر صورة حية لمناقشات مجلس الشعب ... وهذا تقليد طيب ارجو ان يدوم ويرسخ لما له من فوائد جليلة . فهو يتيح للشعب فرصة ثمينة لرؤية نوابه وهم يحاورون الحكومة ويناقشونها ويحاسبونها ويطالبونها بحقوق الشعب ويعرضون عليها مشاكله واحتياجاته . ويدرسون معها اهم القضايا التى تشغل باله وتمس حياته وتؤثر فى مستقبله .

فالشعب فى الدول الديمقراطية يحرص على ان يتابع بعينه واذنه وعقله كل مايجرى امامه من احداث

فيرى ويسمع ويستوعب ويحلل ويتفاعل مع الحياة .. ليأخذ منها ويضيف اليها .. لأن السلبية والجمود واللامبالاة من صفات المتخلفين .

اننا نتخلص تدريجيا وببطء من آثار الاستبداد والاستعباد وتكبيل الايدى وتكميم الافواه وشل العقول .. بينما تنمو وتتزايد رغبتنا فى المشاركة ـ بالقول والفعل ـ فى صنع القرار وتنفيذه ...

والحقيقة ان كل قرار تتخذه الحكومة دون ان يفهم الشعب او يتجاوب معه او يقتنع به .. مثل هذا القرار يولد ميتا .. ويفتح للشائعات أوسع الابواب !!

لذا فمن الأفضل اعطاء الشعب فرصته كاملة لعرض افكاره وتصوراته ليمكن صياغة القرار بما يناسب الامكانيات الفعلية ويحقق الطموحات المشروعة ويعالج السلبيات ويخفف المتاعب ...

واحب ان اعترف ان مايقدمه التليفزيون من مناقشات مجلس الشعب ... لايشفى الغليل ... لانه يبالغ فى اختصار كلمات المعارضة وايجازها واحيانا يسارع الى حذفها مع انها تمثل الدليل الوحيد على اننا قد نضجنا شعبا وحكومة ... وتقدمنا فكرا وسياسة .. كما انها تثبت ان ثقة الحاكم فى نفسه وفى شعبه قد زادت رسوخا .

فيصبح قادرا على التخطيط وحشد الامكانيات فى الطريق الصحيح الذى يؤدى بنا الى مزيد من الامن والأمان والنهضة والاستقرار والازدهار . ايها المسئولون عن تليفزيون مصر ... اعطوا المعارضة فرصتها كاملة للتعبير واعطونا فرصتنا كاملة للاستماع الى افكارها وآرائها وفلسفتها وتأكدوا من ان الشعب قد تجاوز مرحلة الطفولة واصبح قادرا على فرز الأفكار لمعرفة الغث منها والثمين ... ولايضير الحزب الحاكم ... ان تكتشف يوما عبقرية المعارضة وروعة افكارها وعمق اخلاصها ووعيها... فنحن جميعا مصريون ... نعمل من أجل بلد واحد ومستقبل واحد ومصير واحد .

مهندس/ عبدالفتاح عفيفى

عيب

ـ بقية المنشور ص ١٢

بترحاب كبير وخصوصا حسن ابو ...لنا ـ شفاه الله ـ الذى كان يجلس معى بالساعات ... ما علينا

قال لى العميد حجازى بعد ثوان تلتقى بالسيد الوزير ومرت الدقائق والساعات دون أن يتم اللقاء مع زكى بدر فقلت للسيد مدير المكتب اذا كان السيد الوزير مشغولا اليوم احضر اليه فى وقت آخر ولكنه امهلنى دقائق اخرى ولكن لم يحدث اللقاء ابدا حتى اصبحت الساعة الثانية والنصف

وفجأة دخل شخص يلبس قميص ـ ديسكو ـ لميع وله فيونكة حمراء . وانقلب مكتب الوزير احتفالا بالزائر السعيد . ثم فتح له مكتب الوزير فورا وكان هو بعينه المطرب محمد ثروت

فخرجت .. لاننى تصورت اننى اذا مكثت أكثر من ذلك فربما كنت ساقابل فى مكتب وزير الداخلية بالفنان احمد عدوية ..!

ملحوظتان :

● اقترح ان تكون جلسات مجلس الشعب التى يتحدث فيها وزير الداخلية برسوم .. ومن ٦ ـ ٩ .

● أقام الدكتور عاطف صدقى حفلا لزفاف نجله .. ولكن العريس الذى ظهر فى الحفل كان . الدكتور رفعت المحجوب ..!

محمد عبدالشافى

الحق يابابا المرأة الفولاذية وصلت ..

البريد

لا مساكن لأهل العشش !

اكثر من ألفى أسرة فى عشش بجوار السكة الحديد بشارع الجنينة الشرقى الشهير بشارع محمد ملش بطنطا والباقى فى شوارع وحوارى المدينة .. تقدمنا بطلبات اسكان الى مجلس مدينة طنطا حى ثان للحصول على مساكن شعبية ففوجئنا بالرفض بدعوى ارتفاع دخولنا مع اننا على باب الله ومعظمنا «حمالين» وعمال بسوق العدس وكل منا يعول أسرة لا تقل عن ستة أفراد .

حسن أحمد أبو سمرة
محمد ابراهيم سالم

مشروعات خاصة فى مقار الحزب الوطنى

المسئولون بالحزب الوطنى بشياخة الخوخة والدبورة قسم مصر القديمة ، يديرون مشروعات الخدمات لتحقيق مكاسب شخصية ..

لقد أجروا مقر الحزب لمفتشة بوزارة التربية والتعليم لاعطاء دروس خصوصية للطلاب مقابل حصول الحزب على ٢٥٪ من الدخل .. كما أقام المشرفون على ادارة الحزب خيمة فوق سطح المقر وتم تخصيصها للعبة «البنج بونج» ويدفع اللاعب ٦٠ قرشا فى الساعة الواحدة .

حاولنا اقناع المسئولين بأمانة الحزب بمصر القديمة للتدخل لانهاء هذه المهزلة فلم نواجه الا بالصمت المريب ولذلك قررنا نحن أعضاء أمانة شباب الشياخة تقديم استقالاتنا احتجاجا على هذا التسيب الذى يسود تصرفات المسئولين بالحزب .

عنهم
عاشور عاشور سيد
مصر القديمة

.. غزو الموجهين

استولى توجيه الصحافة بمنطقة شرق القاهرة التعليمية على حديقة مدرسة عمر بن عبدالعزيز التجريبية للغات بحلمية الزيتون من أجل اقامة معرض دائم للصحافة .

وامتدت عدوى الاستيلاء لاقسام التوجيه الأخرى فاستولى توجيه التربية الاجتماعية على حجرتين وتوجيه العلوم على حجرتين وتوجيه الصحافة على حجرتين واكتفت المعامل والاقتصاد المنزلى بحجرة واحدة .. هذا على الرغم من ضيق المدرسة وقلة عدد فصولها .

فصول المدرسة ثمانية فقط ينحشر داخلها أكثر من ٣٠٠ تلميذ لا يجدون حجرة للمكتبة أو للتربية الموسيقية والفنية .. ورغم وجود قطعة أرض فضاء مجاورة للمدرسة الا أن توجيه الصحافة مازال مصرا على اقامة مبانيه فوق حديقة المدرسة .

فايز الحسينى
وأعضاء مجلس الآباء



سامية صادق
رئيسة التليفزيون

٤٥ دقيقة للبرامج الدينية !

فى الوقت الذى يخصص فيه التليفزيون للمسلسلات وبرامج الرقص والغناء ساعات طويلة . لا نجد للبرامج الدينية على خريطة التليفزيون الا ٤٥ دقيقة فقط .. الا يكفى اذاعة البرامج الدينية فى الفترة الصباحية التى لا يشاهدها أحد مثل برنامج «الدين المعاملة» الذى يذاع الواحدة ظهرا .. اننا لا نطمع فى مساواة البرامج الدينية بالبرامج الترفيهية ولكن فقط كل ما نريده أن تذاع هذه البرامج فى الوقت المناسب .

حمدى رزق صالح
ميت الكرما ـ طلخا

.. أين معاشى ؟

اسست مدرسة رقى الارشاد الابتدائية عام ١٩٤٠ .. وكنت اقوم بنظارتها حتى ضمت معانة بالفصل عام ١٩٦٠ وعين من كانوا يعملون بها من مدرسين وعمال على درجات بميزانية الدولة .. وعينت أنا ناظرا لها على بند المكافأة الشاملة .. وقد احلت الى التقاعد بتاريخ ٨/ ١٠/ ١٩٧٩ وحتى تاريخه لم أحصل على معاش ولم أصرف ما خصم منى من تامينات وادخار عن هذه المدة .

محمد أحمد ابراهيم مصر القديمة

د . آمال عثمان
وزيرة الشئون الاجتماعية

دنيا الكريسماس

تحية للأحرار

كرنفالات الجامعات

زوار الفجر فى ملوى !!

اقتحمت حملة بوليسية مكونة من ضابط وثمانية مخبرين منزل حسين الدسوقى رئيس سجل مدنى مركز ملوى والذى كان موجودا بالقاهرة للعلاج .. ولم يكن بالمنزل الا زوجته وبناته الثلاث والخادمة .

ولما سألت الزوجة عن سر هذه الحملة المفاجئة وعن اذن التفتيش وبخها الضابط .. وظل المخبرون يفتشون هنا وهناك بلا رحمة .. وأخيرا ابتسم النقيب قائد الحملة قائلا : «احنا غلطنا فى البيت»!! وذهبت الحملة الى منزل آخر لتتكرر نفس الحكاية .

لقد حقق وكيل نيابة بندر ملوى فى هذه الواقعة المؤسفة .. فهل هذا يرضى مدير أمن المنيا

آمال رشاد امام ملوى

نظرة

● بقية المنشور ص ٥ .

مع وزارة الهجرة كى تيسر للزملاء امورهم فى الداخل والخارج .. وعلى النقابة ان تدرس مع وزارة الخارجية وضع الملحقين الزراعيين ومتابعة اعمالهم لجلب التكنولوجيا للبلاد ثم تصدير عائدها مما يزيد من صادراتنا الزراعية حسب الدراسة السوقية لاحتياجات الدول الاخرى .

□ وورد فى البند (١) من المادة الاولى من القانون ٣١ لسنة ٦٦ على النقابة الارتقاء بالمهنة والمحافظة على كرامتها ورفع المستوى العلمى للاعضاء ولن يتأتى ذلك الا اذا قامت النقابة باعمال من شأنها رفع مستوى اعضائها ولذلك يجب أن تقوم النقابة فورا بعمل دورات تدريبية نظرية وعملية بالنقابة العامة والنقابات الفرعية . وان يتيسر لها مساحات من الاراضى الجديدة تقيم فيها زراعات نموذجية وكذلك مشروعات مختلفة من الثروات الداجنة والحيوانية والسمكية والصناعات الغذائية المختلفة ليتدرب بها الخريجون الجدد وليلتقوا من حين لآخر على ارقى المستويات العلمية وتؤهل الاعضاء لاستلام المشروعات بالاراضى الجديدة لتكوين مجتمعات جديدة تسهم اسهاما ايجابيا فى زيادة دخل الفرد والاسرة مما يترتب عليه زيادة الدخل العام فى وعاء الدخل القومى للامة وعلى الله قصد السبيل . والى العدد القادم .

عبدالفتاح الشوربجى

حق الرد محفوظ

● ردا على ما نشر تحت عنوان «أرض تطلب زراعتها» ، نوضح أن الجزيرة المشار اليها نصفها مزروع بمحاصيل القطن والبرسيم ومؤجرة من قبل أملاك الدولة الخاصة للزراع والجزء الآخر منها عبارة عن كثبان رملية ينمو فيها نبات الحلفا .

أما بخصوص أراضى نجع الهضبة فانها أرض صحراوية خارج الزمام وهذه المساحة جار حصرها بناء على قرار محافظة سوهاج .

م . فتحى عبدالفتاح مدير العلاقات العامة وزارة الزراعة

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان «موميات للبيع» ، نفيدكم بان انقطاع التيار الكهربائى عن أى قرية يكون لعطل طارىء ويتم تسجيله بمحطة المحولات بمعرفة العاملين بها وليس من حق فنيى القرى طلب الفصل عن خطوط الريف الرئيسية .

ابراهيم الشناوى مدير العلاقات العامة شركة كهرباء الدلتا

● ايماء الى شكوى المواطن محمد الشراب بشأن طلب شراء قطعة الارض المقام عليها ورش بركة الخول بناحية شنوان .. أفادت الوحدة المحلية بشبين الكوم أن أصحاب الورش أقاموا اشغالات عبارة عن عشش من الحطب والجريد وغير صحيح أنهم يدفعون ايجارا مقابل الاقامة فيها .. وهذه الأرض ملك الدولة ولا يجوز التصرف فيها بالبيع .

م . أحمد العربى عبدالحميد ادارة خدمة المواطنين محافظة المنوفية



كانت فجيعة مصر في وفاة أنور المفتي مما لا يسهل نسيانه فلم يكن مجرد طبيب أو مجرد انسان بكل ما تحمله كلمة انسان من المعاني أو مجرد عالم يملأ طباق الأرض علما . وكانت فجيعتنا فيه أنا وزوجتي أشبه بفجيعة الأم فقد كان بالنسبة لزوجتي باعث حياة . وكانت بدورها تعاني من مرض السكر وكان علاجه لها بالايحاء أنجح من علاجه لها بالدواء . وكان اقتناعها بكلامه لا يدانيه اقتناع فلما استيقظت صبيحة ذلك اليوم المشئوم لتجد أن غائل الموت قد اغتاله عز عليها أن تقتنع بكلام سواه .

ولقد عشت في عذاب الرواية التي سمعتها عن حقيقة موته وعلاقة عبدالناصر وأعوانه بهذه الحقيقة أربعين يوما لا أكاد أريد هذه الرواية حتى لنفسي تنزيها لعبدالناصر .. حتى زوجتي لم أسمح لنفسي أن أكاشفها بهذا السر الفادح حتى جاء يوم الأربعين أو ليلة الاربعين لوفاة أنور المفتي وذهبت وإياها للمشاركة وكان ذلك في بيت الفقيد بعمارة ليبون على نيل الزمالك ودخلنا الشقة من باب واحد وانعطفت هي الى اليمين لتلحق بالنساء وانعطفت أنا الى اليسار لألحق بالرجال وعلى الرغم من قراءة القرآن فقد كانت الأحاديث تدور والهمسات تتجاوز الصدور . ثم غادرنا المكان والليل يوشك أن ينتصف وإذا بزوجتي وهي جالسة الى جانبي في السيارة التي كنت أقودها تهمس في اذني :

– هل سمعت الخبر الأسود ؟

واستشعرت ما تقصد اليه ولكنني تغابيت قائلا :

– أي خبر أسود بعد موت أنور .

قالت وهي تكفكف دموعها :

– خبر اغتياله .. ان أنور لم يمت موتة ربه . ولكنهم قتلوه .. هل نسيت زيارته لنا وروايته عن سيارة الجيش التي كانت ستدهمه . لقد سمعت الليلة من « فاطمة » زوجته ما استهولته .. ولم أستطع أن أمضي في التغابي ولكنني نصبت من نفسي مدافعا عن عبدالناصر أن يكون له شأن بهذه الاشاعة . وانتهيت من مرافعتي ومن تفنيدي لهذا الاتهام بقولي :

– أما أن يتضح أن هذه الاشاعة حقيقة فقول على الدنيا السلام .

ضحكات وبكاء

ولم يمض على هذه الليلة أيام حتى قيض لي أن ألتقي بالرئيس عبدالناصر أو على الأصح أن أشاهده عن قرب حين فوجئنا مفاجأة أخرى بوفاة المرحوم محمد فهمي السيد عديل عبدالناصر والمستشار القانوني برئاسة الجمهورية ومجلس الدولة . وعلى الرغم من مرضه فقد كانت وفاته مفاجأة لنا وكان شبابه وخلائقه مما أضاف لوقع هذه المفاجأة . ونظرا لقرابته الوثيقة من الرئيس فقد احتشدت الدولة للسير في جنازته .

وبدأت مسيرة الجنازة من جوار مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير متجهة الى جامع جركس المجاور لوزارة الأوقاف يتقدمها جمال عبدالناصر واخوانه أعضاء مجلس قيادة الثورة جميعا لم يتخلف عنها حتى الذين اختلفوا معه في الرأي أو وجهات النظر وكان من بينهم كمال الدين حسين الرجل الذي تم اعتقالنا في بيته حين كان في طريقه الى التحفظ أو الاعتقال . وكنت أمشي خلفه مباشرة أكاد ألتصق بظهره وقد استبد بي احساس بأن واجبي يقتضيني أن أحمي بكياني أو بجسدي الهضيم كيانه من أن يتعرض لاعتداء وفي رأسي ذكرى الرواية التي رويت عن اغتيال أنور المفتي وفي صدري رغبة ملحة أن أنتهز فرصة مصافحتي للرئيس معزيا لأنقل اليه هذه الاشاعة وأسأله الحقيقة .. وكانت هذه الرغبة على الحاحها بالغة السذاجة . ولكن حدث يومها ما لم يدر لي في حسباني بل لم يدر في حسبان أحد من مئات المشيعين الذين شاهدت طلائعهم ما حدث .. فقد انتهت المسيرة عند باب المسجد ووقفت أسرة الفقيد تتلقى التعزية وفوجيء القريبون بمنظر عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر وهما يقبضان على ساعد الرجل الذي كنت أمضي خلفه ويدفعانه نحو السيارة الواقفة في انتظار ركوبهم في الشارع وهو يحاول أن يتخلص من قبضتيهما بصورة أوشكت أن تثير ضحكا في محيط أحق بالبكاء .. ثلاثة من قادة الثورة متشابكي الأيدي بين وقع وجذب والناس يشهدون ثم ينتهي المشهد ويتغلب الاثنان على الثالث ويكادان يحملانه حتى يدخل السيارة ويحتل ثلاثتهم مقعدها الخلفي وتمضي مارقة بهم الى حيث لا أعلم . وفي غمرة الذهول تتبخر رغبتي الساذجة الملحة في سؤال عبدالناصر . ويحل محلها طائفة من الهواجس وأنا أعود أدراجي . وبدلا من أن أعود الى مكتب عملي في رئاسة الجمهورية عدت الى بيتي في جاردن سيتي وقد استبد بي القلق ورحت أتابع الاتصال الهاتفي ببيت الرجل الذي لم يقبض عليه رجلان هرقليان من رجال الشرطة العسكرية وانما قبض عليه – قبضا ظاهره الود – رجلان من رجال القمة هما ناصر وعامر ..

خلاف حول الحرية

وظللت أتصل وأتلقى الرد من آل بيته بأنه لم يعد بعد حتى حل المساء وبعد صلاة العشاء بادرت بالتوجه الى سرادق العزاء .. السرادق الفسيح الذي أقيم الى جوار جامع عمر مكرم وقدرت انني سألقى الثلاثة الأقطاب هناك .

ولكنني حين دخلت السرادق وأرسلت بصري الى صدره لم أجد أحدا منهم هناك ولكني وجدت جميع القادة والوزراء والاشياع والاتباع وأخذت لنفسي مكانا من الأماكن القليلة الخالية أستطيع أن أرصد منه الداخلين من باب السرادق . وانقضت ساعة وساعتان بل وثلاث ساعات وأوشكت روحي أن تزهق من القلق والوساوس وظنون السوء . ونظرت في ساعتي فاذا بها العاشرة . واذا بي ألمح حركة وتحركا من المستقبلين واذا بالثلاثة يظهرون ويدخلون وفي طليعتهم الرئيس عبدالناصر ويتصدرون المكان .

وأتطلع الى وجوههم وقد أفرخ روعي لأقرأ على ملامحهم شيئا وألاحظ أن ثلاثتهم متجهمون وأن وجوههم بادية الاحتقان . ورحت أعد الساعات التي انقضت منذ نهاية الجنازة عند المسجد في الساعة الثانية عشرة .. أي انهم قضوا عشر ساعات سويا . ولكن في أي شيء ؟

ولقد سألت الرجل في صبيحة اليوم التالي عما دار في الساعات العشر ولست أملك أن أكتب في هذه المفكرة ما دار على مدار هذه الساعات بين القادة ولكني أذكر على سبيل المثال دون الحصر . ان الخلاف قد اشتجر بين الرجل وبين عبدالناصر حول الحرية ومفهوم الحرية وحول الاشتراكية ومعنى الاشتراكية . وهل هي اشتراكية ماركسية أم هي اشتراكية اسلامية ؟ .. وعن الفرق بين ستالين وعبود أو الفرق بين ابليس والشيطان .. وعن ضمانات الحرية .. وهل يمكن ضمان الحرية لهذا الشعب بوجود شخص عبدالناصر .. أم أن ضمان الحرية لا يمكن أن يكون إلا بدستور يرضى عنه الشعب ولا يمنحه عبدالناصر للشعب . وخرج القادة الثلاثة من لقاء العشر ساعات وقد تم شبه اتفاق على أن يتم تغيير جذري بالنسبة للأوضاع التي كانت سائدة في تلك الفترة وأقنع عبدالحكيم عامر الرجل بأن يعود الى ممارسة مكانه من العمل ومزاولة سلطته كواحد من أعضاء مجلس الرياسة . ولم تمض ساعات على هذا الحديث الذي سمعت خلاصته حتى شاهدت الرجل ينتفض ويركب سيارته متجها بها الى منشية البكري حيث يقيم الرئيس ليلقاه ويقول له :

– آسف فلن أعمل معكم فقد نقضتم ما اتفقنا عليه ..

حدوتة

● كتبت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية تقول « يبدو ان شارون لا يكتفي بالانتفاضة الفلسطينية المشتعلة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة . بل يود الآن ان يضيف القدس الى خريطة النزاع » ان الصحيفة الاسرائيلية لم تتردد في توجيه النقد « لاريل شارون » وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية بالنسبة للقرار الذي اتخذه بنقل محل اقامته الى وسط الحي المسلم في القدس .. وقد وصف « تيدي كوليك » عمدة المدينة تصرف شارون بانه عمل « استفزازي » وصرح العمدة « كوليك » قائلا « ان اقامة مسكن يهودي جديد في المنطقة لن يضيف لنا أي فخر .. بل على العكس سيؤدي الى توتر جديد » وقد أدلى العمدة بتصريحه هذا قبل ان ينتقل شارون الى سكنه الجديد ورفض دعوة حضور الحفل .

● اما « اريك » نفسه وهو الاسم الذي يعرف به شارون على نطاق دولي منذ عام ١٩٨٢ عندما تولى منصب وزير الدفاع . وقام بتكتيك غزو لبنان .. فلم يهتم وهو الطريق الرئيسي من دمشق ويؤدي مباشرة الى حائط المبكى والى المسجد الاقصى . وعلى بعد عشرات الامتار يقع « طريق الاحزان » حيث يحمل كل حجر منه قصة مؤلمة .. فالسياسة تنشأ بداية من الرموز وشارون يعلم جيدا ان تصرفه هذا سيسبب زلزلة ..

● وقد قال صاحب مطعم « نجمة بالقدس » الذي يقع على بعد عدة أمتار من منزل شارون الجديد بالنسبة لكل فلسطيني .. فان « شارون » هو المسئول عن مذابح « صبرا وشاتيلا » واضاف ان الطريق الى منزل شارون سيصبح مليئا بالعشرات من الجنود لصد أي هجوم مما سيؤدي الى اثارة السائحين الذين يأتون الى المنطقة كذلك فان الاسرائيليين قد اضافوا وتدا آخر الى خطتهم التي تهدف الى قذف كل العرب خارج البلاد .. إذن ماذا يستطيع ان يفعل شارون تجاه الصحوة الجديدة من المواطنين العرب والتي - اصبحت تمثل خطرا حقيقيا على اسرائيل .

ليلى عبدالسلام

.. والتف عبدالناصر وعامر حول كمال الدين حسين ودفعاه الى سيارة تقف في الشارع وسط المعزين !

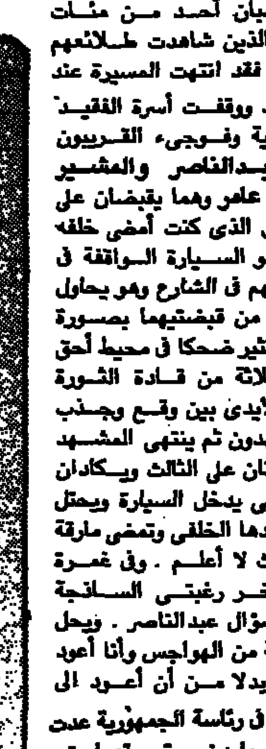
عندما اعترف الوزير :

أنا لست وزيرا .. أنا جبان !

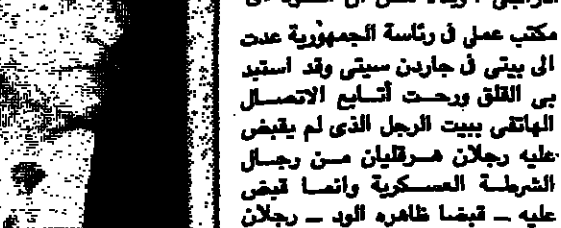
هذه الحلقة الاخيرة من مفكرة حسن عبدالمنعم وكيل وزارة العلاقات الثقافية الاسبق « ليلة زفاف بنت الرئيس » .. وفي الحلقتين السابقتين يروي كيف كان يزور كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية في بيته عندما قبضوا عليه وعلى جميع من كانوا معه في البيت في تلك الليلة وهي ليلة زفاف « هدى » كبرى كريمات عبدالناصر في احتفال ضخم بنادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك .. وكيف فوجيء بالسيدة زينب الغزالي في الزنزانة المجاورة .. واستعاد بذاكرته ما فعله جرى لغيره .. وتذكر كيف حاولوا قتل الدكتور أنور المفتي بسيارة جيش .. وكيف مات أنور المفتي بعد ذلك فجأة وسط همسات بانه قتل .

جمال عبدالناصر — كمال الدين حسين — المشير عامر

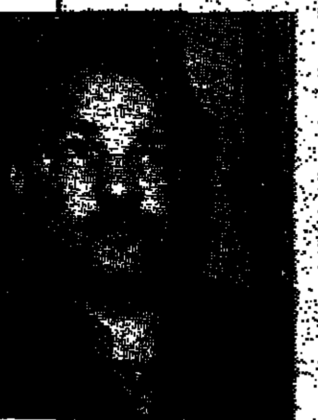
« عبدالناصر » قرر أن يصدر قانونا جديدا للعاملين وأمرني أن أضع صياغته خلال دقائق وإلا



[illegible] حلمي



زكريا محيي الدين



علي شفيق سكرتير مكتب المشير

د . انور المفتي

ما باليد حيلة !

تذكرت يوما من أيام الوحدة مع سوريا . وهي الأيام التي كانت أشبه بأحلام اليقظة بالنسبة لعبدالناصر وكنت في دمشق أعمل من أجل تثبيت قواعد هذه الوحدة في قطاع له أهميته وهو قطاع التربية والتعليم .

وعدت الى الفندق الذي كنت أقيم فيه وهو فيما أذكر سميراميس المطل على نهر بردى . سامح الله أمير الشعراء شوقي في تغزله بنهر « بردى » وكان الليل قد جاوز منتصفه وأنا عائد من مكتبي بوزارة التربية والتعليم ولم يكن للاخوة السوريين عهد بهذا السهر في مكاتب العمل فأطلقوا متندرين على أحد الوزراء المصريين الذين عملوا هناك اسم كتاب احسان عبدالقدوس « لا أنام » وحين وطئت أقدامي عتبة الفندق ومددت يدي الى العامل المنوط بمفاتيح الغرف لآخذ مفتاح غرفتي اذا برجل علمت انه من حرس الرئيس يفاجئني :

– حضرتك الأستاذ حسن عبدالمنعم ؟

قلت وقد طاشت بفكري الظنون .

– نعم . هل من خدمة ؟

فقال الرجل في حسم لا يقبل المناقشة :

– تفضل فان سيادة الرئيس يطلبك في قصر الضيافة والسيارة في الانتظار .

وسحبت يدي الممدودة التي كانت في انتظار مفتاح الغرفة ومضيت معه الى قصر الضيافة فقادوني الى غرفة لقيت بها كاتم سر الرئيس وسكرتير المشير الذي أغتيل أخيرا في لندن وسرقوا من « الفكة » التي كانت في حوزته مليونا من الجنيهات الاسترلينية . وقال لي كاتم السر :

– لا تؤاخذنا في هذا الازعاج . ولكن سيادة الرئيس طلب الينا منذ لحظات أن تدبر له أحد رجال القانون والتشريع من المصريين وقد بحثنا فلم نعثر على أحد منهم وعلمنا انك هنا فطلبناك . حقيقة أن الوقت متأخر ولكن ما باليد حيلة .

قلت وأنا أضحك وأهمهم :

– ولكنك تعلم انني لست من رجال القانون .

– أجل ولكن وزيرك وهو موجود الآن مع سيادة الرئيس قد رشحك لكي تقوم بما يريده الرئيس .

قلت مستسلما لقضاء الله وقدره :

– وماذا يريد الرئيس ؟

– يريد قانونا معدلا لقانون العاملين في الاقليم المصري .

ارادة الرئيس

وحاولت أن أعتذر وعرضت أن أسافر في الصباح الباكر الى القاهرة ومعي الأفكار التي عنت للرئيس فادفع بها الى أحد المشرعين المتخصصين في رئاسة الجمهورية وأظل ملازما له حتى يدبج المشروع المطلوب فاعود به الى دمشق لعرضه وتوقيعه من سيادة الرئيس . ولكن اقتراحي لم يلق قبولا وعاد كاتم السر من غرفة الرئيس الذي كان مجتمعا بالمشير عامر وبوزير التربية والتعليم المصري ليقول :

– سيادة الرئيس يرى أن تعد أنت المشروع الآن حتى يوقعه وتعود به في الصباح الى القاهرة للتنفيذ وامتثلت لارادة الرئيس واستخرت الله واستعنت بخبرتي الطويلة وجلست الى طاولة الزينة في غرفة كاتم السر وأعددت مشروع القانون بخطي ودخلت به على الرئيس فوقعه وأعاده الي . وأعادوني الى الفندق لا لكي أنام ولكن لأعد حقيبتي وأسافر على أول طائرة في الثامنة صباحا . وقبيل العاشرة من الصباح كنت في مكتب الزميل محمد قاسم سكرتير عام مجلس الوزارة المساعد أضع القانون أمامه محررا بتوقيع الرئيس وأطلب اليه تسجيله واعلانه .. وتعجب الرجل وراح يقرأ فقرات القانون وأنا أحاول أن أعتذر له عن تطاولي واعتدائي على أرباب القانون وسدنة التشريع ولكنه توقف وقال لي وفي صوته رنة سخرية :

– هناك نقص في الصياغة يقتضي أن تعود بالمشروع الى دمشق لتصحيح الصيغة واعتمادها من سيادة الرئيس وجزعت فقلت أراجعه :

– هل هو نقص لا يمكن تداركه هنا بوسيلة ما حتى لا يتأخر اصدار القانون وسيادة الرئيس مستعجل ..

فقال محمد قاسم وهو يخفي ضحكته :

– هناك حرف « واو » يجب أن تكون حرف « أو » . وأفرخ روعي فقلت له :

– يا رجل دعني أضع الالف الى جانب الواو فتنتهي المشكلة . والخط خطي فلن يكون هناك اختلاف وأمعن الرجل في الدعابة وقال :

– أتغير في قانون بعد أن وقعه الرئيس ؟

ثم دفع بالورقة الي فاخرجت قلمي وهو القلم الذي دبجت به كلمات المشروع . وأضفت الألف الى الواو وكفى الله المؤمنين . وصدر القانون وأعلنت الاذاعة في نفس اليوم صدوره وعلمت أن الأمر أبلغ للرئيس في نفس اليوم فسر خاطره .

وقلت لنفسي هذه واحدة لم تخطر ببال الرئيس وهو يتهيأ لتوقيع قرار احالتي على المعاش فيتردد ؟

أخانتني الشجاعة ؟

انني أعترف بأن الشجاعة التي عرفت بها طوال حياتي حتى سميت في بعض فترات هذه الحياة تهورا قد خانتني هذه المرة أو خذلتني عن التفكير في اقامة دعوى المخاصمة ضد الرئيس عبدالناصر . وانني اثرت أن أنزوي في عقر داري عن أن أتعرض مرة أخرى لتجربة الاعتقال والسجن .. وما في كل مرة تسلم الجرة ..

ولم أكن وحدي الذي افتقدت شجاعتي أو فقدتها فقد جاءني الصديق الدكتور مصطفى كمال حلمي معتذرا عن أحد الأصدقاء وكان وزيرا في وزارة زكريا محيي الدين وكانت صداقته لي ترجع الى ما قبل الثورة وحين كان مهندسا صغيرا لم يطف بخياله أن يصبح وزيرا . فقد كانت مناصب الوزارة قبل الثورة تكاد تكون وقفا على خريجي الحقوق . وقد علم الافراج عني فسأل الدكتور مصطفى عما اذا كان هناك مانع من زيارتي قياما بواجب التهنئة بسلامة العودة من السفر المزعوم وأجابه الدكتور مصطفى انه لا مانع وان كل الأصدقاء قد زاروني . فعقد السيد الوزير العزم وجاء بسيارة الوزارة والى جانب السائق يجلس الحاجب حتى بلغ الميدان الصغير الذي يقع فيه بيتي ورأى من باب الحكمة أن توقف السيارة أمام البيت المواجه لبيتي في الجانب الآخر من الميدان .

ونزل يسعى على قدميه طلبا للمثوبة فدار نصف دورة حتى بلغ باب بيتي وتصادف لسوء حظه أو سوء حظي أن كان هناك اثنان من الشرطة العسكرية بزيهما المعروف فتوجس السيد الوزير أن يكون وقوفهما بالباب قصدا وتوقف عن السير لحظة كانت كافية لأن يتخذ قرارا فأخذ يسير ويسير حتى أكمل الدائرة وعاد من حيث بدأ الى موقف سيارته وكان الحاجب واقفا في الانتظار فتردد في فتح الباب لأنه لم يفهم السر في عودة الوزير وأشار له الوزير ففتح له الباب واذا به يلقي بجسده داخل السيارة ويشير بالعودة وحين عاد الى مكتبه طلب الدكتور مصطفى عن طريق الهاتف وقال له :

– أنا لست وزيرا .. أنا جبان ..

كلمة عتاب

يا معارضة يا غلبانة .. يا !!

اثناء صراخه من هول التعذيب .. قال للزبانية : - في يوم سأخرج وساكشف جرائمكم للمعارضة .. فارتفعت ضحكاتهم الهستيرية

وقالوا : - بل المعارضة واشرب ميتها .. واذا فاض شوية اديتا اثنين سنتي في العضل وادي للحكومة خمسة سنتي في الايل .. وعندما خرج وشاهد اهانات المعارضة المعدلة ..

قال : - جبتك يا عبد المعين تعني .. لقيتك يا عبدالمعين غلبان وتتعان .. هذه ماساة لهذا البديل من المعارضة الكنيش التي استغلتها الحكومة لتشغلها عن المطالبة بالحريات وحل مشاكل الشعب الى لعبة القط والفار مع الداخلية . كما نجحت في شغل الشعب بقضايا مباريات الكورة وسميرة مليان وملاجدة الخطيب والونش وحاتم ذو الفقار والمرأة الفولاذية ومتابعة اهانات القضاء والصحفيين والمعارضة .. واثناء ذلك ترتفع الأسعار وتحرر القوانين .. واذا تناسيت مؤقتا هذه المأساة فهل يقبل الرئيس (الذي نثق فيه) إهانة نواب الشعب ؟ .. وهل تقبل الحكومة الاساءة للشعب ؟ .. وهل يقبل الشعب ان يهان ؟ .. واذا صمت الجميع .. هل يقبل النواب انفسهم هذه الاهانات ويكتفون بالانسحاب ليعودوا الى الاهانات من جديد ؟ ! اين كرامتهم ؟ .. اين كرامة الذين يمثلونهم ؟ ! .. وما موقفهم امام أولادهم وزوجاتهم !! .. في العهود السابقة لم يهن النواب .. ولكن في هذا العهد الذي ازدادت فيه المعارضة وازدادت فيه الديمقراطية .. ازدادت الاهانات .. وسيقال ان في عهد مبارك اهين نواب الشعب .. ان المسئولية الحكومية مسئولية تضامنية .. فكيف يسمح الرئيس (الذي نؤيده) لحكومة اهانت الشعب ان تحكمه ! .. والى اين نلجا لرفع الاهانة ؟ .. الى الرئيس ريجان ام الرفيق جورباتشوف .. ام الى مجلس الأمن والأمم المتحدة .. ولمن يذهب الشعب للدفاع عن كرامته ! .. المأساة تكمن في ان بعض النواب قبلوا الاهانات مقابل الامتيازات التي يحصلون عليها مثل الحصانة البرلمانية والمركز الاجتماعي .. وعلى ٣٠ جنيها لكل جلسة و ١٠ جنيهات لكل لجنة ومقابلة الوزراء .. ثمنا للتنازل عن كرامتهم وكرامة الشعب ونسوا الأمانة .. ولهذا امام نواب المعارضة خياران .. الأول الثأر من هذا العار بتجميد نشاطهم البرلماني حتى يقال المسئول الذي أهان الشعب .. (او) بتقديم استقالتهم من هذا المجلس ويفوزون بتأييد الشعب واحترامه .. والثاني اختيار نداء الامتيازات على حساب الكرامة !!!

فقاقيع :

★ المعارضة انواع .. معارض يؤيد .. ومعارض يهان .. ومعارض يعارض الشعب !!

★ قانون جديد .. الحصانة لا تحمي من الحبس في سرداب المجلس !!

★ لاجمل التهاني واحلى الاماني .. وكل سنة وانت طيب .

محمد فريد زكريا

الأمين العام المساعد للحزب

إلغاء إنذار طاعة بسبب « كنبتين » وبوتاجاز

رفضت محكمة استئناف القاهرة دائرة الأحوال الشخصية انذار طاعة موجه لاحدى الزوجات بعد أن ثبت أن منزل الزوجية عبارة عن كنبتين فقط وموقد بوتاجاز .

كانت الزوجة قد اعترضت على انذار الطاعة وقالت انه كيدى وأن زوجها لا يريدها ودليل ذلك أنه قدم منزل الطاعة سكنا جديدا غير منزل الزوجية .

وأن المنزل غير مؤثث ولا يحتوى إلا على « كنبتين » وموقد بوتاجاز فقط ، ورفضت محكمة شمال القاهرة دعوى الزوجة .

استأنفت الزوجة الحكم وطلبت معاينة منزل الطاعة وقامت لجنة محايدة بتقديم تقرير يفيد خلو المنزل من أى أثاث إلا كنبتين وموقد بوتاجاز وان الحياة الزوجية المستقرة لا يمكن أن تتوافر في هذا المنزل ولا يمكن أن يكون للزوج رغبة حقيقية في استمرار الحياة بل هو للكيد فقط .

قبلت المحكمة استئناف الزوجة وألغت حكم أول درجة واعتبرت انذار الطاعة كأن لم يكن .

٧٠٠ جنيه نفقة متعة لزواج النصف قرن

أيدت محكمة استئناف القاهرة حكما بتقدير نفقة متعة لمطلقة سائق سيارة أجرة ٧٠٠ جنيه بعد حياة زوجية دامت ٥١ عاما وقالت .. لو القانون يسمح لقدرت لها المحكمة معاشا مدى الحياة .

وكانت الزوجة قد أقامت دعوة تطالب بنفقة متعة بعد أن طلقها زوجها سائق السيارة الأجرة بعد حياة زوجية دامت ٥١ عاما بدون رضاها وبلا سبب منها وليس لها ما تنفق منه في شيخوختها .

قضت لها محكمة الجيزة بنفقة متعة قدرها ٧٠٠ جنيه . استأنف الزوج الحكم وقال انها هي التى طلبت الطلاق لانه تزوج شابة تخدمه وتخدمها وانه الآن لا يعمل على التاكسى بعد ضعف بصره وليس له مورد رزق إلا معاشه من عمله السابق وهو ٧٠ جنيها فقط وانه مريض ويحتاج لادوية شهرية تكلفه الكثير وان مبلغ المتعة المحكوم به لا يتناسب مع نفقتها الشهرية وهى ١٢ جنيها .

رفضت المحكمة برئاسة المستشار عادل عبداللطيف استئناف الزوج وقال ان الزوجة بعد هذه الحياة الزوجية الطويلة التى زادت عن نصف قرن كان الاجدر بالزوج ان يرعاها ويحفظ لها كرامتها ولو أن القانون يسمح لقدرت لها المحكمة نفقة مدى الحياة وقضت بتأييد حكم أول درجة .

بعض الكلمات الى بناتنا المنقبات

بقلم : الحمزة دعبس — وكيل الحزب

ناقشت في العدد الماضي سؤال الدكتور عميد كلية التجارة عن النقاب والحجاب . وعلينا بهذه المناسبة أن نذكر الفضل لاهله من ذوات الحجاب اللاتي ينتظرن الجزاء الأوفى عند ربهن . « يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم » . منصتات خاشعات لقول رب العزة جل وعلا « ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه » .. ولعل المنقبات عند الله جل وعلا أفضل من المحجبات لكن الله سبحانه وتعالى جعل للنساء أحكاما سواء أكن محجبات أو منقبات أو كاسيات عاريات يجب عليهن جميعا الانصياع لها ، والاذعان لحكمها . لا يعفى احداهن من الامتثال لها أن تكون منقبة أو أن تكون محجبة .. وقد يقتضينا المقام أن نذكر بعض هذه الأحكام وننبه الى انها حقيقة بالالتزام .

وأول هذه الأحكام يتعلق بغض البصر . والنهى عن النظر . قد ورد في القرآن مفصلا مرة للرجال ومرة أخرى للنساء . وقد جرى منهج القرآن على أن يشمل الخطاب الجنسين اذا وجهه بصيغة التذكير ولكن الذى حدث في هذا الشأن مختلف يقول رب العزة جل وعلا في سورة « النور » لرسوله صلوات الله وسلامه عليه عن الرجال « قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ، ويحفظوا فروجهم ، ذلك أزكى لهم ، ان الله خبير بما يصنعون » .

ونرى في الآية التالية « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ، ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها . وليضربن بخمرهن على جيوبهن ، ولا يبدين زينتهن ..... ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ، وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون » .

والظاهر أن حجة المنقبات في اخفاء الوجوه هو قول الله تعالى « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » وفهمن منها اسدال الخمار على النحر بما يخفى الوجه .. ومع التسليم الجدلى بهذا فما هى حجتهن الشرعية في فتح مكان من النقاب أمام العينين ؟ ان هذه الفتحة لا تجد لها سندا من الشرع . ولا سابقة عند السلف الصالح . ولكنها فتحت بلا حجة شرعية .

وهذه الفتحة أمام العينين تتيح فرصة للنظر . ولا أقول تستلزم النظر . الى ما أمر الله بغض البصر عنه . وهى قد حجبت وجهها حماية لنظر الرجال فما بالها لا تحمى عينيها هى من النظر الى ما حرم الله النظر اليه .. خاصة از الطالبات اللاتى ثارت القضية بشانهن يجلسن في مدرجات واحدة مع الطلبة . ويرتدن معامل واحدة معهم .

ويترتب على ما سبق ثاني هذه الاحكام وهو ما أمر الله به النساء من القرار في البيوت في قوله تعالى « وقرن في بيوتكن » . وهذا القرار في البيوت يقتضى عدم الخروج منها الا لحاجة ملحة . ولاشك أن تعليم المرأة أمر ملح ولكن في المجتمع الذي يلتزم بتعاليم الاسلام . ويحفظ للمرأة مقوماتها الاسلامية . أما مجتمع الاختلاط فاولى بالمرأة الملتزمة اجتنابه .

وتبع الله سبحانه وتعالى هذه الأحكام في سورة الأحزاب بقوله جل شانه « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا » ، وقد قضى الله سبحانه وتعالى على المرأة بالقرار في البيوت . ويفسره فضيلة الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف بانه التزام البيوت والالتزام معناه الالتصاق . كم هو ثقيل على النفس توجيه هذا الحديث وأتصور مدى ثقل لدى الملتزمين ولكن قول الحق لم يدع صديقا .

تنفيذ الأعذار
مسئولية الزوج

أيدت محكمة استئناف القاهرة حكما بتطليق زوجة من زوجها لانه لم ينفذ أعذار المحكمة له رغم انه المسئول عن تنفيذ هذا الأعذار .

وكانت الزوجة قد أقامت دعوى طلاق بعد أن تزوج زوجها بأخرى وتركها للاقامة الدائمة مع زوجته الجديدة وقد ذهبت كل محاولاتها لاعادته لمنزل الزوجية هباء . قررت المحكمة توجيه أعذار للزوج بأن يحضر للاقامة معها أو يأخذها هى اليه أو أن يطلقها أو تطلقها عليه المحكمة . لم ينفذ الزوج أى شرط من شروط الأعذار فقضت لها محكمة شمال القاهرة بالطلاق .

استأنف الزوج وقال انه حاول تنفيذ الاعذار الموجه له من المحكمة ثلاث مرات وفي كل مرة يجدها قد غيرت « كوالين » الشقة وانه أعلنها قضائيا بضرورة تنفيذها قرار المحكمة بالاعذار .

رفضت المحكمة استئناف الزوج وقالت ان تنفيذ الاعذار هو مسئولية الزوج وانه يحاول أن يصطنع لنفسه دليلا يستفيد منه وانما مقيد باعلانه لها نقل عبء الاعذار من كاهله الى كاهلها دون حق فضلا عن انه لو كان محقا فيما ادعاه لبادر الى اثبات ذلك في قسم الشرطة لاثبات الحالة إلا انه تقاعس واصطنع دليلا لا يصلح اثباتا ولا يكفى لاطمئنان المحكمة انها صدته أو منعته عن الدخول لشقة الزوجية . وقضت برئاسة المستشار محمود علم الدين بتأييد حكم أول درجة بطلاق الزوجة .

٣ شهور زواج والحمل شرعى

أثبتت محكمة النقض للاحوال الشخصية نسب طفل الى أبيه رغم ان ولادته تمت بعد ثلاثة شهور من الزواج .. كان الزوج قد أقام دعوى نقض بعد أن قضت محكمة الاستئناف باثبات بنوة ونسب طفله اليه رغم أن الولادة تمت بعد ٣ شهور من الزواج وأن القاعدة الشرعية ان الابن للفراش لكن بشرط مرور ٦ شهور على عقد الزواج وهى أقل مدة شرعية للحمل وقال ان محكمة أول درجة قد نفت نسب الطفل اليه لكن محكمة الاستئناف قضت بنسبه اليه .

رفضت محكمة النقض طعن الأب وقالت انه كان قد اتهم بالاعتداء على الزوجة وهتك عرضها قبل الزواج مما اضطره للعقد عليها وانها اعترفت بمحضر الشرطة في جنحة الاعتداء انه كان على اتصال بها من مدة . ولما كان النسب يثبت بالوثيقة الرسمية أو الاقرار أو البينة الشرعية أو القرائن وأن البينة هنا واضحة وثابتة ويجب أن تفسر لصالح الصغير وعلى هذا رفض الطعن وثبت نسب الصغير .

مع الكتاب و السنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

.. إلى القــراء الكــرام

تسعدنا نصائحكم واقتراحاتكم وطلباتكم ومقابلاتكم في المواعيد والاماكن الاتية اسبوعيا باذن الله تعالى :

١ ـ السبت من ٧ الى ٩ مساء بالالف مسكن ٢ شارع جول جمال المتفرع من شارع جسر السويس بالقاهرة

٢ ـ الثلاثاء من ١٠ الى ١٢ ظهرا بكلية اصول الدين جامعة الازهر بالدراسة

٣ ـ الاربعاء من ٧ الى ٩ مساء بالمطرية ١٥٨ شارع المطرية القاهرة

٤ ـ في صلاة الجمعة بمجمع المدينة المنورة بشارع المعهد العالى الصناعى امام كلية الهندسة والتكنولوجيا ارض النعام عين شمس القاهرة

د . عبدالحى الفرماوى
استاذ التفسير بجامعة الازهر
وعضو مجلس الشعب

المسلمون فى سويسرا

قالت دراسة سكانية وزعت في جنيف ان عدد المسلمين في الاتحاد السويسرى تزايد بشكل ملحوظ خلال الـ ٢٥ سنة الماضية فيما اصبح الاسلام ثانى اكبر تجمع دينى في هذه الدولة الاوروبية بعد المسيحية

واضافت الدراسة ان عدد المسلمين في بداية الستينات كان لايتجاوز ٣ الاف نسمة في حين يتراوح عددهم الآن بين ٧٠ و ١٠٠ الف نسمة من ضمنهم عدد كبير من المسلمين السويسريين الذين اعتنقوا الدين الاسلامى واكدت الدراسة ان عدد المسلمين الحقيقى في هذه البلاد لم يتوافر بشكل فعلى لكون ان الكثير من العمال المسلمين الاجانب غير مسجلين بالسجلات الرسمية .

.. دعـــوة للقـــراءة

اخترنا لك عزيزي القارىء هذه الباقة الطيبة من الكتب لتقرأها وان امكن فاقتنيها :

* افاق جديدة للدعوة الاسلامية في عالم الغرب
تاليف انور الجندى
الناشر مؤسسة الرسالة

* حقوق اهل الذمة في الدولة الاسلامية
تاليف ابوالاعلى المودودى
الناشر دار الفكر

* الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف
تاليف الدكتور يوسف القرضاوى
الناشر دار الشروق

* كواكب حول الرسول
تاليف عبدالحليم خفاجى
الناشر دار الوفاء بالمنصورة

* ماذا يعنى انتمائى للاسلام « الطبعة ١٤ »
تاليف فتحى يكن
الناشر مؤسسة الرسالة

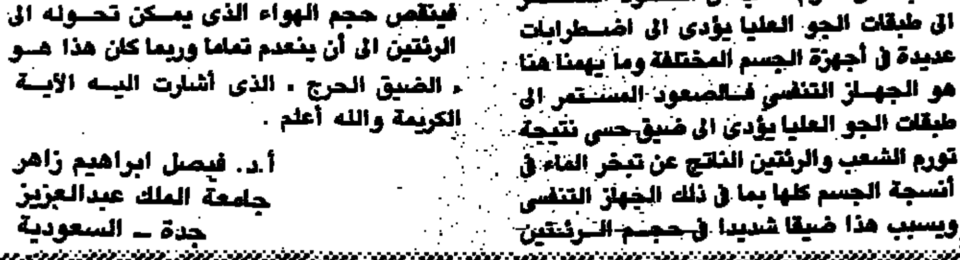
عقاب المكذبين

قال تعالى :

« إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط ، وكذلك نجزى المجرمين . لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش . وكذلك نجزى الظالمين »

صدق الله العظيم (الاعراف ـ ٤٠ ، ٤١)

التنفس والصعود إلى طبقات الجو العليا



ثبت من علوم الطب أن الصعود المستمر الى طبقات الجو العليا يؤدى الى اضطرابات عديدة في أجهزة الجسم المختلفة وما يهمنا هنا هو الجهاز التنفسى فالصعود المستمر الى طبقات الجو العليا يؤدى الى ضيق حسى نتيجة تورم الشعب والرئتين الناتج عن تبخر الماء في أنسجة الجسم كلها بما في ذلك الجهاز التنفسى ويسبب هذا ضيقا شديدا في حجم الرئتين فينقص حجم الهواء الذى يمكن تحوله الى الرئتين الى أن ينعدم تماما وربما كان هذا هو « الضيق الحرج » الذى أشارت اليه الآية الكريمة والله أعلم .

أ.د. فيصل ابراهيم زاهر
جامعة الملك عبدالعزيز
جدة ـ السعودية

مصير باتلر يتحدد اليوم

مجلس ادارة الأهلي مقتنع ولكن .. البعض يتحفظ !

يبحث مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الهام مساء اليوم (الاثنين) انهاء عقد « جيف باتلر » المدير الفني للفريق بعد أن ثبت تواضع كفاءته التدريبية .. وضعف شخصيته وعدم جدواه للفريق ... حيث يقوم انور سلامة – المدرب – بالاختصاصات الفعلية والحقيقية لمنصب المدير الفني ... فهو الذي يضع خطة اللعب .. وهو الذي يختار التشكيل أما « باتلر » فهو مجرد ديكور ..

ورغم أن هذه الحقائق معروفة تماما داخل النادي الأهلي منذ فترة طويلة .. إلا أن مجلس الادارة أجل بحث الموضوع إلى ما بعد نهائي أفريقيا .. ثم إلى مابعد مباراة الزمالك تجنبا للقيل والقال .. قبل هاتين المباراتين الهامتين .

وعلمت « الأحرار » أن مجلس ادارة الأهلي بالكامل مقتنع أن « باتلر » لا يؤدي أي مهمة حقيقية مع الفريق وأنه يكلف خزانة النادي المرهقة أصلا عشرة آلاف جنيه شهريا دون داع .. ومع ذلك فإن بعض اعضاء المجلس يتحفظون بشدة على قرار ترحيله وانهاء عقده .. لسبب بسيط وهو أن صالح سليم رئيس النادي هو الذي تعاقد معه

● وهؤلاء يخشون من غضب « صالح » في حالة اتخاذ قرار بترحيل « باتلر » .. لذا فمن المؤكد حدوث اتصال تليفوني مع صالح سليم في لندن لاستطلاع رأيه في هذا الموضوع .. ومن المؤكد أيضا ان يعطي صالح « ضوءا اخضر » لمجلس الادارة ليتخذ قرارا بانهاء عقد باتلر طالما أن الجهاز الفني ، وعلى رأسه طارق سليم – شقيقه – ، يرى أن باتلر غير مفيد للفريق ! !

والمعروف ان صالح سليم كان قد تعاقد مع باتلر أثناء وجوده في قبرص بعد سلسلة من الاتصالات بحثا عن مدرب كفء .. وقد باءت جميعها بالفشل .. وفي النهاية عثر صالح على « باتلر » الذي كان يدرب منتخب زامبيا .. وعلم – من أحد أصدقائه أنه – أي باتلر موجود في قبرص .. فسافر صالح سرا إلى هناك للتعاقد معه .. وتم التعاقد بالفعل .. ووصل باتلر إلى القاهرة تصحبه ضجة اعلامية حمراء « تنفخ » في الرجل وامكانياته وقدراته .. ثم ثبت بعد ذلك أنها كانت « نفخات في قربة مقطوعة ! ! ..

والغريب ان صالح سليم منذ أن تولى رئاسة النادي الأهلي منذ ٧ سنوات لم يوفق في أي تعاقد كروي للأهلي .. فقبل رئاسته للأهلي نجح في التعاقد مع هديكوتي المدرب المجري الذي ترك بصمات واضحة على اداء الأهلي ونجومه .. أما بعد أن تولى رئاسة النادي فقد توالت صفقاته وتعاقداته الفاشلة .. بداية من جورج الحسن .. ذلك اللاعب الغاني الذي سافر صالح إلى الامارات وتعاقد معه ليلعب للأهلي مقابل ٢٥ ألف دولار .. عندما كان مسموحا للاجانب باللعب في مصر .. ثم اتضح انه مصاب اصابة خطيرة فلم يشترك مع الأهلي سوى لمدة شوط واحد في مباراة امام « المنيا » .. وسافر جورج ولم يعد وضاع المبلغ على الأهلي !

ثم تعاقد صالح سليم مع المدرب الانجليزي دون ريفي وقد كان وقتها محروما من التدريب في انجلترا .. ومطرودا من الامارات بسبب نتائجه المتواضعة .. ومع ذلك فان الاعلام الأهلاوي رأى في دون ريفي مدربا قديرا فذا .. لمجرد ان صالح سليم تعاقد معه ! ! وبعد أسابيع قليلة سافر دون ريفي بلا عودة وترك الفريق في منتصف الطريق ... وتولى « السايس » المهمة لانقاذ ما يمكن انقاذه .

وأخيرا – وربما ليس آخرا – تعاقد صالح مع باتلر بعد دراما بوليسية غامضة في ظل صخب أعلامي أهلاوي معتاد في مثل هذه الحالات وهكذا فمن الطبيعي أن تكون النهاية مأساوية .. لتتفق مع سياق الأحداث .... والآن .. وبعد جورج الحسن .. ودون ريفي .. وباتلر .... ماذا في جراب صالح سليم .. أيضا ؟ !



صالح سليم



باتلر

ماذا في جراب صالح سليم

بعد جورج الحسن ودون ريفي وباتلر ؟

الرياضة

يقدمها

عبدالرحمن فهمي

مجلس ادارة الزمالك يخالف القانون والمديرية تتفرج

مرة اخرى تأجلت الجمعية العمومية العادية لنادي الزمالك .. وهو التأجيل الثالث لها .. والموعد الجديد هو الخميس ٢١ يناير .. وكانت الجمعية العمومية قد تأجلت اول مرة عقب هزيمة الفريق ٥/١ امام فريق كوتوكو .. لامتصاص حالة الغليان داخل النادي .. ثم تأجلت مرة ثانية بعد فترة قصيرة من الاجتماع بسبب ماشابها من احداث ..

وفي المرة الاولى اعتمد مجلس ادارة النادي في قراره بالتأجيل على المادة ٣٦ من قانون الاندية والتي تنص على الاتي « اذا حالت ظروف قهرية دون اجتماع الجمعية العمومية في الموعد المحدد لانعقادها وجب على مجلس الادارة اخطار الاعضاء بالموعد الجديد بخطاب يذكر فيه اسباب التأجيل مع النشر والاعلان في اماكن ظاهرة بالنادي ، على انه لايجوز باي حال من الاحوال اجراء اي تعديل في جدول اعمال هذه الجمعية او اسماء المرشحين لمجلس الادارة .. وقد اعتبر مجلس ادارة نادي الزمالك ان الهزيمة الثقيلة في كوماسي « ظروفا قهرية » تحول دون اجتماع الجمعية العمومية .. ووافقت مديرية الشباب والرياضة بالجيزة على هذا الكلام !!

وفي قرار التأجيل لثاني مرة اعتمد مجلس ادارة نادي الزمالك على المادة ٣٧ والتي تنص على الاتي « اذا اجتمعت الجمعية العمومية فعلا وحالت أسباب قهرية دون اتمام جدول اعمال الجلسة اعتبر الاجتماع مستمرا وتؤجل الجلسة لموعد اخر تحدده الجمعية العمومية او مجلس الادارة ، على أن يبلغ الاعضاء بهذا الموعد الجديد .. وتعتبر القرارات التي اتخذت قبل التأجيل صحيحة ونافذة » . وقد اعتبر مجلس ادارة نادي الزمالك الاحداث التي وقعت اثناء اجتماع الجمعية العمومية . ظروفا قهرية يستلزم معها التأجيل .. ومرة اخرى وافقت مديرية الشباب والرياضة بالجيزة على القرار !.. وتم تحديد يوم ٧ يناير كموعد جديد للجمعية العمومية .

ويوم الخميس الماضي اتخذ مجلس ادارة نادي الزمالك قرارا ثالثا بتأجيل اجتماع الجمعية العمومية من ٧ يناير الى ٢١ يناير .. ولست ادري ماهي « الظروف القهرية » التي اعتمد عليها المجلس هذه المرة لتبرير التأجيل .

وما موقف مديرية الشباب بالجيزة – (الجهة الادارية المختصة) – من القرار الجديد ؟! علما بان المادة ٣٦ من قانون الاندية تنص على ضرورة اخطار الجهة الادارية المختصة بكل اجتماع للجمعية العمومية العادية او غير العادية وجدول الاعمال .. وصورة من المرفقات قبل الموعد المحدد للاجتماع بثلاثين يوما على الاقل ..» .

وهكذا فان مجلس ادارة نادي الزمالك بقراره الجديد بتأجيل الجمعية العمومية من ٧ الى ٢١ يناير . خالف قانون الاندية مرتين .. الاولى تتعلق بقرار التأجيل فليست هناك ظروفا قهرية تفرضه .. والثانية تتعلق بمدى التأجيل (ثلاثة اسابيع من تاريخ اتخاذ القرار – ٣١ ديسمبر) بينما القانون يشترط اخطار الجهة الادارية قبل الاجتماع بشهر على الاقل !!

نحن ننتظر رد مديرية الشباب والرياضة بالجيزة على قرار مجلس ادارة نادي الزمالك بتأجيل اجتماع الجمعية العمومية .. خاصة وان الهمسات بدأت تعلو داخل نادي الزمالك .. ولنا عودة !

.. وللأعضاء رأي :

كلام كثير يردده اعضاء نادي الزمالك حول قرار مجلس الادارة بتاجيل الجمعية العمومية من ٧ الى ٢١ يناير .. فيؤكد بعض الاعضاء ان قرار التاجيل لم يتخذ الا بعد قرار محكمة القضاء الاداري بتاجيل النطق بالحكم في القضايا التي رفعها اعضاء النادي الصادر ضدهم قرار بالايقاف . الى جلسة يوم ٢٨ يناير في ظل حرص « المجلس » على تفويت حضور الجمعية العمومية على الاعضاء الموقوفين لما هو معروف عنهم من معارضة شديدة لسياسات مجلس الادارة ..

كما يؤكد بعض اعضاء نادي الزمالك .. ان قرار التاجيل ليوم ٢١ يناير الهدف الحقيقي منه هو ان يكون قريبا – قدر الامكان – من موعد مباراة الزمالك مع نادي فوكورا الياباني بطل اسيا .. والتي ستقام بالقاهرة يوم ٦ فبراير على الكاس الاسيو أفريقية وزعامة الاندية في القارتين حتى يمكن ان يلعب مجلس الادارة على نغمة تهيئة المناخ للفريق الاول لهذه المباراة المصيرية.. وتاجيل الصراعات والخلافات لان الفوز بالكاس مطلب جماهيري ... وهكذا يمكن ان تمر الجمعية العمومية بسلام ودون سحب الثقة من مجلس الادارة .

كما يؤكد – ايضا – اعضاء نادي الزمالك ان مجلس الادارة يحرص على عقد الجمعية العمومية يوم خميس – وليس جمعة كالمعتاد .. على امل الا يكتمل النصاب القانوني للاجتماع .. وهو مايعني تجديد الثقة تلقائيا في مجلس الادارة وتفويضه في اعتماد الميزانية .. وكل بنود جدول الاعمال .

توضيح له مغزى

في مواجهة ما يعتبره الاعضاء المعارضون لسياسة مجلس ادارة نادي الزمالك .. من انحياز الجهة الادارية(مديرية الشباب والرياضة بالجيزة) لمجلس الادارة .. ناشد الاعضاء الرافضون لسياسة مجلس ادارة النادي – رجال الاعلام بعدم اطلاق لقب « معارضة » عليهم .. بعد أن وجدوا من يهمس في اذانهم بأن انحياز الجهة الادارية ضدهم لصالح مجلس الادارة يرجع إلى الحساسية من كلمة « معارضة » ! !

الاعضاء يؤكدون انهم ليسوا « معارضة » وانما هم أبناء مخلصون لنادي الزمالك يسعون لمصلحته .. ومن هذا المنطلق يختلفون مع بعض قرارات مجلس الادارة .. كما يؤكدون أنهم « أغلبية » وليسوا أقلية .. ويناشدون محافظ الجيزة التدخل لانقاذ نادي الزمالك

هل تكون الكأس الافرو اسيوية فاتحة خير لعام ١٩٨٨ ؟

سر الاعتذارات والاستبعادات من المنتخب القومي !

يسافر ظهر اليوم (الاثنين) منتخب مصر الكروي إلى الدوحة عاصمة قطر .. ليلعب بعد غد (الأربعاء) مع منتخب كوريا الجنوبية مباراة دولية هامة .. على الكاس الافرو اسيوية .. وعلى زعامة الكرة في القارتين – افريقيا واسيا – وهذه المسابقة تقام لثاني مرة هذا العام بين بطل كلا القارتين .. وكان الفريق المصري قد فاز ببطولة الامم الافريقية (مارس ٨٦ بالقاهرة) .. بينما فاز الفريق الكوري ببطولة الامم الاسيوية .. كانت المرة الأولى بين الكاميرون بطل افريقيا والسعودية بطل أسيا وفازت الكاميرون بالكاس .. وفوز مصر بعد غد – ان شاء الله – يؤكد تفوق أفريقيا على اسيا .. كرويا ..

والمباراة المرتقبة هي اللقاء الأول للمنتخب المصري بعد عودة مستر سميث ليتولى – رسميا – منصب المدير الفني للفرق القومية .. كما انه اللقاء الاول منذ الهزيمة صفر / ١ امام تونس بالقاهرة .. تلك الهزيمة التي أطاحت بفريقنا خارج التصفيات النهائية لدورة الالعاب الاوليمبية .. وأيضا فإن مباراة مصر وكوريا يوم الأربعاء المقبل هي باكورة مباريات الفريق المصري في عام ١٩٨٨ .. تعقبها عدة مباريات هامة جدا سواء في بطولة الأمم الافريقية في مارس القادم بالمغرب أو في تصفيات كاس العالم .. ولعل مباراة كوريا تكون « فاتحة خير » لفريقنا

وكان الفريق القومي قد بدأ استعداداته لمباراة كوريا .. منذ أسبوع واحد فقط وتجمع اللاعبون في معسكر مفتوح .. وتتوالت الاعتذارات والاستبعادات فقد إعتذر سيد يوسف وحمادة عبداللطيف . الأول بسبب الظروف التي يمر بها نادي الترسانة .. والثاني بحجة الاصابة !! واستبعد الجهاز الفني كلا من رضا عبدالعال – بعد ساعات من ضمه !! – وأيمن طاهر على أساس أن ثابت وشوبير أفضل منه فنيا وأكثر خبرة !! .. كما تم استبعاد طاهر أبو زيد وأشرف قاسم للاصابة وحسام حسن لسوء سلوكه في المران ..

وأدى اللاعبون مرانا يوميا .. وانتظم المختارون للسفر في معسكر مغلق بالفندق المعتاد في مصر الجديدة .. ابتداء من يوم الجمعة الماضي وحتى صباح اليوم .. حيث يغادر اللاعبون الفندق الى المطار .. ويؤدي الفريق مرانه الأخير .. « على خفيف » صباح الغد (الثلاثاء) في الدوحة .. ويعلن بعده سميث أسماء اللاعبين الذين يبدأون المباراة ومن المنتظر أن يمثل مصر . ثابت البطل (أحمد شوبير) واسماعيل يوسف وحمادة صدقي ومحمد عمر وربيع ياسين (محمد سعد) وأيمن يونس وطارق سليمان وأحمد الكاس وعماد سليمان (أحمد حسن) وجمال عبدالحميد ومحمد رمضان .

تصرف غريب من سميث

بعد غيبة طويلة عن الملاعب بسبب الاصابة .. عاد شوقي غريب إلى الملاعب .. ورغم انه لم يشترك مع فريقه « المحلة » في أي مباراة منذ ان أصيب في دورة الالعاب الافريقية في أغسطس الماضي في نيروبي – عاصمة كينيا – إلا أن « مستر » سميث المدير الفني للفريق القومي ضمه للمنتخب الذي يستعد لمباراة كوريا !!! .. ثم كانت المفاجاة اشراكه ضمن صفوف الفريق المرشح للمباراة .. في التقسيمة التجريبية التي جرت يوم الخميس الماضي .. رغم اعتراض الجهاز الطبي خوفا من تجدد الاصابة !!

سميث وشحتة

حسام حسن : اللعب مع الاحتياطي وراء انفلات أعصابي

حسام حسن مهاجم الأهلي الذي استبعده سميث من الفريق القومي الذي يستعد لمباراة كوريا الجنوبية .. أكد لاصدقائه المقربين .. ان اشراك سميث له في الفريق الاحتياطي في المباراة التجريبية التي أقيمت يوم الخميس الماضي .. هو سبب إنفلات أعصابه ..

وخناقته مع حمادة صدقي زميله في الاهلي والمنتخب .. حسام يرى انه اجهز المهاجمين واحقهم في اللعب .. ولذا لم يكن مقتنعا بوضعه في الفريق الاحتياطي .. حسام « عنده حق » ولكن هذا لا يبرر تعديه بالقول على حمادة صدقي .

وكان حسام قد وجه ألفاظا غير لائقة لحمادة اثر إلتحامهما معا بقوة في كرة مشتركة أثناء المباراة التجريبية – (التقسيمة) يوم الخميس الماضي .. وترك بعدها المران بناء على تعليمات شحتة .. واستبعده سميث من المنتخب .

في نفس الوقت علمت « الاحرار » ان اتحاد الكرة يبحث إتخاذ قرار بإيقاف حسام حسن لمدة شهر عن اللعب دوليا ومحليا عقابا له على ما بدر منه ..

حسام حسن

اسرار من الملاعب

● محمود الخطيب .. ارسل برقيات تهنئة بالعام الجديد لكل نقاد الرياضة في جميع الصحف والمجلات .. البرقيات وصلت مع شروق شمس يوم الجمعة اول يناير ..

● انتخابات مجلس ادارة النادي الاهلي .. المفروض ان تتم في شهر نوفمبر القادم .. اذا تم ذلك فلن يستطيع محمود الخطيب ان يرشح نفسه لان اللائحة تنص على مضي عام على الاعتزال قبل الترشيح .. هناك محاولات لعقد الجمعية العمومية في ديسمبر !!!.. على العموم من المؤكد ان يرشح نفسه من لاعبي الكرة كل من طلعت عبدالحميد ومصطفى يونس ومصطفى عبده . ولكن حسن حمدي لازال يفكر.. عادل هيكل لن يعود للمجلس .

● جهاز الكرة بالنادي الاهلي .. وافق على ان يصرف لاعبو الفريق الاول جزءا – تحت الحساب – من المكافآت الخاصة بهم عن الفوز ببطولة افريقيا للاندية الابطال .. المعروف ان خزانة النادي عامرة حاليا من ايراد مباراتي الاهلي مع الهلال ثم مع الزمالك !

● في جدية شديدة تجري محاولة لجمع توقيعات ٢٠ الف عضو عامل في نادي الشمس لعقد جمعية عمومية غير عادية لطرح الثقة في مجلس الادارة الحالي .. وانتخاب مجلس ادارة جديد المعروف ان هناك ثلاث حالات لعقد الجمعية العمومية غير العادية .. اما بناء على طلب مجلس الادارة .. او الجهة الادارية او ربع الاعضاء العاملين .. وحتى كتابة هذه السطور .. بلغت التوقيعات في نادي الشمس حوالى ١٠ الاف توقيع .

من هو ؟

لاعب اهلاوي غاوي سهر وجهاز الكرة آخر من يعلم

لاعب دولي بالنادي الأهلي يجيد اللعب في خطي الوسط والهجوم .. ويتميز أو قل كان يتميز بتسديداته القوية الدقيقة بالقدم اليسرى .. اصطحب زوجته واحد اصدقائه وزوجته ومعهم رجل أعمال عربي للعشاء في فندق ميريدان هليوبوليس ... الساعة العاشرة والنصف مساء يوم الخميس ١٧ ديسمبر .. أي ليله مباراة الأهلي والهلال السوداني في نهائي بطولة أفريقيا للاندية بالقاهرة ..

وحتى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل لم يكن اللاعب قد خرج من الفندق ! ! .. ولك عزيزي القارىء ان تدرك .. متى عاد اللاعب إلى منزله .. ومتى نام ؟ ! .. وإذا كان قد سهر إلى هذا الوقت المتأخر ليلة مباراة لها مثل هذه الأهمية فماذا يحدث في الأيام العادية ؟ ! ... ولعل الاسباب الحقيقية لانخفاض مستواه قد اصبحت واضحة تماما الآن .... وعموما الحدوتة بالكامل نقدمها لجهاز الكرة الأهلي النائم في العسل سواء جهلا بما يحدث او عجزا عن التصرف مع النجم الكبير ... علما بان نفس هذا الجهاز كان قد رفض زكريا ناصف بسبب واقعة مشابهة.

كأس البغدادي

أقيمت هذا الاسبوع على أرض نادي هليوبوليس المباراة النهائية لبطولة الكروكية – الفردي المفتوح فوق ٤٠ سنة – على كأس السيد / عبد اللطيف البغدادي وقد فاز بالبطولة اللاعب سمير خليل من نادي الجزيرة وفاز بالمركز الثاني اللاعب نهاد محرم من نادي هليوبوليس وقد أشترك في البطولة ٧٢ لاعبا ولاعبة من جميع أندية الجمهورية .. والمعروف أن هذه البطولة تعقد كل سنتين .. وهذه هي المرة الثانية التي يفوز بها لاعب من نادي الجزيرة ......

حذر .. فزر

●● اتحاد لعبة جماعية ذات شعبية طاغية .. مازال يبحث عن عضو مجلس ادارة الاتحاد الذي يسرب اسرار الاتحاد الى الصحافة.. ونحن ننصحهم بتوسيع دائرة البحث لان الاسرار تتسرب من اكثر من عضو .

●● مدرب سابق لمنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة من المنتظر ان ينضم قريبا لجهاز تدريب الفرق القومية .. المدرب تربطه صلة صداقة بمستر سميث . وكان . ومازال دائم السهر معه سواء في النادي الاهلي او في الفندق .

●● مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة ابت اعتراضها الكتابي على قرار مجلس الادارة المنتخب بلحد الاندية كبيرة المساحة في مصر الجديدة بالغاء اجتماع الجمعية العمومية العادية والذي كان مقررا عقده . يوم ١٨ ديسمبر الماضي . وكان المجلس بعد عودته بحكم القضاء قد قرر الغاء اجتماع الجمعية العمومية . وهو خطأ قانوني يستوجب الازالة .. والا !!

●● لاعب دولي هدد بالاعتزار الكامل عن اللعب مع المنتخب القومي في ظل وجود سميث اذا لم يشركه في مباراة الفريق امام كوريا الجنوبية .. وكان اللاعب قد تالق بشدة في الفترة الاخيرة سواء مع فريقه او مع المنتخب في الفترة القصيرة التي غابها سميث .. وكان اساسيا دائما .. وهو يخشى ان يركنه سميث مرة اخرى كما كان للوضع قبل سفر سميث الى لندن !

ما لم ينشر عن أسباب فوز كرة السلة المصرية بتونس

اتهامات صريحة لعبد العظيم العشري

ما حققه الفريق المصري لكرة السلة في البطولة الافريقية الرابعة عشرة .. يدخل في حيز الاعجاز .. حتى بفوزه بالمركز الثاني .. وما ترتب على ذلك من تمثيل القارة الافريقية في الدورة الاوليمبية في سول ١٩٨٨ وقد كان تحقيق هذ الامل يبدو مستحيلا في ظل القرعة التي او قعتنا مع ساحل العاج والسنغال ووسط افريقيا ..

وكلهم ابطال افريقيا سابقون وحاليون .. واطلق ابوعوف رئيس الاتحاد شعار التحدي « نكون .. او لا نكون » .

● ورغم اصابة عمرو ابوالخير صانع الالعاب وهداف مصر .. وزميله خالد بخيت اصابة تمنعهما من المشاركة .. الا انهما امتثلا للعلاج والتدريب .. وكانت التضحية من اجل مصر .. وتحقيق الفوز على الفرق القوية الامريكية التدريب .. الافريقية الاصل .

– تاملنا .. لان عادل صبري مدرب الفريق اتخذ قرارا جريئا .. اعتبره عاملا اساسيا وجوهريا وراء فوزنا .. وهو التوجه مباشرة من اليونان حيث معسكر التدريب .. الى تونس حيث مقر البطولة . دون المرور على مصر ولو لليلة واحدة .. وتلافى بذلك كما صرح لي ماحدث في البطولة الافريقية السابقة بابيدجان ١٩٨٥ حينما وصل بفريقه الى القمة بمعسكره بيوغوسلافيا .. ثم حضر للقاهرة لمدة يومين توجه بعدهما الى ابيدجان حيث ظهر بوضوح هبوط مستوى لياقة الفريق .

وبذلك تلافى عملية تفريغ الحقائب من الهدايا .. وتفريغ الجسد من الشباب .. وملء البطون بما لذوطاب .

ورغم ما سبق .. فإن الفوز لم يكن سهلا . والطريق لم يكن ممهدا او مفروشا بالورود .. بل بالعقبات والموانع والمسامير .. والصواريخ التي وجهها حسين مرسي رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد ومدير الفريق القومي بتونس .. الى عبدالعظيم عشري سكرتير عام المنظمة الافريقية لكرة السلة .. والتي يوجهها ويؤكدها بادلة ثابتة .. ننشرها لكي يطلع عليها عشري اولا .. والرأى العام ثانيا عملا بحرية النشر .. والرد .. واهم الاتهامات التي لم تنشرها الجرائد القومية .. هي :

– اصرار اللجنة الفنية التي يراسها المصري عشري على تعيين الحكمين الكيني والموزمبيقي لمباريات فريق مصر ... وهما نفس الحكمان اللذان كانا وراء هزيمة مصر امام الصومال .

– اصرار عشري .. على تعيين الحكم اليوناني طرفا في مباريات مصر بعد احتجاجنا .. ولايقل عن زميليه حقدا او تحديا لفريقنا الامر الذي جعله يقف ٣ مباريات متتالية .. انذر وهدد ووعد وطرد لاعبينا وكاد الامر يصل الى طرد عادل صبري مدرب الفريق .. لانه « فتح سوستة الجاكيت » !!

– عدل عشري .. موعد إقامة البطولات الافريقية من بداية العام الى شهر ديسمبر .. حتى يتمكن محترفو افريقيا الذين يلعبون لاندية اوربا وامريكا من الاشتراك مع فرقهم لان ديسمبر اغلبه اجازات اعياد الميلاد .

– ادعى عشري .. انه اجرى قرعة بعد تخلف تانزانيا والصومال والمغرب من المجموعة الثانية عن الحضور .. وهو الامر الذي لم يحدث حيث ان الذي تم كان نقل نيجيريا اضعف دول المجموعة الاولى الى المجموعة الثانية تاركا مصر يفترسها عمالقة دول المجموعة الاولى .. بجانب ان ما تم في تونس لم يكن قانونيا لاننا لم نحضر القرعة رغم تواجدنا .



عبدالعظيم عشري



يوسف أبو عوف

– قال لنا عشري ان المؤتمر الافريقي الذي تجرى خلاله الانتخابات سيتم بعد ظهر يوم وصولنا تونس .. وفوجئنا بعد وصولنا ان المؤتمر والانتخابات قد تمت في صباح نفس اليوم .

● ارهقنا عشري .. عندما وضع البرنامج بحيث تلعب مصر ٣ ايام متتالية مما ارهق لاعبينا ارهاقا شديدا ، خاصة لوعلمنا اننا قابلنا وهزمنا اقوى ٣ دول في المجموعة

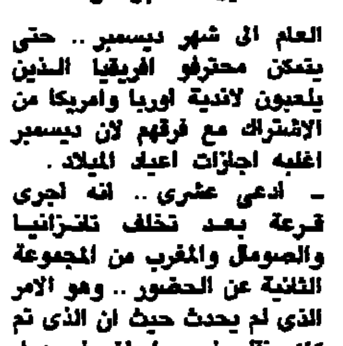
● ورغم ما سبق فان كفاءة ومهارة ولياقة لاعبي المنتخب المصري اهلتهم لان ينضم ٣ لاعبين منهم الى المنتخب الافريقي وهم عمرو ابوالخير وهشام شعبان والان عطا الله .. ورغم انف عشري !

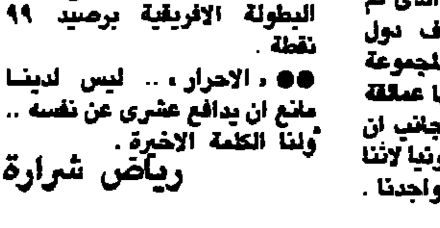
● ورغم انف عشري .. فقد انتخب عمرو ابوالخير احسن لاعب في البطولة .

● ورغم انف عشري .. فقد فاز عمرو ابوالخير بلقب ثاني هداف البطولة الافريقية برصيد ٩٩ نقطة .

●● « الاحرار » .. ليس لدينا مانع ان يدافع عشري عن نفسه .. ولنا الكلمة الاخيرة .

رياض شرارة





•• أرسل محمد عبدالشافق عضو مجلس الشورى وأمين عام حزب الأحرار الى جريدة الجمهورية يوم ٢٠ ديسمبر الماضي ردا على مانشره سمير رجب بالعدد الاسبوعي الجمهورية يوم ١٩٨٧/١٢/١٧ حول زيارة عبدالشافق الى ايران ولم تنشر « الجمهورية » الرد والأحرار تنشر رد محمد عبدالشافق كاملا ••

ايــران ليست أمــى .. ولكن !

طالعتنا جريدة الجمهورية في عددها الاسبوعي الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٧ بمقال كتبه سمير رجب .. بعنوان (ايران .. امي) ..

والمقال ياسادة عبارة عن مجموعة .. هابطة .. من العبارات السوقية استخدمها كاتب هذه - المشتمة - اقصد المقال للتهجم على شخصي - وصولا الى ابسط قواعد ادب الحوار .. مما يقع كله تحت طائلة القانون :

وكل جريمتي .. التى استوجبت عليها هذه (المشتمة) انني سافرت الى ايران مع زميلي الاستاذ الحمزة دعبس رئيس مجلس ادارة جريدة النور الاسلامية التى يصدرها الحزب .. لحضور مؤتمر اسلامي عالمي هناك .. يبحث قداسة الحرم وامنه .. بمناسبة احداث مكة في موسم الحج الماضي .. وتبين لنا وجهة نظر اخرى كانت غائبة عنا .. وهي وجهة نظر ايران من هذه الأحداث .

وتقضي امانة الكلمة وشرف العمل السياسي أن لانترك القارىء في مصر والرأي العام فيها - اسير - وجهة نظر واحدة .. مادامت القضية لها طرفان .. سعودي .. وايراني ..

والدولتان في نظرنا تدينان بالاسلام وواجب علينا ان نكون منصفين بينهما ولانتحاز الى احداهما على حساب الاخرى حتى لانفقد مصداقيتنا ومادامت ان وجهة نظر احدى الدولتين قد عرضت ويتوسع .. فعلى الأقل نعرض وجهة نظر الدولة الأخرى حتى يستطيع الرأي العام المصري ان يحكم بينهما بالعدل ..

هذا هو الأسلوب الديمقراطي الذى تمارسه في حزبنا .. وليس معنى ابرازنا لوجهة النظر الأخرى معناه موافقتنا عليها او تبنيها او حتى الترويج لها .. ولكن كما قلت - ليفهم من في آذانهم وقر ومن على قلوبهم غشاوة ان هذا هو الأسلوب الديمقراطي السليم .

وهذا هو الذى لم يعجب - سمير رجب - فانزلق فيما انزلق اليه لدرجة انه نسب الى مالم اتحدث به اطلاقا - كقوله انني ادافع عن جميع مواقف ايران بما فيها العدوان على الكويت وعن استيرادهم للأسلحة من اسرائيل .. ودفع الصبية الى جبهة القتال .. حتى اقنعت حزب الأحرار بالانضمام الى الجانب الآخر .. ولم يقتصر - حضرته - على هذا الحشد من الاختلاق - ولكنه اضاف .. انني ابرر مظاهرات مكة بنفس طريقة - خوميني - مدعيا ان القصد منها هو اعلان البراءة ضد كل من امريكا وروسيا واسرائيل ..

والطريف ان الحديث الذى ادليت به . الى صحيفة الاحرار ليس به شيء واحد مما ادعاه هذا الصحفي .. بدليل انني في نفس الحديث ذكرت انني عاتبت الجانب الايراني بسبب توسيع الحرب بضرب الكويت .. وبدليل انني في الحديث نفسه رفضت امامهم اسلوب المسيرات وقلت لهم يمكن اعلان البراءة عن طريق المؤتمرات بدلا من المسيرات التى عرضت الحجاج للاصطدام مع السلطات السعودية ..

وليس هذا فقط بل واضح جدا في الحديث المفترى عليه انني سجلت اعتراضي على اعتبار الخميني قائدا للمسلمين وعلى اعتبار ايران عاصمة للعالم الاسلامي وقلت لهم ان هذا يزيد من الخلافات ويفتح جبهات جديدة الجميع في غنى عنها حيث ان البنادق موجهة الى غير مكانها الصحيح .. فضلا عن رفضي تكفير السلطات السعودية ..

ولكن الصحفي سمير رجب - تعامى - عن كل هذا برغم ان ماقلته منشور على الناس وفي ايديهم الصحيفة .. ولكن سيادته بتعليمات من احد الأجهزة التى يتحرك ويكتب لحسابها متورط في هذه الاكاذيب التى لابد وان يدفع وتدفع الجريدة التى سمحت له بهذه الادعاءات والافتراءات .. ثمنها غاليا ..

والطريف للغاية .. ان سمير رجب



بقلم : محمد أحمد عبدالشافق أمين عام حزب الأحرار

هذا لا يعلم ان موضوع زيارتنا لايران .. كنت قد اثرته فور عودتنا في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى بحضور الدكتور علي لطفي رئيس المجلس والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعدد كبير من السادة اعضاء المجلس وبحضور مندوبين عن جميع الصحف القومية والحزبية - وللغيظة - ياسمير رجب اتفقنا مع السيد نائب رئيس الوزراء في هذا الاجتماع على ضرورة ان يكون لمصر نوع من الاتصال مع الدولة التى تكون علاقاتنا مقطوعة معها مثل ايران - وللغيظة - ايضا ان الجميع أبدوا ارتياحا للعرض الذى عرضته على اللجنة لانهم عرفوا عن ايران اشياء لم يكونوا يعرفونها من قبل .

والذى لايعلمه كاتب هذه - المشتمة - اننا في حزب الأحرار لا نلبي أي دعوة تأتينا الا بعد دراسة كاملة لايفادها ومدى مصلحة مصر فيها - بدليل اننا سافرنا لتعضيد ياسر عرفات اثناء حصاره في طرابلس لبنان وبسبب هذه الزيارة كانت مصر هي أول بلد يزوره عرفات بعد الحصار .. ورفضنا تلبية دعوة وجهتها الينا الليبرالية الدولية لحضور مؤتمرها المنعقد في اسرائيل منذ عامين - وقلنا اننا نرفض السفر الى اسرائيل بسبب ممارساتها العدوانية في الأرض المحتلة وتعنتها من مشكلة طابا .. وأخيرا رفضنا تلبية دعوة القذافي لحضور مؤتمر في ليبيا لاننا عرفنا انه سيكون عبارة عن فرصة للتهجم على مصر وعلى الدول العربية التى اعادت علاقاتها استعدادا لزيارة ليبيا اذا وجدنا ان هذا يحقق مصالح الشعبين .

والذى لا يعلمه سمير رجب ولمثاله . ان هذا المؤتمر الذى حضرناه في طهران أخيرا .. لم يكن المؤتمر الوحيد الذى دعيت اليه بخصوص حرب الخليج .. ولكن حدث انني دعيت منذ عام ونصف تقريبا لحضور مؤتمر في جنيف تحت علم الامم المتحدة وأعلنت قبل سفري أنني ساكون - محايدا - بين الطرفين .. ووافق حزب الاحرار الذى انال شرف الانتماء اليه على اتخاذ هذا الموقف مما اغضب صديقي الاستاذ سمير النجم سفير العراق في مصر .. ولكنني افهمته ان هذا هو الموقف المطلوب حتى يمكن ان يثق فينا الطرفان المتنازعان .. وربما يقبلان وساطتنا لحقن دماء المسلمين .

اما اسلوب - الغمز واللمز - الذى تضمنه هذا المقال في جريدة الجمهورية والخاص بانتقالي من حزب الأحرار الى حزب الوفد الجديد .. ثم عودتي الى الاحرار مرة أخرى .. وبرغم ان هذا الجزء من المقال غير جدير بمجرد التعليق عليه .. فاقول ببساطة .. لو انني بدلا من ذهابي الى حزب الوفد وذهبت الى الحزب الوطني هل كنت ستعتبرني قد غيرت جلدي أم انك ساعتها لن تستطيع ان تفتح فمك .. بل كنت بالتأكيد ستبارك هذا الانتقال السعيد . مع العلم بأنني أرى ان مبادىء حزب الوفد ومبادىء حزب الاحرار تكاد تكون متطابقة . ومكثت في حزب الوفد فقط أربعة اسابيع ولم أجد في الوفد مايمكنني من الاستمرار والقيام بدوري وضقت بهم وضاقوا بي . فعدت فورا الى الحزب الذى شاركت في تأسيسه واعتبرت ان هذه الخطوة كانت خاطئة مني وأنا عندي الشجاعة الكافية للاعتراف بالخطأ .. برغم انتقالي من الأحرار الى الوفد لم يكن فيه أي تغيير للمبادىء .. ياصاحب المبادىء ..

والحقيقة ياسادة ان الذى دفعني للاهتمام بالرد على ماكتبه - سمير رجب - هو ان المقال منشور في جريدة الجمهورية - الغراء - وليس في الصحيفة التى يرأس تحريرها .. واذكره بانه في الجريدة الخاصة به ومنذ شهرين فقط كان يدير ويفبرك الأخبار احتفالا بعودتي الى حزب الاحرار المفترى عليه وعلى الآن ولكن أحسن ما اختتم به هذا الرد هو الحديث الشريف عن الامام احمد عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (توشك القرى ان تخرب وهي عامرة .. ؟ قيل وكيف تخرب وهي عامرة ..؟ قال : اذا علا فجارها ابرارها وساد القبيلة منافقوها) صدق رسول الله .



لماذا لا نعترف ان مدينة القاهرة الكبرى مدينة مشوهة بكل المقاييس والسبب في ذلك كم القمامة الضخم الذى تستقبله طرقات المدينة كل يوم سواء من الأتربة او مخلفات المواطنين .

لماذا لا يكون عام ١٩٨٨ عام النظافة ؟ .. تتضافر خلاله كل الجهود الشعبية والحكومية لاعادة الروح الى طرقات المدينة بعد ان افقدتها القذارة اهم معالمها ..

عام النظافة لن يتحقق الا من خلال حملة قومية مكثفة تشترك فيها وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة .. ولا يمكن بالطبع ان نضع مسئولية نظافة مدينتنا في عنق الحكومة وحدها بل لابد ولن يكون هناك احساس لدى المواطنين باهمية نظافة المدينة وبالطبع سوف يكون هناك التشجيع الأدبي والمادي لأبناء افضل الأحياء محافظة على النظافة وهذا التشجيع يمكن ان يكون من خلال اهداء هذا الحي مجمعا استهلاكيا جديدا كبيرة مادية وايضا يمكن ان يكون التشجيع الأدبي بتكريم ابناء هذا الحي اعلاميا واهدائهم ميداليات او شارات تجيز لهم التنقل بوسائل المواصلات بنصف تذكرة فهل يتحقق الحلم وتعود الى مدينتنا النظافة ؟

هشام طنطاوى

من الماضــى

•• على هذه الصفحة [illegible] ••

العظمــــــة ..

ان رايت شاعرا من الشعراء ، او عالما من العلماء ، او نبيلا في قومه ، او داعيا في امته ، قد انقسم الناس في النظر اليه وتقدير منزلته انقساما عظيما ، وانفرجت مسافة الخلف بينهم في شانه ، فافتتن بحبه قوم حتى رفعوه الى رتبة الملك ، ودان ببغضه آخرون حتى هبطوا به الى منزلة الشيطان ، فاعلم انه رجل عظيم .

بقلم السيد : مصطفى لطفى المنفلوطى

العظمة امر وراء العلم والشعر والامارة والوزارة والثروة والجاه . فالعلماء والشعراء والنبلاء كثيرون ، والعظماء منهم قليلون ، وانما هي قوة روحية موهوبة غير مكتسبة تملأ نفس صاحبها شعورا بانه رجل غريب في هذه الحياة في نفسه ومزاج عقله ومنازع افكاره غير مطبوع على غرار الرجال ، ولامقدود على امثالهم ، ولا داخل في كلية من كلياتهم العامة ، فاذا نزلت نفسه من نفسه هذه المنزلة اصبح لاينظر الى شيء من الاشياء بعين غير عينه ، ولايمشي في طريق غير التي مهدها بيده لنفسه ، ولايجعل لعقل من العقول مهما عظم شانه وشان صاحبه سلطانا عليه في راى او في فكر ، الرجل العظيم . ومن كان هذا شانه كان فتنة الناس في او في مشايعة لمذهب ، او في مناصبة لطريقة . بل يرى لشدة ثقته بنفسه وعلمه ضعف ثقة الناس بنفوسهم ، ان حقا على الناس ان يستقيدوا له ، وينزلوا على حكمه ، ويترسموا مواقع اقدامه في مذاهبه ومراميه ، فترى جميع اعماله وآثاره غريبة نادرة بين آثار الناس واعمالهم تبهر العيون ، وتختطف الانظار وتملأ القلوب دهشة وروعة . فان كان شاعرا كان مبتكرا في معانيه او طريقته ، او كاتبا ملك على النفوس مشاعرها واهواءها ، او فقيها هدم من المذاهب قديما ، وبنى جديدا ، او ملكا شغل من صفحات التاريخ مالم يشغله ملك سواه .

تلك هي العظمة . وهذا هو خلواتهم و مجتمعاتهم ، ومعترك انظارهم وافهامهم ، ومثار الخلف والشقاق بينهم في استكناه امره وتقدير منزلته فيعجب به الذين يعجبون بكل غريب ، ويستهدون بكل جديد ، ويدينون للشجاعة في جميع مظاهرها ومرائيها ، حتى يبلغ بهم الاعجاب به الافتتان باقواله وافعاله وحركاته وسكناته ، والاغراق في حبه فيقع ذلك من نفوس مناظريه وحاسديه والمتمردين على عبقريته ونبوغه موقعا غير جميل . فلا يجدون لهم بدا من مقابلة الاغراق في حبه بالاغراق في بغضه ، على قاعدة المشادة والمعاندة ، وهنالك تحتدم المعركة الهائلة بين انصاره واعدائه فيهاجمه هؤلاء يحاولون استلاب عظمته منه ، ويناضل عنه اولئك يريدون استبقاءها في يده . وهو واقف بينهم يدير انظاره فيهم هانئا مغتبطا لا يحزن ولايبتئس ، لانه يعلم ان جميع هذه الاصوات الصارخة المختلطة حوله انما هي ابواق شهرته وعظمته .

لا أريد أن أقول ان الرجل العظيم مصيب في كل مايرى ومايفعل ومايتنهج لنفسه وللناس في سبل الحياة ، فربما كان من هو اضعف منه قوة واخمل ذكرا اسد منه رايا واصدق نظرا . وانما اريد ان اقول ان احدا من الناس لا يستطيع ان يشغل اقلام الكتاب وعقول المفكرين والسنة الناطقين وقلوب المحبين والمبغضين الا الرجل العظيم .

العظمة كالحقيقة يخدمها اعداؤها واصدقاؤها ، ويحمل على رأسه احجار هيكلها هادموها وبناتها .

لا يعجبك ان يتفق الناس جميعا على حبك لانهم لايتفقون الا على حب الرجل الضعيف المهين الذى يتجرد لهم من نفسه وعقله ورايه ومشاعره ثم يلقى على ذنبه تحت اقدامهم القاء الكلب الذليل يضربونه فيصطبر لهم .

ولا يعجبك ان يتفقوا على بغضك لانهم لايتفقون الا على بغض الخبثاء الاشرار الذين لايحبون احدا من الناس .

ولا يعجبك ان يختلفوا في شانك ، وينقسموا في امرك ، ويذهبوا في النظر اليك وتقدير منزلتك كل مذهب فتلك آية العظمة ، وذلك شان الرجل العظيم .

[عن الهلال ١٩١٨]

كيــف تصبــح مليونــــيرا ؟

بقلم : المليونير أحمد عبود باشا

ليس النجاح سرا من الأسرار . ولكنه اولا وقبل كل شيء توفيق من عند الله . فقد تجتمع في شخص كل مؤهلات النجاح من شهادات دراسية عالية الى جاه عريض الى شخصية قوية . ولكن سوء الطالع يلازم هذا الشخص فلا ينجح في اى عمل يقوم به . بينما ينجح في نفس العمل من هو اقل منه في الكفاءة والجاه واضعف منه شخصية .

والنجاح في نظري يتوقف - بعد توفيق الله - على الاستعداد الشخصي والاتعاظ بفشل الآخرين . والشعور بالقدرة على القيام بالعمل على وجه الكمال . فاذا اقتنعت بذلك واعتزمت الاقدام ، فلا تتراجع ، ولاتفكر في الفشل ، وضع نصب عينيك دائما ان لكل مجتهد نصيبه من الحظ ، واتبع مايأتي :

١ - لا تأنف من القيام بأى عمل شريف مهما كان تافها . وانهض بهذا العمل ، واجعل منه عملا عظيما يليق بك . ولاتنتظر الربح السريع ، فالربح البطىء دليل النجاح . ولاتستسهل عملا لان السهل ينافسك فيه كل الناس .

٢ - اعط عملك كل وقتك وتفرغ له ، وباشر فيه كل كبيرة وصغيرة ، ليشعر معاونوك بيقظتك فيضاعفوا من نشاطهم ، ولايتهاونوا في تادية واجباتهم . واعلم انك اذا اهملت اهملوا ، واذا تساهلت تهاونوا .

٣ - أرى كثيرين من أصحاب الاعمال نجحوا ثم فشلوا . والسبب هو انهم اقبلوا على العمل بنشاط في بادىء الامر ، فلما شعروا ببوادر النجاح انصرفوا الى حياة الترف والكسل ، وتركوا لمعاونيهم العمل يدبرونه . ومثل هذا العمل لاينجح .

٤ - لاتفرح للربح فقد تعقبه خسارة ، ولاتيأس اذا خسرت ، بل اعتبرها امتحانا لكفاءتك .

٥ - اقتصد دائما ، فما تستغنى عنه اليوم تحتاج اليه غدا ، واني انمي روح الاقتصاد في كريمتي ، واشجعها على الادخار بأن أعطيها دائما مايعادل ماتدخره . وروح الادخار معدومة عندنا مع الأسف ، والربح يغرينا بالاسراف ، فقد كافأت كل عامل من عمال شركة البواخر الخديوية بمرتب شهر وسألت بعضهم عن الوجوه التى سينفقون فيها المكافأة ، فقال البعض : انه سينفقه في الاجازة بينما قال البعض الآخر : انه سيشتري ملابس حريرية . ولم أجد بينهم من يقول : انه سيدخره للظروف .

٦ - تفقد أحوال معاونيك وعمالك الخاصة ، واشعرهم انهم شركاء لك في العمل ، وكافىء المجد منهم بسخاء واشتد مع المهمل ، فهذا يضاعف الانتاج .

٧ - دع الناس يثقون بكلمتك الشفهية ، واجعل لها قوة الوعد المكتوب ، وكن حريصا مع الناس .

٨ - اشعر كل من تتصل بهم انك تعتز بصداقتهم وتعمل بمشورتهم ، فقد تجد بين آرائهم رأيا صائبا يعود على عملك بالنجاح .

٩ - ابتكر في عملك وجدد فيه .

١٠ - الحياة البيتية المنتظمة ، والهناء العائلي ، من اكبر اسباب النجاح .

[عن الاثنين]

الكــلاب المسعورة تقتــل ٣٨ شـــخصا وتصيب ١٧٥ في ٤ محافظات

كتب - زكريا خضر :

ظاهرة الكلاب الضالة التى تفترس ضحاياها في وضح النهار .. لم تعد مقصورة على القرى والارياف .. بل امتدت الى المدن وبدات تزحف نحو اطراف القاهرة .

الارقام تؤكد ان محافظة الجيزة سجلت اعلى معدلات الوفاة والاصابة بمرض الكلب والعاهات المستديمة .. ففي خمس قرى بمركز امبابة لقي ١٩ شخصا مصرعهم واصيب ٧٧ شخصا !

وفي بلقاس دقهلية .. هاجمت الكلاب المسعورة ٣٨ مواطنا مات منهم سبعة واصيب تسعة بعاهات مستديمة .

وفي قرى مركز اشمون منوفية مات خمسة اشخاص تحت انياب الكلاب الضالة واصيب ٢٥ شخصا بمرض الكلب و١١ شخصا بعاهات مستديمة .

وفي كوم حمادة بحيرة تعرض ٣٥ شخصا للاصابة بمرض الكلب ولم تكن الامكانيات كافية لاسعاف كل المصابين فمات سبعة اشخاص وانقذ الباقون .

وقائمة الضحايا طويلة وحافلة بالماسي التى تتكرر دون تحرك من قبل المسئولين عن مكافحة الكلاب الضالة .

هل يســــتطيع جهــــاز مكافحــــة الكـــلاب القضـــاء على الكـــلاب الضـــالة في الشـــوارع

جمعيات محاربة الكلاب : الوســائل بدائيــة والامكـانيات معــدومــة فمــاذا نصــنـع ؟

الكلب افترس وليد

ويروى صابر ابراهيم محمد ٤٢ عاما قصة تعرض اسرته لهجوم الكلاب المسعورة .. على اطراف قرية بورطس .. جلست وزوجتي واولادي الثلاثة في الحقل قبيل المغرب .. ووسط الهدوء والسكون في الحقل ظهر كلب غريب الشكل .. يتحرك في سرعة كبيرة وادركت انه مسعور ولم يعطنا فرصة للدفاع حيث هاجمنا بشراسة ومعروف ان الكلب المسعور لديه قوة تعادل خمسة اضعاف الكلب العادي ولانه مصاب بمرض يشبه الجنون عند الانسان ولهذا اصابنا جميعا باصابات خطيرة وقد توفي ابني وليد « ٨ سنوات » ولا يزال طفلي « محمد » ١٠ سنوات يعاني من اصابته التى قيل لنا انها سوف تترك عاهة مستديمة وبكى الرجل وهو يردد « ليتني مت ولم يمت ابني » .

[ماهي الاسباب ؟]

بعد انتهاء اليوم الدراسي توجه الطالب احمد حمدي عبداللطيف « ١٦ عاما » بمفرده الى منزله الواقع على اطراف مركز الشهداء « المنوفية » وفجأة هاجمه كلب مسعور نشب اظافره في بطن التلميذ الذى ظل راقدا وسط الحقول دون حراك حتى ادركته الاهالي ميتا - وكما يقول والده ان هذا الكلب قد هاجم ابنه من قبل واستطاع الفرار منه ولكن في هذه المرة لم ينج منه .

ويضيف الاب الجريح « ٥٠ عاما » ان ظاهرة الكلاب المسعورة ظهرت فجاة وبكثرة فلم تعرف القرى هذا العدد الضخم من الكلاب المسعورة التى يصعب السيطرة عليها .

وقد ادت كثرة زراعات الموالح الى انتشار هذه الكلاب الخطرة وزادت من صعوبة مطاردة الاهالي لها .

[ماتت ليلة زفافها]

نزلت منى عبدالقادر فهمي الى السوق لشراء بعض مايلزمها لليلة الزفاف التى تحدد موعدها بعد ثلاثة اسابيع وفي وسط السوق بمنطقة الزريبة بشبرا الخيمة فاجأها كلب مسعور وسط الزحام .. لم تشعر منى الا والنساء تصرخ وتولول والبائعون يصعدون فوق عربات البيع وفي ايديهم شوم .. حدث كل هذا في لحظات بسيطة .. ووسط ذهول منى هجم عليها الكلب فسقطت فاقدة الوعي ويضيف قدري سعد « ٤٨ عاما » خال منى ان الكلب اصابها بعدة اصابات ولم تجد من ينقذها وسط حالة الذعر التى اثارها الكلب في السوق .. وقد توفيت من نتيجة اصابة خطيرة في منطقة حساسة من البطن ولم يستمر علاجها سوى يوم واحد ولقيت ربها .. اما العريس فقد اصيب بانهيار عصبي بمجرد علمه نبأ وفاتها وظل راقدا في المستشفى عشرة ايام وخرج ليأخذ بثأره من الكلب المسعور وقد نجح العريس في الانتقام لخطيبته التى سقطت غدرا واهمالا .

[كلاب ام اسود !؟]

ويقول عبدالنبي محمد سالم « ٣٧ عاما » طبيب بمستشفى الشهداء ان علاج مرض الكلب متوفر بالمستشفيات الحكومية وفي الاونة الاخيرة تضاعف حجم المصل المعالج لمرض الكلب ولكن خطورة الكلاب المسعورة تتمثل في هجومها الشرس على الاهالي مما يؤدي الى الاصابة بجروح عميقة قد تؤدي الى الوفاة لان الكلاب المسعورة تاكل من جسم المعتدى عليه اكلا وكانها اسود وقد يموت الشخص نتيجة الصدمة وهذا ما حدث بالفعل لفلاح هاجمته الكلاب المسعورة فمات دون اية اصابة

خطة قومية

وينتقد عبدالله سلامة مدير جمعية محاربة الكلاب الضالة بالمنوفية نقص الامكانيات لدى جمعيات محاربة الكلاب الضالة سواء كانت امكانيات بشرية او مادية او علمية فلا تزال الوسائل بدائية ورغم الجهود التى تبذل فلا تبدو آثارها في مكافحة هذه الظاهرة والامر يتطلب وضع خطة قومية لمحاربة الكلاب الضالة التى تهدد ارواح الناس على ان تخصص لهذه الخطة الاعتمادات المالية اللازمة وتوفير كافة الامكانيات البشرية لها فأي جمعية الآن على مستوى الجمهورية تعاني من نقص في عدد العاملين بها ونقص مادي ملحوظ .

ويضيف هاشم امين مدير جمعية محاربة الكلاب الضالة بالجيزة .. اننا نبذل جهدا كبيرا من اجل القضاء على الكلاب الضالة ولكن ضعف الامكانيات مع اتساع المسطحات العمرانية ادى الى انتشار ظاهرة الكلاب المسعورة التى تشكل خطرا بالغا على الاهالي وانني اطالب المسئولين بسرعة التحرك لامداد جمعيات ومؤسسات محاربة الكلاب الضالة بالامكانات اللازمة حتى يتم القضاء على الكلاب المسعورة تماما ولابد من استحداث وسائل علمية جديدة ولدينا دراسات وافية لبيان الوسائل التى تتناسب وطبيعة المجتمعات المصرية سواء الحضرية او الريفية والمشكلة هي الامكانيات في كل الاحوال .

الجديد عام ٨٨ * الجديد عام ٨٨ * الجديد عام ٨٨ * الجديد عام ٨٨ * الجديد عام ٨٨ * الجديد عام ٨٨

الجديد فى التليفزيون

« الجيوكندا العاشقة » أول فيلم مصرى فرنسى كندى مشترك !

● الجديد خلال ٨٨ فى التليفزيون هو انتاج اول فيلم مصرى كندى فرنسى مشترك . الفيلم تشارك فى انتاجه افلام التليفزيون (ممدوح الليثى) فى المشروع الذى تقدم به فى ثانى ايام العام الجديد الفنان المصرى المهاجر فى كندا د. سمير نصر والاستاذ بالكوليج فرانسيه فى مونتريال .

يروى الفيلم كيف سئمت لوحة (الجيوكندا) التى رسمها ليوناردو دافنشى من بقائها وسط برواز انيق ليتفرج عليها رواد متحف اللوفر فى باريس كل هذه السنوات .. وفى احدى الليالى .. تنزل الجيوكندا الجميلة من البرواز .. وتتسحب فى هدوء بين ممرات المتحف .. وتنتهز فرصة انشغال الحارس وتخرج الى الحياة .. وفى عاصمة النور الصاخبة تلهو كثيرا .. الى ان تتعرف على شاب مصرى يأخذها لاشباع عطشها فى مشاهدة الآثار الى الاقصر .. وتقع الفتاة فى حب المصرى الاسمر .. لكنها تكتشف انه اراد ان يصنع شهرته واهميته باستغلال شبهها القوى بالجيوكندا .. وتحاول ان تثير عواطفه لكنه يؤكد لها ان الحب والرومانسية قد اصبحا مجالا لرسم لوحات المتاحف .. ولا مكان لهما فى حياة الواقع .. وتصدم الجيوكندا العاشقة .. وتهرب .. وفى احدى الليالى اثناء انشغال حارس اللوفر .. تتسحب العاشقة الجميلة .. وتدخل من بوابة المتحف الكبير .. لتأخذ مكانها فى البرواز الذى ظل خاليا ينتظرها .. لأنه ليس فى اللوحات مايمكن ان يأخذ مكان الجيوكندا . وفى صباح اليوم التالى .. يتجمع الرواد بالمئات ويتزاحمون لمشاهدة لوحة الجيوكندا العائدة .. فيلاحظون ان دمعة تسقط على خدها قد اضيفت الى اللوحة العالمية !!

دكتور سمير نصر صاحب المشروع يعمل مسئولا عن القسم العربى فى معهد الحضارات المقارن بمونتريال وفنان تشكيلى اقام عددا من المعارض الفنية فى مصر والعالم ويصدر الآن مجلة (فنون وسينما وآداب) باللغة الفرنسية التى تهدف الى نقل الحضارات الشرقية الى الغرب وتوزع فى الدول الناطقة بالفرنسية .

★ د . سمير نصر ومشروع من كندا

★ ممدوح الليثى مدير افلام التليفزيون

« الزووم » خلال ٨٨ فى سهرة الاربعاء

● فى خريطة القناة الأولى على الشاشة الصغيرة .. تقرر تقديم برنامج « زووم » الذى تقدمه سلمى الشماع ويخرجه على الجندى فى فترة السهرة يوم الاربعاء بدلا من فترة المساء يوم السبت .

تقوم سلمى الشماع خلال اول حلقات الزووم فى العام الجديد بعد اخبار الساعة التاسعة بالقناة الأولى الأربعاء القادم .. كل جديد فى سينما ٨٨ بالصوت والصورة والحركة والالوان !



★ سلمى الشماع

الجديد فى الاذاعة :



★ سناء منصور

الاهتمام بمستمعى راديو السيارة !

● الجديد فى اذاعة الشرق الاوسط خلال ٨٨ هو مايشغل الاذاعية ــ ونجمة التليفزيون ــ سناء منصور مديرة المنوعات بما تسميه الاهتمام بمستمعى راديو السيارة .. انها تقول ان الفترة من الثانية الى الرابعة بعد الظهر وهى فترة العودة من العمل فى اعدادا ضخمة تنصت الى [illegible] السيارة التى تحملهم الى [illegible] .. ويصبح الراديو هو اعظم [illegible] لتخفيف حدة المواصلات وارتباكها الذى يطيل من فترة العودة الى البيت .. وهنا لابد من الاستفادة من انصات المستمع واعطائه نوعية مختلفة من فقرات البرامج الاذاعية

وترى سناء منصور ضرورة ان تعتمد هذه الفترة على البرامج التى تفيد المستمع بشكل واضح . مثل برامج الخدمات والنصائح والفتاوى والتعليق على فيلم جديد او كتاب جديد .

الفن

يقدمه أحمد صالح

دلع المذيعات !

الجديد لدى النجوم : سميرة أحمد من اخراج على عبدالخالق

● الجديد فى جدول اعمال سميرة احمد هو فيلم المخرج على عبدالخالق عن قصة الكاتبة الصحفية حسن شاه (قضية الاستاذة هند) .

تلعب سميرة احمد فى الفيلم دور محامية تدافع عن فتاة بريئة (الهام شاهين) متهمة بقتل صديقتها (شريهان) .. ورغم ان المحامية تبذل جهودا ضخمة حتى تكاد تحصل على موكلتها بالبراءة .. الا انها تفاجأ بأنها تدفع بابنتها (ابنة المحامية) الى نفس الطريق الذى يؤدى الى قتلها !!

يلعب بطولة الفيلم محمود ياسين حيث يؤدى دور والد الفتاة القتيلة الذى يقف ندا للمحامية ويحاول ان يفند كل وسائلها القانونية .

سيتغير اسم الفيلم بعد ان اعلن التليفزيون عن مسلسل جديد بعنوان (قضية الاستاذة عفت) .





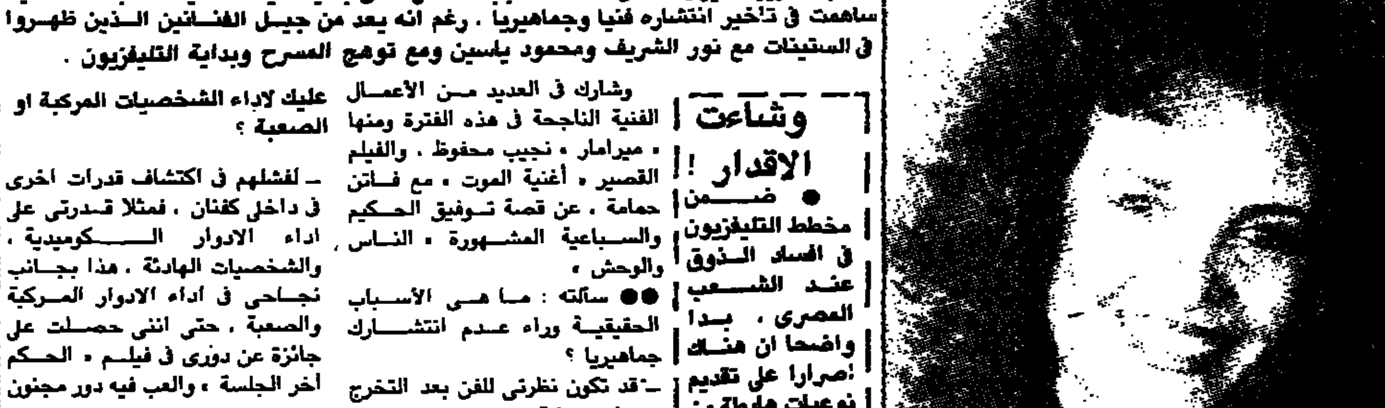




★ سميرة أحمد تلعب دور محامية فى قضية الاستاذة هند



الجديد لدى أخطر مجنون على الشاشة



★ عبدالعزيز مخيون فى دور المجنون فى لقطة من (الحكم آخر الجلسة) الذى فاز بجائزة عنه .

لن ألعب من الآن ادوار الشخصيات المركبة !!

عبدالعزيز مخيون . فنان مثقف . سبب له التزامه فى بداية حياته الفنية . عقبات عديدة ساهمت فى تأخير انتشاره فنيا وجماهيريا . رغم انه يعد من جيل الفنانين الذين ظهروا فى الستينات مع نور الشريف ومحمود ياسين ومع توهج المسرح وبداية التليفزيون .

وشارك فى العديد من الأعمال الفنية الناجحة فى هذه الفترة ومنها « ميرامار » نجيب محفوظ . والفيلم القصير « أغنية الموت » مع فاتن حمامة . عن قصة توفيق الحكيم والسباعية المشهورة « الناس والوحش »

●● سألته : ما هى الأسباب الحقيقية وراء عدم انتشارك جماهيريا ؟

ــ قد تكون نظرتى للفن بعد التخرج على انه هواية . مع رفض فكرة الاحتراف المبكر التى كانت تشغل معظم الفنانين من ابناء جيلى . ايضا خضت تجربة فى الريف المصرى . أتجول فيه لسنوات . أبحث عن خلق شكل مسرحى نابع من قلب الريف بعاداته وتقاليده ثم ثمانى سنوات قضيتها فى الخارج من أجل الدراسة الفنية العميقة المتخصصة .

●● ما هى الشروط التى تقبل بناء عليها المشاركة فى عمل فنى ؟

ــ ارفض ان تحولنى ضغوط الحياة الى « عداد تاكسى » اتفرغ لجمع المال فقط على حساب المستوى الفنى . يجب ان يكون هناك وقت لدراسة العمل جيدا . وابعاد الشخصية . مع ضرورة ان يحمل مضمونا ورسالة هادفة للمجتمع .

●● ماتفسيرك لاقبال المخرجين عليك لاداء الشخصيات المركبة او الصعبة ؟

ــ لفشلهم فى اكتشاف قدرات اخرى فى داخلى كفنان . فمثلا قدرتى على اداء الادوار الكوميدية . والشخصيات الهادئة . هذا بجانب نجاحى فى اداء الادوار المركبة والصعبة . حتى اننى حصلت على جائزة عن دورى فى فيلم « الحكم آخر الجلسة » والعب فيه دور مجنون ولكنى سأتوقف من الان عن تقديم هذه النوعية والشخصيات حتى لا أكرر نفسى .

●● معروف انك على خلاف مع التليفزيون ولكنك تشترك هذه الأيام فى مسلسل من انتاجه . فهل انتهت مشاكلك معه ؟

ــ هذه المشاكل لم تحل على الاطلاق ولن تحل الا بعد حل مشكلة قانون النقابة . يكفى ان اقول ان ابسط قواعد المهنة لا يطبق فى التليفزيون مطلوب من الممثل ان يعمل بلا بروفة .. فى مناخ سيىء يحيط به الاهمال من كل جانب . غرفة خلع الملابس قذرة . امكانيات ضئيلة قصور عام داخل التليفزيون !

●● قبل أن أختم الحوار . ألا ترى ان مخطط تشويه الفنان المصرى . اخذ شكل اكثر شراسة فى الفترة الماضية ؟

ــ اكيد .. وهذه الحملة او المؤامرة . لها جوانب متعددة . موجة الردة للخلف المتفشية فى البلاد . والفن احد اهدافها بصفته احد مظاهر الحداثة . مع وجود فئة ضئيلة من المحررين الفنيين يسقطون فى المؤامرة بحسن نية بنشرهم اخبار تسوء للفنانين والفنانات ايضا اهم عوامل نجاح هذا المخطط . عدم وجود قانون ينظم المهنة مما ساهم فى افراز أشباه فنانين وفنانات . وراكبو حركة الانفتاح الاقتصادى . وانصاف الموهبين هؤلاء . هم الذين يساهمون بشدة فى تشويه الفنان المصرى وقيمته بتصرفاتهم غير المسئولة .

هشام يحيى

وشاعت الاقدار !

● ضمن مخطط التليفزيون فى افساد الذوق عند الشعب المصرى . بدا واضحا ان هناك اصرارا على تقديم نوعيات هابطة من المسلسلات . وللاسف فقد الجمهور اسلحة المقاومة .. لاضطراره الى متابعة هذه المسلسلات الهابطة والتى كان اخرها مسلسل دل هبوطه على ان « الاقدار شاءت » ان يظل التليفزيون وانتاجه فى هبوط .. وان تظل جماهير مصر مستمرة على عادة مشاهدة الحلقات

الجديد فى السينما :

أشرف فهمى يعيد اخراج اللص والكلاب

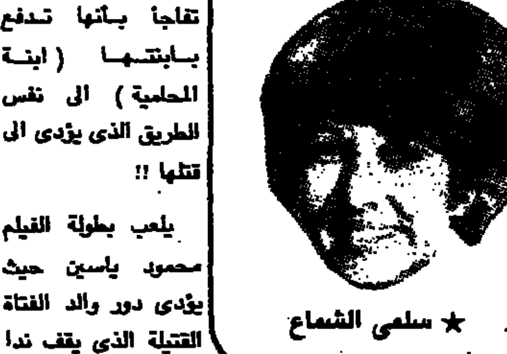
● لعل اكثر الأعمال الروائية المصرية التى تقبل المعالجة الدرامية من اكثر من زاوية هى أعمال نجيب محفوظ .. ولعل هذا هو الذى شجع المخرج اشرف فهمى على ان يقدم على اخراج فيلم (وصمة عار) عن قصة الروائى الكبير للمرة الثانية بعد ان اخرجها حسام الدين مصطفى فى عصر سينما الابيض والاسود .

ولعله السبب ايضا الذى جعل اشرف فهمى يستعد فى ٨٨ لاخراج قصة نجيب محفوظ (اللص والكلاب) للمرة الثانية ايضا بعد ان اخرجها كمال الشيخ وفى عصر سينما الابيض واسود كذلك .

ومن المؤكد ان نجاح شهيرة فى اداء نفس دور شادية فى فيلم (وصمة عار) هو الذى جعل اشرف يختارها للمرة الثانية لاداء دور شادية ايضا فى (اللص والكلاب) .

فى قريحة اشرف فهمى اعادة اخراج ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة (بين القصرين وقصر الشوق والسكرية) والتى سبق ان اخرجها حسن الامام !



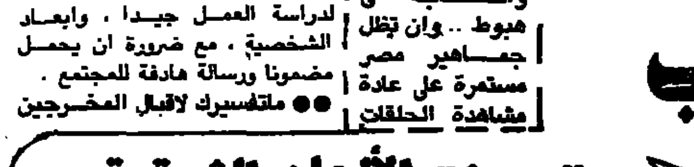


★ شادية



★ شهيرة

كلوز أب



« سيد » الألحان الشرقية لنجوى فؤاد

● كانت عدسة « الاحرار » هناك اثناء بروفة اللحن (الشرقى جدا) الذى يضعه سيد مكاوى لنجوى فؤاد بعد ان اتجهت فى الفترة الاخيرة الى الغناء من خلال استعراضاتها الراقصة .. وحتى يكتمل الجو الشرقى .. فقد اثرت نجوى ان تكون البروفة فى الركن الشرقى بمنزلها .. وان ترتدى الجلباب الشرقى وغطاء الراس الشرقى وتجلس على المقاعد الشرقية حتى يتآلف كل شىء مع دقاتها على العود لايقاعات النغم الذى وضعه (سيد) الغناء الشرقى .

وهكذا كان هذا (الكلوز أب) !





★ نجوى فؤاد مع العود والشيخ سيد مكاوى فى لحن شرقى

مذيعة بلبلة :

● يهرب العاملون فى القناة الثالثة من التعامل والحديث مع مذيعة مسئولة بالقناة . الا تحت الظروف الشديد قوى والسبب ان السن المذيعة تضع فى فمها « لبانة » بتطرقع لاتفارقها على الاطلاق حتى اثناء الاجتماعات . يقال ان المخرجين دائما ينبهونها حتى لاتظهر على الشاشة « بتطرقع » .

الجديد فى هوليود :

بعد اعتزال (روجر مور) .. هل ينجح (جيمس بوند الجديد) ..؟!

★ اقيمت فى الفترة الاخيرة احتفالات كبيرة بمدينة لندن بمناسبة مرور ٢٥ عاما على ظهور افلام العميل السرى البريطانى الشهير رقم (٠٠٧) (جيمس بوند) عرض خلالها فيلم (اضواء النهار) وهو احدث افلام جيمس بوند ويتألق فيه النجم الانجليزى الجديد (تيموثى دالتون) بعد ان هجر روجر مور هذه النوعية من الافلام

والواقع ان مجموعة افلام جيمس بوند . وعددها ١٥ مستوحاة من مغامرات العميل السرى البريطانى (٠٠٧) للكاتب الإنجليزى « ايان فليمنج » والذى وضع المواصفات الاساسية لهذه الشخصية الخالدة تحت اسم (جيمس بوند) الذى يبلغ طول قامته ١٨٣ سم ويزن ٧٦ كيلو ويتميز بوجود ندبة على كتفه الايمن بجانب اثار عمليتين احداهما جراحية واخرى تجميل على ظهر يده اليمنى بالاضافة لاجادته المطلقة للرماية والمصارعة ورمى السلاح .

والشخصية صنعت بحيث تتمتع بجاذبية فائقة . فهو دائما محاط بلفيف من الحسناوات ويحتسى الخمر . ويتكلم الفرنسية والالمانية باتقان

وقد لعب ادوار جيمس بوند من قبل عدد من مشاهير الشاشة اولهم (شون كونرى) الذى لمع فى اول خمسة افلام . ثم (جورج لازنباى) الذى ادى فيلما واحدا وفشل . ثم (روجر مور) الذى اعتبر ابرع من ادى هذه الشخصية فى سبعة افلام . ولمدة ثلاثة عشرة عاما .. وبعد اعتزال روجر مور راح المنتج البرت بروكولى يبحث عن البديل . واهتدى اخيرا الى (تيموثى دالتون) الذى اثبت جدارة كبيرة فى هذا الدور من خلال فيلم (اضواء النهار) .. وتيموثى يبلغ من العمر ٤٢ عاما . وقد اشتهر باداء الادوار التاريخية وعلى وجه التحديد فى مسرحيات فرقة شكسبير الملكية الذائعة الصيت وكان (دالتون) يقوم ببطولة حلقات (سنس) التى عرضت بالتليفزيون البريطانى مؤخرا .

هشام لاشين



●○● جيمس بوند من مشاهير الشاشة ●○●

هل يتخلص مسرح ٨٨ من أمراض الضرب والسب والأغانى الهابطة .. التى أصابت مسرح ٨٧ ؟

● كل عام وانتم والمسرح المصرى بخير .. المسرح الذى خاصمه الخير خلال عام ٨٧ وشوهه المسرحيون بسلوكيات بشعة بدأت بالخروج غير الملتزم عن النص وانتهت بالضرب والبصق مرورا بالالفاظ المخجلة هذا بالاضافة الى الفراغ الدرامى الذى كان سمة لمعظم العروض المسرحية

والغريب ان مسرح ٨٧ شهد مجموعة من الاحداث العجيبة سواء فيما يتعلق بالاحداث الحقيقية التى كانت تتم خلف الكواليس او بالنسبة لما كان يجرى على خشبة المسرح « ووجه الغرابة » اتى فى تقليد المسارح لبعضها فعند حدوث ظاهرة على خشبة مسرح فى شارع عماد الدين تقلدها بنفس الظاهرة فى الدقى وشارع رمسيس وغيرهما .. واليكم الامثلة !!

مسرح رجالى :

● محمد نجم قرر الاستغناء عن النساء والاكتفاء بتقديم مسرح للرجال فقط .. فوجىء الناس بهذا الخبر الذى انتشر بسرعة غريبة خاصة ان خبرا اخر سبقه وكان مؤكدا لصحته وهو ذلك اللقاء الذى تم بين نجم والشيخ الشعراوى

ضرب الملقن :

وظاهرة عجيبة جدا ظهرت فى مسرح ٨٧ وهى قيام الممثلين بضرب وشتم الملقنين وكان لمحمد نجم فضل ابتداع هذه الظاهرة التى انتقلت الى مسارح اخرى وكانت البداية فى مسرحية الخوافين حيث كان الملقن يحصل على وصلة يومية من الشتائم القذرة والبصق عليه .. وانتقلت العدوى الى مسرحية (خد الفلوس واجرى) ثم الى مسرحية (الصول والحرامى) .

★ فؤاد المهندس علقة كل ليلة !

وضرب الممثلين :

وتخرج الكلمات والشتائم من « الكمبوشة » لتحتل خشبة المسرح .. ومن ابرز مظاهر الضرب تلك العلقة الساخنة التى يحصل عليها الفنان القدير فؤاد المهندس من شريهان كل ليلة .. وعلقة مماثلة تتلقاها رجاء حسين من يونس شلبى فى « الصول والحرامى » .. اما الشتائم فحدث ولا تخف

كوميديا الاعلانات :

ومن الظواهر التى سادت مسرح ٨٧ الاعتماد على ترديد اعلانات التليفزيون للحصول على ضحكات الجمهور .. وايضا ترديد الاغنيات الهابطة .. وهكذا يساهم المسرح فى الاعلان المجانى للسلع التى تدفع فيها الشركات « الشىء الفلانى » .

★ سعيد صالح الالتزام المفاجىء

الفراغ الدرامى :

اما الموضوعات التى تناولها مسرح ٨٧ فتميزت بالفراغ الدرامى .. وهى اماموضوعات هامة لم يتمكن مؤلفوها من تعميقها او موضوعات قديمة مما جعل معظم المسارح تتحول الى ساحات لتقديم الاسكتشات الضاحكة .. وهذا الفراغ فى الموضوع هو الذى يدفع الممثلين الى اللجوء للضرب والشتائم والاعلانات والاغنيات لملء المساحة الزمنية واضحاك الجمهور

سعيد صالح :

يقل سعيد صالح نجم مسرح ٨٧ باصراره على تقديم مسرح ملتزم من خلال فرقته .. ونجح سعيد فى المساحة ضد تيار المسرح التجارى وقدم مسرحية « نحن نشكر الظروف » وتجمع الجمهور حوله وساندوا تجاحه مؤكدين ان الجمهور المصرى يتذوق المسرح الجاد

حركة تنقلات :

وشهد مسرح ٨٧ حركة تنقلات مسرحية .. ترك احمد بدير مسرحية « ع الرصيف » ليلتحق « بمطلوب للتجنيد » ثم عاد الى الرصيف بعد انتهاء التجنيد .. وعادت هناء الشوربجى الى « الصول والحرامى » بدلا من سميرة صدقى ومن المنتظر ان تترك هناء « الصول » لتشارك محمد صبحى بطولة مسرحية « تخاريف » .. وتركت ليلى علوى مطلوب للتجنيد لتلحق بأسرة فيلم « وجحيم البحر » .. واكملت هاله صدقى الايام الباقية قبل توقف مطلوب للتجنيد .. وتحل هاله فاخر محل ماجدة الخطيب التى تركت بروفات مسرحية الدكتور زعتر وسافرت الى الخارج

مسرح ٨٨ :

ويشهد مسرح ٨٨ نشاطا واضحا سواء فى مسارح القطاع الخاص او العام وبعد ان كنا نبحث عن عروض تقدم على المسارح المغلقة اصبحت الفرق المسرحية تبحث عن مسارح لتقديم عروضها وبالاضافة الى المسرحيات التى يستمر تقديمها عام ٨٨ وهى الواد سيد الشغال وعلشان خاطر عيونك وخد الفلوس واجرى وفارس وبنى خيبان والصول والحرامى وولاد الشوارع ونحن نشكر الظروف فى القطاع الخاص .

شادى ياسين

عيب

لا اوافق ابدا .. ان ابدا السادة الوزراء بالنقد والهجوم واحيانا التجريح ثم بالعداء - كما يفعل - البعض بمجرد توليهم مناصبهم ..

ولكني افضل ان انتظر الوزراء الجدد حوالى شهرين .. اكون فيها قد درستهم وتعرفت على مدى حسن تصرفهم من عدمه .. واكون قد التقيت بهم عن قرب في مكاتبهم وعرفت عن كثب مدى سعة صدورهم ومدى سعة افق الواحد منهم .. ومدى استيعابهم للقضايا المتصلة بوزاراتهم ومدى رأيهم في القضايا العامة الأخرى .. لانه من المفروض ان يكون السيد الوزير - ملما - بقضايا بلده شأنه شأن كل مواطن مثقف .. وهكذا .. الخ .

لذلك لم تعجبني ابدا تلك الطريقة - الفجة - التي استقبل بها البعض السيد فاروق حسني وزير الثقافة .. فالرجل لم نسمع عنه من قبل .. الا انه كان ملحقا بسفارتنا في ايطاليا وانه من الفنانين التشكيليين فقط .. وهذا طبعا لا يدينه .. ولكن البعض استقبلوا الرجل مستغلين فرصة حرية الرأى المتاحة الآن حتى في الصحف القومية - وسلخوه - بل واطلقوا عليه الشائعات من جميع المقامات .. حدث هذا حتى قبل ان يحضر الرجل من ايطاليا .. وحتى قبل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم .. فكيف اذن حكموا عليه هذا الحكم المسبق ..

والحمد لله يا سادة ان الهجوم على السيد وزير ثقافة الحزب الوطني .. كان في اغلبه صادرا عن بعض السادة كتاب الحزب الوطني .. الذين كانوا قد اعدوا انفسهم لتولى هذه الوزارة .. فلما طارت منهم .. طار صوابهم وكشفوا عن تفاهتهم . لدرجة ان كل من قرأ هجومهم (المحموم ..) على الوزير الجديد تعاطف معه .. بدلا من ان يؤيدهم او حتى يتأثر بهم ..

وهذه الطريقة .. طبقتها مع السيد اللواء زكي بدر وزير الداخلية .. فلم اوافق على المبادرة بالهجوم عليه كما فعل البعض في صحف المعارضة .. ولم اكتب كلمة واحدة ضده .. حتى التقى بسيادته واتعرف عليه عن قرب خصوصا وانني تربطني علاقة صداقة ومودة مع شقيقه الأستاذ كمال بدر المحامي الكبير بشبين الكوم .. فقلت لا يمكن ان انساق خلف الذين يكتبون ضد الوزير .. لانه لم يكن عندي وقتها ما يبرر ذلك .. اللهم الا انه قبل تعيينه انهم اختاروه لوزارة الداخلية بسبب موقفه - الشجاع - من تمرد قوات الأمن المركزي .. حيث انه فتح - الكوبري - في اسيوط ومنع وصولهم الى المدينة وانه استطاع ان يمنع تخريبهم للمدينة بهذا الشكل .. ما علينا ..

ذهبت الى مبنى الوزارة حيث ان وزير الداخلية يسمح بلقاء الاعضاء كل يوم وليس في يوم محدد كل اسبوع .. حتى لا يقال انني ذهبت بدون موعد سابق .. وكنت أحمل معى بعض القضايا الهامة الخاصة بوزارته وطلبت من السيد العميد - حجازى - مدير مكتبه - مقابلة السيد الوزير .. خصوصا وانني التقى دائما بالسادة وزراء الداخلية بمشاكل الناس .. فالتقيت بهم منذ اللواء عبدالعظيم فهمي عام ١٩٦٥ ثم بالسيد شعراوى جمعة مرورا باللواء السيد فهمي وغيره وصولا للواء أحمد رشدى واللواء حسن ابو باشا .. وكانوا جميعا يستقبلونني

(البقية ص ٦)

محمد عبدالشافي

أمين عام الحزب

أول دعوى ضد نقابة المهن الرياضية

أقام محمد الجندى رئيس جمعية مدربي الألعاب الرياضية دعوى قضائية ضد نقابة المهن الرياضية لرفضها قيد أعضاء الجمعية بالنقابة .

أكد الجندى أن رفض قيد بعض المدربين التابعين للجمعية بالنقابة يعد قرارا تعسفيا لان جميع المقيدين بالجمعية من مدربي الانديه المقيدين بالاتحادات الرياضية المختلفة .

ودعوى قضائية ضد « والى » بسبب استصلاح الأراضى

كتب - خالد الشريف :

اقامت جمعية الشهيد عبدالمنعم رياض التعاونية دعوى ضد الدكتور يوسف والى رئيس الوزراء ووزير الزراعة لوقف تنفيذ قراره بحل الجمعية اكدت الجمعية في دعواها ان وزارة الزراعة طالبت جمعيات استصلاح الاراضى بالاعتماد على نفسها في اتمام عمليات الاستصلاح

اضافت الجمعية انها فوجئت بقرار د . والى بحلها بعد ان تقدمت بطلب لاستصلاح قطعة ارض بالاسماعيلية مساحتها ٥٠٠٠ فدان

وقف الاستيراد من البرازيل بسبب التلوث

اصدرت وزارة الاقتصاد قرارا بعدم فتح ايه اعتمادات استيرادية من البرازيل .

كان احد مصانع هيئة الاستثمار قد اكتشف تلوث بعض الخامات والآلات المستوردة من البرازيل بالاشعاع النووى .!

إحالة رئيس النيل للاتوبيس للنيابة العامة

قرر الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية احالة رئيس شركة النيل العامة لاتوبيس وسط الدلتا الى النيابة العامة ..

كانت الشركة قد استولت على ٤ افدنة من اجود الاراضى بالمحافظة . وقامت بتحويلها الى مخازن للاتوبيسات ..

بسبب الأمواج : غرق منازل مصيف بلطيم

غرقت بعض المنازل المجاورة لمصيف « بلطيم » بمياه البحر بسبب الامواج العالية .

حطمت الامواج فنار البحر والاسوار الخارجية للمصيف وزحفت الى المنازل المجاورة للشاطىء .

ابلغ المواطنون بالمصيف المسئولين بالمدينة الذين قرروا ايفاد لجنة لتقدير خسائر المواطنين .

يحرم موظفيه ليكسب ٥٪ !!

أخفى مسئول كبير بالازهر القرار الذى اصدره الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بزيادة بدلات موظفى اللجان الادارية للعاملين بالازهر

تبين ان المسئول قد اخفى قرار رئيس الوزراء حتى تنتهى السنة المالية ويقوم برد المبالغ المتوفرة من الميزانية ليحصل بذلك على نسبة الـ ٥٪ التى يمنحها القانون له من وفورات الميزانية .

اسم وهمى لمركز شباب

محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة تنظر خلال شهر فبراير القادم اغرب دعوى من نوعها اقامها اهالى كفر السحيمة مركز زفتى لوقف قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ الغربية بتغيير اسم مركز شباب كفر السحيمة الى مركز شباب الشهيد حامد عميرة .

أكد أهالى السحيمة فى دعواهم انه لايوجد شهيد فى القرية وان هذا الاسم غير موجود بها .

أكد الأهالى أيضا أن القرار قد صدر دون علم مجلس ادارة مركز الشباب فى الوقت الذى تتم فيه جميع تعاملات المركز مع البنوك والهيئات الحكومية باسم شباب كفر السحيمة

عبدالأحد جمال الدين

رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة



بلاغ للمدعى الاشتراكى ضد وزير الثقافة

كتب - سليم عزوز :

تقدم كمال خالد المحامى ببلاغ الى المدعى العام الاشتراكى ضد فاروق حسنى وزير الثقافة بسبب موافقته على عرض ٤٠ فيلما بمهرجان القاهرة السينمائى كانت نعيمة حمدى الرقيبة على المصنفات الفنية قد رفضت الموافقة على عرض هذه الأفلام بسبب مخالفتها لمبادىء الاخلاق والدين .

أكد كمال خالد فى بلاغه ان وزير الثقافة بموافقته على عرض هذه الأفلام خرج على الدستور وأحكام القانون .

●● السفر فى عز البرد « تسطيحا » فوق القطار .. هل هو مزاج .. ام ازمة مواصلات ؟ ! .. ماذا لوسقطت الامطار ؟ .. وماذا لو اضطر سائق القطار فجاة الى ايقافه كما حدث فى مزلقان ابو صير الذى شهد مذبحة الأطفال ؟ ! .. ماذا يحدث فى هذه الحالة لابطال « التسطيح » .. لابد ان مذبحة اخرى سيتعرضون لها !! .. واخيرا اين الرقابة على قطارات السكك الحديدية ؟ ! مجرد اسئلة تطرحها الاحرار !!●●

محنة الصحافة .. !

منذ ايام احتفل الصحفيون بمؤتمر اتحاد الصحفيين الافارقة الذى عقد بالقاهرة .. واحتفل الصحفيون - فى نفس الوقت - بتوزيع الجوائز على الصحفيين الفائزين فى مسابقة الصحافة المصرية .. ووقف الدكتور على لطفى رئيس المجلس الأعلى للصحافة وسط جموع الصحفيين فى حفل تكريم الفائزين بنادى الجلاء بمصر الجديدة يعلن ان مستقبلا مشرقا ينتظر الصحافة المصرية .

وفجاة وعلى « طريقة الفتوات » قامت الحكومة بتحطيم انوار الفرح وضرب المعازيم بالكراسى !! معلنة انها قررت منع الصحفيين العاملين بالصحف القومية من العمل فى الصحف الحزبية !!

والصحفيون العاملون بالصحف القومية الذين يقصدهم القرار ، هم جميع الصحفيين العاملين فى جمهورية مصر العربية فلا يوجد صحفى واحد فى مصر لا يعمل فى صحيفة قومية » !!

ومعنى هذا القرار الذى اصدرته الحكومة واطفات به افراح الصحفيين ان يختار الصحفى بين العمل فى صحيفته القومية وبين تركها ليعمل فى صحيفة حزبية ، بعد عشر سنوات من صدور الصحف الحزبية فى مصر فاتحة صفحاتها لاى صحفى مصرى ، دون تمييز لجهة عمله الاصلية فى الصحف القومية .

فاذا اختار الصحفى اليوم طبقا لقرار الحكومة التفرغ للعمل بالصحف القومية فانه لن يجد مجالا لطرح رايه او فكره ما لم يكن هذا الراى متطابقا مع راى الحكومة ومؤيدا لها ومصفقا !!..

واذا اختار الصحفى التفرغ للعمل بالصحف الحزبية فسيفقد عمله ودخله الأساسى من صحيفته القومية الذى رتب به حياته وارتضى لنفسه - من اجل الحصول عليه - ان يتحول الى موظف حكومى فى بلاط صاحبة الجلالة !!

وحيد غازى

ولنفسر هذا الكلام نعود قليلا الى الوراء ..

قبل الثورة كان فى مصر اكثر من ٣٠ صحيفة يومية واسبوعية ولم يكن عدد الصحفيين يتجاوز ثلثمائة صحفى وكان باب الطموح مفتوحا على مصراعيه .. اى صحفى يلمع يستطيع ان ينشىء جريدة او مجلة خلال ساعات بمجرد ان يتقدم بطلب الى مصلحة الاستعلامات ويدفع تامينا قدره ١٥٠ جنيها او خطاب ضمان من اى بنك !!

هذا ما فعله على سبيل المثال - لا الحصر - محمد التابعى عندما انشا مجلة آخر ساعة ومصطفى وعلى امين عندما انشا صحيفة الاخبار ومحمود ابوالفتح عندما انشا جريدة المصرى ، وكانت جميعها صحفا ناجحة .. تحقق ارباحا من اقبال القراء على شرائها .

وقامت الثورة وتقلص عدد الصحف وتضاعف عدد الصحفيين وتم تاميم الصحافة وتحول الصحفيون الى موظفين عموميين فى صحف الحكومة التى كانت تشن ضد الصحفيين مذابح الفصل الجماعى والنقل من العمل فى الصحف اليومية الى محلات باتا وعمر افندى !!

ومنعت الحكومة فى نفس الوقت إصدار اى صحف او مجلات خاصة .. فالصحفى إما ان يعمل فى صحفها الفاشلة التى تحقق خسائر فادحة ليصفق ويطبل ويزمر لها .. او لا يعمل !!

وفى يوم الاثنين ١٤ نوفمبر عام ١٩٧٧ صدرت جريدة « الأحرار » وكانت اول جريدة معارضة تصدر فى مصر مع اعلان قيام الاحزاب السياسية لاول مرة بعد ٢٥ عاما من قيام الثورة .. وتلتها جريدة « الاهالى » ثم جريدة « الشعب » واخيرا جريدة « الوفد » التى كان لها سبق الصدور بعد ذلك يوميا .. وبدا الصحفيون يتنفسون الصعداء وبدات اقلامهم تجد مجالا فسيحا على صفحات صحف المعارضة .. بعد ان وصل عددهم الى الفى صحفى ضاقت بهم صحفهم القومية التى لم تزد على ٤ صحف يومية و ٦ مجلات اسبوعية !!

ولكن الحكومة فكرت فى اسلوب لسد هذا المنفذ أمام الصحفيين بتقسيمهم الى عاملين فى صحفها القومية المؤيدة وعاملين فى الصحف الحزبية المعارضة لا يسمح لهم بالعمل فى الصحف القومية !!

ومن المفارقات الغريبة - حقا - ان يسمح للصحفيين العاملين بالصحف القومية ان يكتبوا باسمائهم وتوقيعهم وصورهم فى صحف ومجلات اجنبية تصدر خارج مصر ولا يسمح لهم ان يكتبوا فى صحف حزبية . مصرية تصدر داخل مصر !!

ومن المفارقات الغريبة - حقا - ان يسمح للصحفيين العاملين بالصحف القومية ان يتبادلوا الكتابة فى صحف قومية اخرى غير المعينين بها ولا يسمح لهم بالكتابة فى صحف حزبية فقد اصبحت ظاهرة عامة ان يجمع كبار الصحفيين العاملين بالصحف القومية بين الكتابة فى الصحف القومية المعينين بها وفى الصحف القومية غير المعينين بها :

« انيس منصور » يكتب فى مجلته اكتوبر التى كان يراس مجلس إدارتها ويراس تحريرها ويكتب - ايضا - عموده اليومى « مواقف » فى جريدة الاهرام ، وكذلك فى صحيفة اخبار اليوم صفحة اسبوعية .

« محسن محمد » يكتب عموده اليومى « من القلب » فى جريدته الجمهورية التى يراس مجلس إدارتها وكان يراس تحريرها ويكتب - ايضا - فى جريدة اخبار اليوم .

« صلاح منتصر » رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مجلة اكتوبر يكتب عمودا يوميا فى جريدة الاهرام بعنوان « مجرد راى » .

« محمود السعدنى » يكتب فى مجلة المصور وفى جريدة اخبار اليوم .

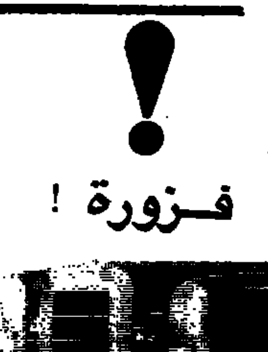
« صلاح حافظ » يكتب فى روزاليوسف ويكتب عمودا اسبوعيا فى اخبار اليوم وكان من قبل يكتب فى روزاليوسف وفى الجمهورية ايضا .

سمير رجب رئيس تحرير المساء يكتب فى الجمهورية .

مجرد امثلة وهناك امثلة اخرى كثيرة للزملاء الذين يجمعون بين العمل فى الصحف القومية والكتابة المنتظمة فى صحف اجنبية !!.. اما الجمع بين العمل فى الصحف القومية والحزبية فهو امر محظور لان الصحف الحزبية هى صحف معادية يجب عزل من يعمل بها عن المجتمع الصحفى !!

وهكذا تغلق الحكومة اوسع ابواب الديمقراطية فى مصر .

فزورة !



مسئول تنفيذى كبير .. أعجب بسيارة المليونير السابق رشاد عثمان المتحفظ عليها ضمن أمواله بواسطة جهاز المدعى العام الاشتراكى .

تم رفع اللوحات المعدنية التى تحمل أرقام ملاكى أسيوط من فوق السيارة ووضعت بدلا منها مؤقتا لوحات معدنية نزعت من فوق سيارة مستهلكة كانت تقف فى جراج الوزارة التابع لها المسئول التنفيذى الكبير !!

يقوم جهاز المدعى الاشتراكى الآن باستخراج ترخيص للسيارة بارقام « ملاكى للقاهرة » .

الواحدة صباحا .. الفكر مشتت والجسد مهدود بعد يوم عمل مرهق فى صالة تحرير الاخبار . والنوم أمنية عزيزة المنال ..

دق جرس التليفون بجانبى . وجاء صوت زميلى صلاح قبضايا يدعونى لاجتماع هام - وخطير - فى التاسعة صباحا ..

- أى صباح .. ولماذا ؟..

- صباح غد السبت . وستعرف الموضوع فى حينه .. المهم الآن ألا تتأخر .. أرجوك ..

وسكت الصوت . فوضعت السماعة لاغرق فى دوامة من عشرات التساؤلات والافتراضات .. وطار النوم !! ..

.. فى التاسعة صباحا كنت فى مكان الاجتماع لأجد صلاح قبضايا . وعلى الفولى . والحمزة دعبس . حول مجموعة من الأوراق تحمل عشرات الاقتراحات .. وقال قبضايا :

- هذا مشروع « الاحرار » أول صحيفة معارضة فى مصر بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو .. الفولى رئيس مجلس ادارة . وأنا رئيس التحرير .. والمطلوب منك وضع كل هذه الاقتراحات والافكار فى شكل يختلف عن أشكال كل الصحف المصرية والعربية .. ورجاء أن تتم هذه العجلة فى سرية كاملة ..

- كانت مفاجأة .. وأستطيع الآن أن أعترف أننى عانيت من الحيرة والارتباك لعدة أيام .. وكان السبب هو كلمة « معارضة » .. لكن سرعان ما تبددت هذه الحيرة . وتبلورت الافكار واستقرت بعد عدة اجتماعات .. ثم بقيت مشكلة الاتفاق على شكل الشعار .. وكان أحدهم قد اقترح شعلة مضيئة تحملها يد قوية .. واقترح آخر أن يكون قيدا حديديا محطما .. واقترح ثالث أن يكون تمثال نهضة مصر .. ثم استقر الرأى على أن يكون الشعار قرص الشمس بلون برتقالى ليوحى ببداية الشروق .. شروق الحرية بعد سنوات طويلة من سيطرة الرأى الواحد المستبد . والخوف الطويل من الجهر بالرأى ..

لقد كانت أيام عمل حافلة بالجدية . والعرق . لكنها أسفرت عن صدور جريدة « الاحرار » التى ازدهرت وانتشرت من أول عدد لها .. وهى أيام غالية ستظل محفورة فى الذاكرة ..

سعيد اسماعيل

طبعت بمطابع أخبار اليوم